

تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والعربيّة على
(Arabic Online)
(دراسة مقارنة)

خطة البحث التكميلي
خطة مقدمة لاستيفاء بعض شروط الحصول
على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية تخصص تعليم اللغة العربية



إعداد:

أحمد نور الدين

رقم القيد:

F ٥٢٦١٧١٨٩

كلية الدراسات العليا
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
١٤٤٠ / ٢٠١٩ م

تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والعربة على
(Arabic Online)
(دراسة مقارنة)

خطة البحث التكميلي
خطة مقدمة لاستيفاء بعض شروط الحصول
على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية تخصص تعليم اللغة العربية

إعداد:

أحمد نور الدين

رقم القيد:

F ٥٢٦١٧١٨٩

كلية الدراسات العليا
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
١٤٤٠ / ٢٠١٩ م

توصية المشرف

صاحب الفضيلة

عميد الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : أحمد نور الدين

رقم القيد : F٥٢٦١٧١٨٩

عنوان البحث : تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard

(Arabic Online) والعربية على الإنترنت (Arabic

واف للشروط المطلوب وهو مستند لاشتراك المناقشة للحصول على شهادة الماجستير في
تعليم اللغة العربية (M.Pd) بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وأن يقدم
هذا البحث التكميلي في مجلس المناقشة في الوقت المقرر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١٥ يوليو ٢٠١٩

المشرف

د. مروان أحمد توفيق

NIP. 198503142015031003

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والعربة على الإنترنت (Arabic Online)"

بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية (M.Pd) بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد: أحمد نور الدين رقم التسجيل: F٥٢٦١٧١٨٩

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية (M.Pd) بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

(.....) مناقشا
(.....) مناقشا
(.....) مناقشا

١. الدكتور جونيدي الماجستير

٢. الدكتور نصر الدين جوهري الماجستير

٣. الدكتور مروان أحمد توفيق الماجستير



رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٤١٢١٩٩٤٠٣١٠٠١

إقرار الطالب

أنا الموفق أدناه:

الاسم الكامل : أحمد نور الدين

رقم القيد : F02617189

المرحلة : الماجستير

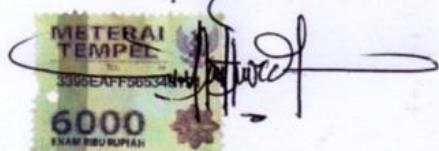
الجهة : كلية الدراسات العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية (M.Pd) بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصلية البحث وليس انتحاليا. ولم ينشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عاقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٥ يوليو ٢٠١٩

الطالب



(أحمد نور الدين)



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Ahmad Nuruddin
NIM : F52617189
Fakultas/Jurusan : Pascasarjana/Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address : ahmadnuruddin123@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والعربية على الإنترنـت
. (Arabic Online)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 12 Agustus 2019

Penulis

(Ahmad Nuruddin)
nama terang dan tanda tangan

شعار

ما حَوَى الْعِلْمَ جَمِيعًا أَحَدٌ # لَا، وَلَوْ مَارَسَهُ الْفَيْ # سَنَةٌ
إِنَّمَا الْعِلْمُ كَبْرٌ زَاهِرٌ # فَاتَّخِذْ مِنْ كُلٌّ شَيْءٌ أَحْسَنَهُ
Tiada seorang pun yang mengetahui semua ilmu.. Tiada!

Tiada seorang pun yang mengetahui semua ilmu.. Tiada!

Sekalipun dia mempelajarinya dua ribu tahun

Ilmu itu ibarat lautan saujana luas terbentang.. Ambil



كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين. الصلاة والسلام على محمد أفضح
العرب وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه إلى يوم الدين.

وبعد، فهذا البحث التكميلي أحده الباحث تحت الموضوع "تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والعربيّة على الإنترنّت (Arabic Online)" مقدم لاستيفاء شرط من شروط لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربيّة (M.Pd) التي رتبتها كلية الدراسة العليا بجامعة سونان أمبيل الإسلاميّة الحكومية سورابايا. وبهذه المناسبة قدم الباحث جزيلاً عظيماً وتقديراً إلى حضرة الكرماء.

- فضيلة الأستاذ الدكتور مصادر حلمي كمدير جامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا.

فضيلة الأستاذ الدكتور أسودي كعميد كلية الدراسة العليا بجامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا.

فضيلة الدكتور جنيدى كرئيس قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسة العليا بجامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا.

فضيلة الدكتور مروان أحمد توفيق كمشرف هذا البحث العلمي الذي هدأ الباحث من كل ما احتاج إليه في هذا البحث العلمي.

فضيلة الأستاذ أحمد مكي حسن كمنسق البرنامج الإلكتروني للعربية على الإنترنت بإندونيسيا.

فضيلة الأستاذ نور يادين كمنسق البرنامج الإلكتروني للعربية المعاصرة بإندونيسيا.

٧- والدي الباحث المحبوبين اللذين ربياه منذ صغره بأحسن التربية وجميع أهل بيته الذين يشجّعون على التربية.

-٨- أصدقاء الباحث الذين ساعدوا في كتابة خطة البحث التكميلي هم عبد الرحمن وحيد وأحمد سيف الدين وأحمد رفاعي وأحمد بنحولياتو الآخر.

٩- الشخص أحبها الباحث سيتي خيرة ذو الحجة التي تعطيني الحماسة والشجاعة.

وأخيرا يقول الباحث جزيل الشكر لمن يساعدني في إتمام هذا البحث التكميلي وجراكم الله خيرا كثيرا. ويقول الشكر لله على نعمة الصحة وجميع نعمه حتى استطاع على إتمام هذا البحث التكميلي. والحمد لله رب العالمين.

ملخص البحث

أحمد نور الدين. ٢٠١٩. تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والعربة على الإنترنت (Arabic Online). (دراسة مقارنة)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف في الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت، ومن أوجه الاتفاق والاختلاف في الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت تتكون من البيانات العامة والإخراج وأساسيات إعداد الكتاب ولغة الكتاب والمهارات اللغوية وتدريس الثقافة والتديريبات. وقام الباحث بإجراء الدراسة المكتبة الوصفية للمقارنة بين الكتابين الإلكتروني. تمثل نتائج هذه الدراسة في معرفة المزايا التي يوفرها كل كتاب إلكتروني، أي أن كتاب العربية المعاصرة له مزايا من حيث المواد اللغوية وثقافتها ومجموعة التدريبات المتنوعة، حيث أن كتاب العربية على الإنترنت له مزايا من حيث تقديم المواد مع الوسائل المستخدمة والتصميم الجيد. المسائل التي تشرح مزايا الكتب الإلكترونية بين العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت مأخوذة من البيانات العامة والإخراج وأساسيات إعداد الكتاب، ولغة الكتاب، والمهارات اللغوية وتدريس الثقافة والتديريبات. ومن البحث تعلم أن كتاب العربية المعاصرة أفضل كتاب في الاستخدام لتعليم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين. أما المشاكل التي تم بحثها في هذا البحث فهي: ١) كيف تحليل الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة (Modern Standard Arabic)؟ ٢) كيف تحليل الكتاب الإلكتروني للعربية على الإنترنت (Arabic Online)؟ ٣) كيف المقارنة بين الكتابين للعربية المعاصرة و العربية على الإنترنت وأيهما أفضل في الاستخدام لتعليم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين؟. للإجابة على هذه المشكلات، استعان الباحث بأدوات البحث: الملاحظة والمقابلة.

ABSTRACT

Ahmad Nuruddin ٢٠١٩. E-Book Analysis Between Modern Standard Arabic and Arabic Online

(Comparative Study)

This study aims to identify similarities and differences of e-books between Modern Standard Arabic and Arabic Online. The Similarities and Differences of e-books between Modern Standard Arabic and Arabic Online consist of general data, covers, basics of book preparation, language books, language skills, cultural studies, and exercises. Researchers used descriptive literature research to compare two electronic books. The results of this study are to know the advantages provided by each e-book, namely Modern Standard Arabic has advantages in terms of Arabic language, culture, and a variety of diverse exercises, while Arabic Online has advantages in terms of delivering material with design cover and media used. Matters that explained the advantages of e-books between Modern Standard Arabic and Arabic Online were taken from general data, covers, basics of book preparation, language books, language skills, cultural studies, and exercises. From this study it is known that the Modern Standard Arabic's e-book is better used for students from Indonesia. The problems discussed in this study are: 1) How does the analysis of Modern Arabic Standard e-books?. 2) How does the analysis of Arabic Online e-books?. 3) What are the differentiation of e-books between Modern Standard Arabic and Arabic Online and which is better in the use of Arabic teaching in Indonesia ?. So to answer the problems in this study, researchers used research tools in the form of observation and interviews.

ABSTRAK

Ahmad Nuruddin ۲۰۱۹. Analisis E-Book Antara Modern Standard Arabic dan Arabic Online (Studi Komparatif)

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi persamaan dan perbedaan dalam e-book antara Modern Standard Arabic dan Arabic Online. Persamaan dan Perbedaan dalam e-book antara Modern Standard Arabic dan Arabic Online terdiri dari data umum, sampul, dasar-dasar persiapan buku, bahasa buku, keterampilan bahasa, studi budaya, dan latihan-latihan. Peneliti menggunakan penelitian pustaka yang bersifat deskriptif untuk membandingkan dua buku elektronik. Adapun hasil dari penelitian ini adalah mengetahui keunggulan yang diberikan oleh masing-masing e-book, yaitu Modern Standard Arabic memiliki keunggulan dalam hal materi bahasa Arab, budayanya, serta berbagai macam latihan yang beragam, sedangkan Arabic Online memiliki keunggulan dalam hal penyampaian materi dengan design sampul dan media yang digunakan. Hal-hal yang menjelaskan tentang keunggulan e-book antara Modern Standard Arabic dan Arabic Online diambil dari data umum, sampul, dasar-dasar persiapan buku, bahasa buku, keterampilan bahasa, studi budaya, dan latihan-latihan. Dari penelitian ini diketahui bahwasanya e-book Modern Standard Arabic itu lebih bagus digunakan untuk pelajar dari Indonesia. Adapun permasalahan yang dibahas dalam penelitian ini adalah: 1) Bagaimana analisis e-book Modern Standard Arabic?. 2) Bagaimana analisis e-book Arabic Online?. 3) Apa perbandingan e-book antara Modern Standard Arabic dan Arabic Online dan mana yang lebih baik dalam penggunaan pengajaran bahasa Arab di Indonesia?. Maka untuk menjawab permasalahan dalam penelitian ini, peneliti menggunakan alat penelitian yang berupa observasi dan wawancara.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	توصية المشرف
ج	إعتماد اللجنة والمناقشة
د	إقرار الطالب
هـ	صفحة الاتفاق على النشر
و	شعار
ز	كلمة الشكر والتقدير
ط	ملخص البحث
ي	Abstract
كـ	Abstrak
لـ	محتويات الرسالة
الفصل الأول: خلفية البحث.....	الفصل الأول: خلفية البحث.....
١	١- مقدمة
٣	٢- مشكلات البحث
٤	٣- أسئلة البحث
٤	٤- أهداف البحث
٥	٥- أهمية البحث
٥	٦- تحديد المصطلحات
٧	٧- الدراسات السابقة
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	١- البحث الأول: مفهوم الكتاب.....

٩	تعريف الكتاب	١
١٠	موقع الكتاب	٢
١١	وظائف كتب تعليم العربية	٣
١٢	ب- البحث الثاني: أسس تحليل وتقدير الكتاب	
١٢	١- البيانات العامة	
١٤	٢- الإخراج	
٢١	٣- أساسيات إعداد الكتاب	
٢٦	٤- لغة الكتاب	
٣١	٥- المهارات اللغوية	
٣٣	٦- تدريس الثقافة	
٤٠	٧- التدريجيات اللغوية	
٤٤	٨- منهج الكتاب	
٤٧	فصل الثالث: منهجية البحث	
٤٧	أ- مدخل البحث ونوعه	
٤٨	ب- مجتمع البحث وعيشه	
٤٨	ج- أدوات جمع البيانات	
٤٩	د- البيانات ومصادرها	
٥٠	هـ- طريقة جمع البيانات	
٥١	و- تحليل البيانات	
٥١	ز- تصديق البيانات	
٥٢	حـ- إجراءات البحث	
٥٣	فصل الرابع: عرض البيانات تحليلها ومناقشتها	
٥٣	أ- البيانات العامة	

٥٧	ب- الإخراج.....
٦٩	ج- أساسيات إعداد الكتاب.....
٧٥	د- لغة الكتاب
٧٩	ه- المهارات اللغوية
٨٣	و- تدريس الثقافة
٨٦	ز- التدريبات اللغوية
٩٢	ح- منهج الكتاب
٩٦	الفصل الخامس: الخاتمة.....
٩٦	أ- النتائج.....
٩٨	ب- الإقتراحات
٩٩	المراجع
٩٩	المراجع العربية
١٠٠	المراجع الأجنبية
١٠١	الملاحق.....

الباب الأول

خليفة البحث

مقدمة - ١

الحمد لله القائل "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ" ^١ والقائل سبحانه "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" ^٢ والصلوة والسلام على نبي العرب والعلم محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين. فلا تخفي أهمية اللغة العربية ومكانتها العالية بين لغات البشر وليس أدل على ذلك من نزول كتاب الله سبحانه وتعالى بهذه اللغة حيث قال تعالى "وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا" ^٣

اللغة عبارة المتكلم عن مقصوده، ووسيلة مهمة تُستخدم للاتصال بين الأفراد حتى يحصلوا على فهم المعاني والمفاهيم التي أردوها. وأضاف إليه رشدي أحمد طعيمة أن اللغة وسيلة لتعبير ما في أذهان القوم لقضاء حوائجهم.^٤

من تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. مراحل طويلة تبدأ من تعليمها لغة العبادة، ومروراً بتعليمها لغة العلوم الدينية، ورأساً إلى تعليمها لغة اجتماعية اتصالية. وقد شهد خلال هذه المراحل تطورات ملحوظة كمّا ونوعاً تتواءكب كلها مع متطلبات تعليم اللغة العربية في مجتمع إندونيسي.

ومن بعض مقال الصحابة عن أهمية تعليم اللغة العربية، وهي: قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - : "لتعلم إعراب القرآن أحب إليّ من تعلم حروفه". وقال عمر بن خطاب - رضي الله عنه - : "تعلموا العربية، فإنها من دينكم". وقال الحسين بن علي - رضي الله عنه - : "تعلموا العربية كما تتعلمون حفظ القرآن".

٩ سورة الحجز:

٢ سورة يوسف:

١١٣

^٤ رشدي احمد طعيمة، تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. (الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م).

^{٢٠} صالح بن حسين العايد، نظرات لغوية في القرآن الكريم. (الرياض: دار اشبيليات للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ) ص: ٢٠

انتشر تعليم اللغة العربية بإندونيسيا نشرة كبيرة فانقسم تعليمها إلى الحلقات المتنوعة، منها: ١) تعليم اللغة العربية للأطفال لتعليم قراءة القرآن، تبدأ هذه الحلقة منذ السنة الأولى من الولادة. ٢) تعليم اللغة العربية الأساسية في المدرسة الابتدائية، تبدأ هذه الحلقة منذ السنة السادسة من الولادة. ٣) تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة، تبدأ هذه الحلقة منذ السنة الثانية عشرة من الولادة. ٤) تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، تبدأ هذه الحلقة منذ السنة ١٦ - ١٨ من الولادة. ٥) تعليم اللغة العربية في المعاهد ٦) تعليم اللغة العربية في الدورات. ٧) تعليم اللغة العربية في الجامعات.

من تعليم اللغة العربية بمرور متواضع يذل. مرور الثورة الفورية. فمر هذه السنوات بالثورات الصناعية ، هي الثورة الإلكترونية أي انتشار وإحلال العمل اليدوي بالمكانة. تبدأ الثورة الصناعية ، خلال القرن الثامن عشر نصفة علمية شاملة فتنوعت الأبحاث والتجارب، فقام هذه الثورة الصناعية خلال القرن التاسع عشر.

انتشر وإحلال العمل اليدوي بالمكانة في الأشياء المتنوعة، يختص في التعليم الدراسي. فبدأ الطلاب يستخدمون الكتب الدراسية الإلكترونية، مثل ما نجد في تعليم اللغة العربية للعربية المعاصرة والعربية على الإنترنت.

يعد تعليم اللغة العربية ببرنامج الكتروني حديثاً مهماً ومنعطفاً فارقاً في تاريخ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتعلمها، وبلا شك أنها يعطي نمطاً وثقافة جديدة. وسيتيح هذا البرنامج فرصة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إضافة إلى الناطقين بالعربية الذين عاشوا في بيئات غير عربية فاكتسبوا لغة المهدف.

قام تعليم اللغة العربية ببرنامج إلكتروني أكثر احتجاجاً لطلاب أجنبية، وانتشر بين طلاب إندونيسيين تعلم اللغة العربية بالعربية المعاصرة والعربية على الإنترنت. والعربية المعاصرة هي منهج تعليم اللغة العربية لإجكى هارد سكولز (Eckehard Schulz) من جامعة لايزينج يستخدمها الطلاب في العالم، وقام تعليمها ببرنامج الكتروني بمقدمة تعليم المهارات الأربع (من الاستماع، والكلام، القراءة، والكتابة)

و القواعد اللغوية، والوسائل التعليمية، والاختبارات. وأما العربية على الإنترنت هي منهج تعلم اللغة العربية بجامعة السعودية الإلكترونية، يستخدمها الطلاب في العالم، وأما تعليمها على قدم المساواة مع تعلم اللغة العربية للعربية المعاصرة من برنامجها الإلكتروني، ومقدمة تعليم المهارات الأربع، والقواعد اللغوية، والوسائل التعليمية، والاختبارات.

ومن المعلوم ثمة المساواة الكثيرة بين كتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت في كتاب التعليم الإلكتروني، ولم يعرف المقارنة والاختلافات بينهما في كتاب التعليم الإلكتروني، فيقوم الباحث بتقديم البحث العلمي لمعرفة المقارنة بين كتابين في تعليم اللغة العربية برنامج الكتروني تحت الموضوع تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والعربة على الإنترنت (Arabic Online).

ب- مشكلات البحث و تحدياته

يواجه تعلم اللغة العربية للطلاب الناطقين بغيرها بعض المشكلات تتخلص

فیما یلی:

- ١ عدم معرفة تحليل الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة و معرفة جوانبه الإيجابية والسلبية.
 - ٢ عدم معرفة تحليل الكتاب الإلكتروني للعربية على الإنترت و معرفة جوانبه الإيجابية والسلبية.
 - ٣ عدم معرفة المقارنة بينهما، وأيهما أفضل في الاستخدام لتعليم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين بالبيئة الإندونيسية.

١- الحدود الموضوعية

يتعدد موضوع هذا البحث على تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والערבية على الإنترنت .(Arabic Online)

الحدود المكانية - ٢

سيتم إجراء هذا البحث في تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة على (<https://Modern-standard-arabic.net/id/>) والערבية على (<https://www.arabic-online.net/>).

الحدود الزمانية - ٣

سيتم إجراء هذا البحث تحديداً زمانياً حول السنة ٢٠١٨ -

۱۹۰۲۰۲۰

جـ- أسئلة البحث

بناء على ما قد سبق ذكره في المقدمة، يحاول هذا البحث تسليط الضوء على هذه الأسئلة الثلاثة مللا تلك المشكلات القائمة فيهم:

١- **كيف تخليل الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة (Modern Standard)**

? (Arabic

٢- **كيف تحليل الكتاب الإلكتروني للعربية على الإنترنت (Arabic Online)؟**

٣- - كيف المقارنة بين الكتاين للعربية المعاصرة والعربية على الإنترنٰت وأيهما

أفضل في الاستخدام لتعليم اللغة العربية للطلاب الإنديون؟

د- أهداف البحث

لا يهدف هذا البحث إلا لوصف الوضع الآتي حتى يتضح لمن يعتني بهذا المجال ما يتتغى معرفته من أجل تعليم اللغة العربية ببرنامج الكتروني.

- ١ معرفة تحليل الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة (Modern Standard Arabic).
 - ٢ معرفة تحليل الكتاب الإلكتروني للعربية على الإنترن特 (Arabic Online).
 - ٣ معرفة مقارنة بين العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترن特 وأيهما أفضّل في الاستخدام لتعليم اللغة العربيّة للطلاب الإندونيسيين.

٥ - أهمية البحث

يتوقع أن يصبح هذا البحث ذات قيمة علمية وآثاره الإيجابية نظرية وتطبيقيا للجهات التالية:

- الأهمية النظرية: ١- يكون هذا البحث العلمي نتيجة لترقية اللغة العربية، خاصة في تحليل الكتاب الإلكتروني ومقارنة بين الكتاب الإلكتروني.

الأهمية التطبيقية ٢-

أ) للباحث: معرفة تحليل الكتاب الإلكتروني ومقارنة بين كتابين العربية المعاصرة والعربية على الإنترت.

ب) لمدرس اللغة العربية: وضع المدخلات في تطوير المواد التعليمية قابلاً لهذه الثورة الصناعية ٤،٠.

ج) للطلاب: وضع المدخلات لدى الطلاب عند اختيار الكتاب الإلكتروني وفقاً للمحاجة.

و- تحديد المصطلحات

لإلا توسيع التعريفات حول الموضوع ف يتم القضاء على ذلك تحديد بعض المصطلحات ولعل أهمها فيما يلي:

١ - تعلم اللغة العربية

التعليم مصدر علم بمعنى تدريس مصدر درس. واللغة جسر بين الحضارات إذ لم تعد اللغة في حياة الأمم والشعوب مجرداً أداة للاتصال، بل وعاء للتنوع والتقارب الثقافي، وجسر للحوار بين الحضارات لتحقيق تعاون أوسع نطاقاً بين الشعوب.

أما اللغة العربية لغة ذات دور كبير في اسهامها في حفظ ونشر الحضارة الإنسانية بل والتأثير فيها على مر التاريخ، وتعد إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم إذ لم تُمثل لغة ٢٢ دولة ويتحدث بها أكثر من ٤٢٢ مليون عربي، كما أنها لغة عالمية يحتاج إلى استعمالها أكثر من مليار ونصف المليار مسلم في شتى أنحاء العالم، وهي إحدى اللغات الست المعتمدة في الأمم المتحدة وتحتفى بها اليونسكو كل عام.

٢ - برنامج الكتروني

لغة برنامج "م": برامج "ج". أما برنامج الكتروني هو البرامجحدث مهم ومنعطف فارق في التواريخ التعليمية، وسيفضي بلا شك إلىنمط ومعرفة جديدين. فبرنامج الكتروني يلي احتياجات ميدان التعليممتكمال يتبع دراسة متنوعة في كل مكان في العالم دون قيود زمنية أو جغرافية، يختص في تعليم اللغة العربية.

العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) - ٣٣

العربية المعاصرة (MSA) هي برنامج لغوي توفر استجابة للتحديات العملية والأكاديمية العملية باستخدام الوسائل الحديثة.^٧ على الرغم من أن هذا الكتاب قد تم إعداده بالشكل التقليدي (الطبعة المطبوعة)، إلا أن إصدار الطبعة الإلكترونية له أهمية ملحة وجودة أفضل لأنها يمكن تشغيله على كمبيوتر محمول أو نتبوك أو كمبيوتر لوحي. تتضمن هذه الطبعة أيضاً

^٦ أحمد مختار عبد الحامد عمر، *مجمع اللغة العربية المعاصرة* الجزء الأول (الطبعة الأولى، عالم الكتب، ٢٠٠٨) ١٩٦.

^٧ إيجي هارد سكولز، العربية المعاصرة. (جيرومن: جامعة لايبزيغ ٢٠١١ م) IX.

ملفات صوتية وتمارين يمكن استخدامها من خلال النقر على الكلمة أو الجملة المعنية أو لمسها. وتم تجهيز كلا النوعين من المنشورات بعفافيات الإجابة لاستكمال التمارين التي لا تحتوي إلا على إجابة واحدة صحيحة.

٤ - (Arabic Online) على الإنترنط (Arabic Online)

العربية على الإنترنت هي برنامج يعد حدثاً مهماً ومنعطفاً مختلفاً في تاريخ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتعلمهما، وسيفضي إلى نمط وثقافة جديدين أطلقته الجامعة السعودية الإلكترونية خدمة للغة العربية. ونستطيع القول أن تعلم اللغة العربية أصبح الآن عبر هذا البرنامج متاحاً في أي مكان وزمان. وشمس العربية تشرق على العالم.

الدراسات السابقة - ز

لم يسبق هذا البحث دراسته تماماً إلا بعض ما وجده الباحث من سائر البحوث ذات العلاقة به فهي:

١- تذوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني: تدريس كتاب العربية المعاصرة نموذجا. مجلة علمية كتبها فطين مشهود سنة ٢٠١٧ م مدرس بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ونتيجة البحث تدل على فاعلية استخدام العربية المعاصرة في تذوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني.

استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي. مجلة علمية كتبها نور عارف الدين بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ونتيجة البحث تدل على فاعلية استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي.

٣- مقارنة بين منهج وحدة التعليم الدراسي (Kurikulum Tingkat Satuan) -٣
المواد التاريخية (Pendidikan) والمنهج ٢٠١٣ لتركيز القيم الشخصية في المواد التاريخية بمدرسة الثانوية يوغياكارتا. حطة البحث التكميلي للماجستير كتبها عشر

الفكر سنة ٢٠١٧ م طالب بجامعة الحكومية يوغياكارتا. ونتيجة البحث تدل على مقارنة بين منهج وحدة التعليم الدراسي (KTSP) والمنهج ٢٠١٣ لتركيز القيم الشخصية في المواد التاريخية بمدرسة الثانوية يوغياكارتا.

لو أعدنا النظر إلى الدراسات السابقة لوجدنا الفروق بينها وبين البحث الذي سيقوم به الباحث. أما البحث الذي يقصد به الباحث يتركز إلى تعليم اللغة العربية برنامج الكتروني بين العربية المعاصرة والערבية على الإنترنت. ويتركز هذا البحث إلى معرفة المنهج في تعليم اللغة العربية برنامج الكتروني للغة العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت، ثم عقد التفريقي والتمييز بين المنهجين من الأهداف، والمواد التعليمية، والتمارين والتدريبات، والتقييمات. والذي يتميز هذا البحث من جانب أنه يستخدم التفريقي أو التمييز بين المناهج التعليمية للغة العربية المعاصرة العربية على الإنترنت.

الباب الثاني الإطار النظري

يحتوي هذا الجزء على العرض النظري كالمبدأ أو التحليل المقارن لإجراء البحث، ويتركز العرض حول التخصص العلمي وفق المجال الذي يجري فيه البحث، شاملًا لجميع تطورات النظريات العلمية في التخصص المذكور.

المبحث الأول: مفهوم الكتاب

١ - تعریف الكتاب

الكتاب هو مصدر كتب بمعنى ما يُكتَب فيه، وسمى بذلك جمعه أبوابه وفصوله ومسائله.^١ والكتاب هو الذي فيه مجموعة من العوامل والمعرفة والمهارات والمواقف، وترتيبها بشكل منتظم بحيث يمكن استخدامه المعلمون والطلبة في تعليم اللغة العربية.

والكتاب الذي استخدمه في المدرسة تسمى بالكتاب المدرسي، وهو كتاب أساسي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث تتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربيوية والنفسية والثقافية في المادة الزمانية المقررة له.^٢

ويشتمل هذا الكتاب على عدد من الدروس أو الوحدات، صيغ في قالب نثري أو شعري أو حواري، واستند كمؤلف على أساس لغوية وتربيوية ونفسية وثقافية.

ويختلف هذا الكتاب من مستوى تعليمي لآخر، كما يختلف في طريقة عرضه للموضوعات وفق سن الدارس وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة، وبالجملة

٦٧١ ص: منجد.

^٢ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١) .١٠

يختلف في مقوّيّته من حيث السهولة والصعوبة للمفردات والتركيب وفق الأهداف المهارية اللغوية التي من أجلها ألف.^٣

موقع الكتاب - ٢

موقع الكتاب المدرسي هي (بلا ريب) مؤشر من مؤشرات الرقي ومظاهر من مظاهر التطور، ومقاييس من مقاييس التقدم بين الشعوب. ومن حركة الكتاب (تأليفا ونشرا وتوزيعا وقراءة) هي معيار لا يخطئ عند الحكم على ما وصلت إليه ثقافات الأمم، وما بلغته مستويات التطور فيها.^٤

الكتاب المدرسي من بين أنواع الكتاب الأخرى، ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافية لهذه الشعوب. إنه وعاء المعرفة، وناقل الثقافة، ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات الأساسية عند كثير من المعلمين. وليس هذا فحسب، بل "تعد الكتب المدرسية (خاصة تلك التي تتناول العلوم الإنسانية والاجتماعية) مصدراً أولياً يستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته إزاء كثير من الجماعات العرقية المختلفة، إذ أن الكتب المدرسية تزود التلاميذ بما يحتاجونه من معلومات عن التاريخ وحضارات العالم الذي يعيشون فيه. والدعوة إلى التفاهم الدولي وبناء المواطن العالمي تأخذ طريقها في العلمية التربوية عن طريق الكتاب المدرسي".

تقف كتب تعليم اللغات فوق أعلى درجة من درجات الأهمية، كما تعتبر أسمى أداة من أدوات التسقيف وتحقيق التفاهم بين أفراد المجتمع، وبينهم وبين غيرهم من أفراد المجتمعات الأخرى.

تبرز القيمة الكبيرة لما تبدلها الشعوب في سبيل تعليم لغاتها لأبناء غيرها من الشعوب. وهنا أيضا تكمن الدوافع الحقيقية وراء استنهاض الهمم وبذل الجهد نحو تأليف كتب لتعليم العربية في السنوات الأخيرة. إن الأمر ليس مجرد حرص على

^٤ رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٩٨٥م) ٢٧.

تدريب الآخرين على نطق أصوات العربية، أو حفظ كلماتها، أو تعرف تراكيبها. إنه أبعد من ذلك وأعمق. إن كتابا يؤلف لتعليم العربية لن يكون مجرد وسيلة لتنمية مهاراتها أو اتقان استعمالها، وإنها هو ناقل لتاريخ أمّة عريقة التراث، وعبر عن حضارة شعب متميز الملامح، وترتبط لغته بأعز مالديه، وبأعلى ما عنده، وإنها لسان عقيدته، ولغة كتابه المبين.

٣ - وظائف كتب تعليم العربية

تحدد وظائف كتب تعليم العربية في ضوء الأهداف الرئيسية لتعليم هذه اللغة. ومن هنا ينبغي أولا تحديد الأهداف ثم بيان مدى انعكاسها على وظائف الكتب المدرسية. وتلخيص الأهداف الرئيسية لتعليم العربية فيما يلي:

أ- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثو هذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك وفي ضوء المهارات اللغوية يمكن القول بأن تعليم هذه اللغة للناطقين بلغات أخرى يستهدف ما يلي:

- ١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
 - ٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى، سليماً في الأداء.
 - ٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وسرعة وفهم.
 - ٤) تنمية قدرة الطالب على كتابة باللغة العربية بدقة وطلاقه ووضوح

ب- أن يتعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات
أصواتاً ومفردات وتراتيب ومفاهيم.

ج- أن يتعرف الطالب الشفافة الإسلامية العربية وأن يُلم بخصائص الإنسان العربي، الناطق بهذه اللغة، وبالبيئة التي يعيش فيها وبالمجتمع الذي يتعامل معه.

٢٩٠ المراجع. نفس

وفي ضوء هذه الأهداف يمكن تحديد الوظائف الرئيسية لكتب تعليم العربية فيما يلي:

- أ- أن يقدم للطالب ما يحتاجه من مادة تعليمية تبني لديه المهارات اللغوية الرئيسية، استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة بالشكل الذي يهيئه لمواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يحتاج فيها إلى الاتصال من خلال اللغة العربية وحدها.

بـ- أن تزود الطالب بالتدريجيات التي يمارس من خلالها اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها.

- ج- أن توضح للطلاب غير الناطقين باللغة العربية ما تمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها حديرة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعلمها.
- د- أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة العربية وتصورهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها.

أن تعرض الأصول الثقافية، إسلامية وعربية، للمضمون اللغوي عرضاً أميناً يبرز خصائصها، ويكشف عن مواطن القوة فيها، وهي كثيرة ويوضح العلاقة الوثيقة بين الثقافة الإسلامية والعربية باعتبار العربية لغة أعز مقدسات الإنسان المسلم، القرآن الكريم.

إن على كتب تعليم اللغة العربية يأيّحاز شديد أن تخلق بين العربية والناطقين بلغات أخرى علاقة دائمة أساسها احترام متبادل، ونفع متصل، وود لا يفتر.

المبحث الثاني: أسس تحليل تقويم الكتاب

أولاً : البيانات العامة

من الطبيعي أن يبدأ التحليل بتوثيق الكتاب أو الكتب موضوع الدراسة أي ذكر البيانات البيلوجرافية الخاصة بهذه الكتب. وتحتختلف طريقة رصد هذه البيانات في كتب مناهج البحث. إلا أن أكثر هذه الطرق شيوعا تلتزم بالترتيب الآتي:^٦

^٦ رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد. ١٠٩ - ١١٠.

- أ- اسم المؤلف (بدءاً باسم العائلة في الكتب الأجنبية وبدءاً باسم المؤلف نفسه في الكتب العربية).
- ب- عنوان الكتاب.
- ج- رقم الطبعة.
- د- اسم المحقق أو المعلم أو المترجم (إذا كان الكتاب محققاً أو معلماً عليه أو مترجماً).
- هـ- بلد النشر.
- وـ- دار النشر (أو المطبعة).
- زـ- تاريخ النشر.
- حـ- أجزاء الكتاب.

البيانات العامة تتعدى فائدتها مجرد توثيق الكتب. ويقوم الباحث بتحليل عدد من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يستطيع توظيف هذه البيانات العامة واستخرج بعض اتجاهات التأليف في هذا المجال. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يستطيع الباحث من خلال البيانات العامة السابقة، أن يجب على الأسئلة الآتية:

- أ- ما جنسة المؤلفين؟ ما نسبة المؤلفين العرب، وما نسبة غير العرب؟
- ب- إلى أي مدى يستفاد بالكتاب، ويعتبر مرجعاً للدارسين كما يعبر عنه رقم الطبعة؟
- ج- ما نسبة الكتب التي ترجمت إلى لغات أخرى؟ وما أسباب ذلك؟
- د- ما اتجاهات حركة النشر جغرافياً؟ أي ما أكثر البلاد التي صدرت منها كتب لتعليم العربية وما أفلها؟ وما تفسير هذه الظاهرة؟
- هـ- ما أكثر المطبع أو المؤسسات والهيئات المهمة بتأليف كتب لتعليم اللغة العربية، وما تفسير ذلك؟

٦- ما خصائص حركة التأليف تاريجيا؟ أي ما نسبة الكتب التي صدرت في كل عقد؟ وما اتجاهات منحني التأليف؟ هل يأخذ في الارتفاع أو في الانخفاض؟ هل تضطرد حركته أو تذبذب بين عقد وأخر؟ ولماذا ترتفع نسبة التأليف في عقد وتنخفض في آخر؟

ما مدى استقلالية الكتب؟ أي ما نسبة الكتب التي تعبّر أعداداً في سلسلة
وما نسبة تلك التي خرجت مستقلة بذاتها؟ وما نسبة الكتب التي صدرت
متفردة؟ وما نسبة تلك التي صدرت في أجزاء؟ وهل تعبّر هذه الأجزاء
عن تفاوت في مستوى الدارسين (أي أن بعضها للمستوى الابتدائي
والآخر للمستوى المتوسط مثلاً) أو أنها جميعها تدرس لهم في مستوى واحد
(الابتدائي أو المتوسط أو المتقدم؟)

ثانيا : الإخراج

يقصد بالإخراج الوصف المادي للكتاب، والشكل الذي صدر فيه. سواء من حيث طباعته، أو من حيث حجمه، أو من حيث نوع الورق، أو غير ذلك من جوانب تتصل بالشكل العام الذي صدر فيه الكتاب. والحديث عن الإخراج عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على تسعه عناصر تعالجها بإيجاز فيما يلي:

أ- عدد الصفحات

هناك سؤالان يلزم الإجابة عنها عندما نتحدث عن عدد صفحات الكتاب هذان هما: (١) كم عدد صفحات الكتاب؟ (٢) وإلى أي مدى يمكن أن يعتبر هذا العدد مناسباً؟. لا يختلف باختان في الإجابة عن السؤال الأول، ولكنهما قد يختلفان، وبدرجة كبيرة عند الإجابة عن السؤال الثاني. إن على الباحث قبل أن يجيب عن السؤال الثاني أن يقف على أهداف تأليف الكتاب، وأن يستقرئ المهارات اللغوية التي يرجي إكسابها للدارسين، وأن

^٧ رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد. ص: ١١١ - ١١٨.

يحدد الفترة الزمنية المتوقع تدريس الكتاب فيها، وأن يتعرف خصائص الدارسين الذي ألهم الكتاب، وغير ذلك من أمور لا مجال لإسهاب القول فيها هنا. وكل هذا من أجل تحديد مدى مناسبة عدد الصفحات وكل هذا أيضاً مما قد يختلف باحشان عليه.

وللباحث عند تحليله عدداً كبيراً من الكتب، أن يبين المتوسط العام لعدد صفحات الكتب، وأن يذكر الاتجاهات العامة البارزة في هذا الجانب مع ضرب أمثلة لكتب يعتبر عدد صفحاتها مناسباً، وكتب لا يعتبر عدد صفحاتها مناسباً مع تفصيل القول عند الحديث عن هذه الأمثلة.

ب- طباعة الكتاب

تدرج تحت طباعة الكتاب عدة عناصر، منها: حجم الكتاب، هل هو من القطع الكبير (24×21 سم تقريبا) أو المتوسط (18×24 سم تقريبا) أو الصغير (21×14 سم تقريبا)؟ وشكل الغلاف، هل هو مادة أم مصور؟ هل هو ملون أم غير ملون؟ وما مدى تناسق وجاذبية ألوان الغلاف؟ ونوع التحليل، هل هو تدريس عادي أو ورق مقوي أم تحليل فاخر؟ ونوع الورق، هل هو أبيض أم أصفر أم ورق صحف أو ورق فاخر (مصفول)؟ وحروف الطباعة، هل كتب على الآلة الكتابة أم كتب بخط اليد أم كتب بحروف مطبعة عادية أم كتب بغير ذلك من حروف؟ وعلى الباحث في كل هذه الجوانب الخاصة بالطباعة أن يعرض لنا رأيه فيها وتقديره لمدى مناسبتها في ضوء أهداف الكتاب وخصائص الدارسين وامكانيات الطباعة وغيرها من متغيرات.^٨

والواقع أن من المتعذر إصدار قاعدة عامة تصلح معيارا للحكم على كل الكتب في كل الجوانب الخاصة بالطباعة.

نفس المرجع.^٨

ج- تشكييل الحروف

يقصد بتشكيل الحروف (vocalization) وضع الحركات القصيرة ((كسرة، ضمة، فتحة، أو سكون)) على بعض أو كل حروف الكلمة. والسؤال الذي يطرح عادة عند الحديث عن تشكيل الحروف هو: ما موقف المؤلف من هذا الأمر؟ هل يشكل كل حروف الكتاب أم معظمها أو قليلا منها؟ وما الأسس يستند إليه في هذا كله؟

ونرى أن تشكل معظم الحروف في الدروس الأولى من كتب تعليم العربية، ويندرج الأمر من ناحية التخفيف في شكل الحروف حتى يقتصر على تلك التي يحتمل مع قراءتها اللبس. أما في كتب تعليم هذه اللغة في المستويات المتوسطة والمتقدمة فلنسنا نرى داعيا لشكل الحروف اللهم إلا ما يخشى معه الخطأ. وبذلك نضمن صحة تعلم الحروف العربية في الدروس الأولى، كما نهيء الطالب لاستقبال المواد الخارجية غير المشكولة بعد ذلك.

الأخطاء المطبعية

الأخطاء المطبعية شر لا ينجو منه كثير من الكتب، ومع تسليمنا بهذه الحقيقة إلا أن ثمة أمرين يجمع عليهما الباحثون أو همما أن على المؤلف دقة المراجعة، وتصوير الأخطاء التي تسقط منه في شكل قائمة يختتم بها الكتاب. وثائهما إن من الأخطاء المطبعية ما يمكن التجاوز عنه، مثل تلك التي يستطيع القارئ العادي تصحيحها بنفسه ولا تؤثر في مسار العملية التعليمية بشكل من الأشكال. إلا أن من الأخطاء المطبعية ما لا يجوز التهاون فيه ولا ينبغي التجاوز عنه. منها الخطأ في كتابة آيات القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف، ومنها الخطأ في كتابة ترجمة بعض الكلمات أو الجمل مما يترتب عليه خلل في المعنى، فيسىء الدارس استخدام هذه الكلمات والجمل ومنها الخطأ في كتابة قاعدة نحوية أو صرفية أو املائية أو غيرها من أمور يترتب عليها اكتساب مهارة لغوية خطأة أو تعلم مفهومات غير صحيحة.

ومن الأخطاء التي لا ينبعي التحاوز عنها أيضا تلك التي يترتب عليها تحريف مفهوم ديني أو تشويه للثقافة العربية الإسلامية كأن تحذف أدلة نفي من عبارة تفصل فيها هذه الأداة بين مفهومين أو غير ذلك من أخطاء ينبع تكرارها عن سوء قصد خاصة في الكتب التي ألفها غير مسلمين لتعليم اللغة العربية. ومن الأسئلة التي يمكن طرحها هنا عند تحليل الكتاب أو بتقديمه: ما مدى شيوع الأخطاء المطبعية في الكتاب؟ وإلى أي مدى تؤثر هذا الأخطاء في المحتوى اللغوي والثقافي فيه؟

مقدمة الكتاب

- 6

مقدمة الكتاب هي النافذة التي يطل القارئ على محتوى الكتاب من خلاها. وليس المقصود بالمقدمة هنا ما تشمل عليه بعض الكتب من مقدمات للتقرير أو تقديم للكتاب من شخصية ذات وزن علمي أو تقديم للكتاب كعدد في سلسلة. وإنما نقصد هنا ما يكتب المؤلف من مقدمة منهجية تعطى القارئ فكرة موضوعية عن الكتاب وليس فقط تنمية اتجاه معين نحوه. والمقدمة الجيدة تشمل عادة على عدة عناصر، يتفاوت نصيب

الكتب منها. وهذه العناصر هي:

- ١ كيف نشأة فكرة الكتاب.
 - ٢ بيان المدف من الكتاب.

الأسس والمنطلقات التي ألف الكتاب في ضوئها، لغوية أو نفسية أو ثقافية أو غير ذلك.

- ٤ خصائص الدارسين الذي أعد لهم الكتاب.
 - ٥ المهارات اللغوية التي يتم التركيز عليها.
 - ٦ طريقة التدريس المستعملة.
 - ٧ نوع اللغة المعلمة (لغة التراث، الفصحي إحدى العاميات، أو الآخر).
 - ٨ طريقة استخدام الكتاب.

- العلاقة بينه وبين مصاحبه (من شرائط أو كراسات تدرييات أو غيرها).

الزمن المخصص للدرس الواحد، والمقرر ككل.

خصائص البرنامج الذي أعد له الكتاب.

وغير ذلك من بيانات تساعد على الفهم الجيد للكتاب وحسن استعماله. ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقويمه: هل للكتاب مقدمة منهجية؟ إذا كانت الإجابة بنعم فما العناصر التي تشتمل عليها هذه القائمة؟ وما مدى كفايتها وقدرتها على تعريف القارئ بمحظى الكتاب ومساعدته على استعماله بكفاءة؟

و- فهرس المحتويات والكشف

لكل من فهرس المحتويات (table of content) والكشف (index) دور هام في تعريف القارئ بمضمون الكتاب وتسهيل الحصول على ما يراد من معلومات بداخله. والفرق بينهما ينحصر في أن فهرس المحتويات يعرض ما بداخل الكتاب من فصول ومواضيع وأرقام صفحاتها. ويرد فهرس الكتاب عادة في مقدمته كما يرقم بالحروف الأبجدية أو الرومانية. بينما نجد الكشف يشتمل على بيانات أكثر شمولاً وتنسقاً، وتتنوع الكشافات فهناك كشف بالاعلام (name index) وهناك كشف بالمواضيع التفصيلية التي عالجها الكتاب (subject index) وهناك كشف بالمفردات (vocabulary) وهناك كشف بالمعالم الثقافية والحضارية التي غطتها الكتاب (index) وهناك كشف بالموضوعات النحوية (index of cultural aspects) .(grammatical index)

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها هنا عند تحليل الكتاب أو تقويمه ما يلي: ما الذي يشتمل عليه الكتاب من فهارس أو كشافات؟ إلى أي مدى تعتبر هذه الفهارس والكشافات دقيقة وصادقة في بيانات ما يحتويه الكتاب

من معلومات؟ إلى أي مدى تعتبر منظمة بالشكل الذي ييسر الرجوع إلى بيانات معينة في الكتاب؟ وأخيراً، هل يشتمل الكتاب على كشافات أخرى؟

و ما هي؟

ز- العنوان الداخلية

لا تقل العناوين الداخلية عن غيرها من عناصر الإخراج أهمية، إذ هي الواجهة التي تطل القارئ من خلالها على محتوى الكتاب، والمؤشر الذي يكشف لنا عن مواطن اهتمام المؤلف. والقضايا التي من أجلها ألف كتابه. تستطيع بلا ريب من خلال قراءتك للعناوين الداخلية أن تعرف المواقف التي تدور حولها الأنشطة اللغوية الفلسفية التي يتبعها المؤلف في تعليمه.

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقويمه ما يلي:
ما المحاور التي تدور حولها عناوين الدروس؟ هل تعبّر عن معايير ثقافية كأن
تدور حول شخصيات عربية وإسلامية معينة، أو تدور حول آثار عربية أو
إسلامية أو تدور حول بعض الأماكن والبلدان العربية التي لها أهمية عربية أو
إسلامية، أو تدور حول بعض العادات والقيم العربية أو الإسلامية؟

هل تعتبر عن مواقف من الحياة العامة، مثل المدرسة، السوق، المطعم، الفندق، المطار أو الآخر؟ هل تدور حول موضوعات لغوية كأن تكون نحواً أو صرفاً أو بلاغة أو غيرها؟ هل تعبّر عن مهارات لغوية تدور حولها الدروس كأن تكون استماعاً أو كلاماً أو قراءة أو كتابة؟ هل تتّسّع هذه العناوين أم تلزم نظاماً ثابتاً خالل الدروس كلها وإلى أي مدى تعتبر هذه العناوين تعبيراً صادقاً عن محتوى الدرس؟ وما الرأي في صياغة هذه العناوين؟ بمعنى: هل تشتمل على كلمات يمكن الاستغناء عنها؟ هل هي صحيحة لغويّاً؟

حـ- عدد الدروس

سؤالان أيضاً ينبغي طرحهما ونحن بقصد الحديث عن دروس الكتاب. أوهما: ما عدد الحصص التي يفترض أن يستغرقها تعليم الدرس الواحد؟ هل أعيد الدرس في صورة وحدة دراسية يستغرق تدريسيها أكثر من

حصة؟ أو أنه أُعدّ ليدرس في حصة واحدة؟ وثانيهما: إلى أي مدى يتنااسب عدد دروس الكتاب مع المقرر الدارسي المؤلف من أجله، سواء من حيث المهارات اللغوية المرغوب تعليمها أو من حيث الفترة الزمنية التي يستغرقها المقرر؟

ط- الصور والرسوم

استعمال الصور والرسوم في كتب تعليم اللغات الأجنبية قديم، يرجع إلى القرن السابع عشر عندما فطن جون اموس كومينيوس (Comenius) إلى قيمة الصور والرسوم كوسائل معينة في تعليم اللغة اللاتينية واستخدامها بصورة منهجية في كتابه (العالم مصورة) الذي اشتمل على صورة كثيرة من الأشياء تحمل أجزاؤها أرقاماً وإلى جانبها أدرج أمام كل رقم.

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي:
 هل تستعمل الصور والرسوم في الكتاب؟ وما نسبة الصور للكتابة؟ هل هي كبيرة أم صغيرة أم متساوية معها؟ وما نوع الصور التي يشتمل عليها الكتاب؟ هل هي فوتوغرافية، أم رسوم تخطيطية؟ وما المواطن التي يكثر فيها استعمال كل نوع منها؟ وإلى أي مدى وُفق المؤلف في تحديد أماكن كل نوع؟ وهل تستعمل الألوان في عرض الصور؟ وما مدى جاذبية هذه الألوان؟
 وفيما تستعمل الصور؟ هل للتعبير عن الأسماء أم عن الأفعال؟ أم عن التراكيب التي تعبّر عن أحداث معينة؟ أم عن أنماط ثقافية تعبّر عن سلوك العرب؟ أم عن ملامح حضارية تعبّر عن ماضيهم وحاضرهم؟ وما نسبة استعمال الصور في كل من هذه الجوانب؟ وإلى أي مدى بحثت في التعبير عنها؟ وما مدى بساطة الصور؟ وبعبارة أدق وأكثر إجرائية نسأل هل تحتمل الصور أكثر من تفسير؟ هل تعبّر كل صورة عن مكون واحد أم عدة مكونات؟ وإلى أي مدى ترکز الصورة على المعلومات الجوهرية المقصودة؟ ثم إلى أي مدى تغنى المعلم عن الترجمة؟ وما مدى دقة الصور في التعبير عن الأشياء وإيصال المفاهيم؟ وما دورها في تعليم المهارات اللغوية المختلفة؟ بمعنى: هل تساعد

الصور على إبراز الفروق بين الأصوات العربية مثلا؟ ما دورها في تنمية ثروة لفظية صحيحة ودقيقة عند الطالب؟ وهل تستعمل في تدريس التراكيب النحوية؟ وما دورها في تنمية مهارات الفهم في القراءة؟ وأخيرا هل تلعب دورا في تعليم مهارات الكتابة؟

ثالثا : أساسيات إعداد الكتاب

يُقصد بذلك ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثاً أجرتها، أو أدوات وقوائم أعدتها أو نصوصاً رجع إليها، أو تحريرياً قام بها. والحديث عن أساسيات إعداد الكتاب يشتمل على ستة عناصر بحسبها فيما يلي:

أ- الدراسات الأساسية

يقصد بالدراسات الأساسية هنا، ما يجريه المؤلف أو يستعين به من دراسات سابقة على تأليف الكتاب تساعده في إعداده على أساس علمية وليس مجرد آراء خاصة وتصورات ذاتية، ومن هذه الدراسات:

دراسة خصائص المجتمع الذي سيجري فيه تدريس الكتاب. وإلى أي مدى تساعد ظروفه على تعلم العربية. هل هو مجتمع عربي تدرس فيه العربية كلغة ثانية البعض الأقليات؟ هل هو مجتمع ثنائي اللغة bilingual تسود فيه لغتان؟ هل هو مجتمع مسلم غير عربي (كالباكستان مثلاً)؟ هل هو مجتمع أحني؟ هل هو مجتمع مفتوح يتبع الفرصة للاختلاط جنسيات مختلفة من بينها العرب؟ وما إمكانيات ذلك؟

٢٤- إجراء دراسة لتحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص.
وبعبارة اصطلاحية: تحديد مقرنوية النصوص التي ت تعرض في الكتاب.

٩ رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد. ١٣٢ - ١٥٣

- ٣- دراسة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم، مثل: دوافعهم التعلم العربية، اتجاهاتهم نحو اللغة وثقافتها، ميولهم نحو الموضوعات المختارة للكتاب، قدراتهم اللغوية، مشكلاتهم في تعلم العربية. وغير ذلك من موضوعات.
- ٤- تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون، والتي يحتاجون ممارسة اللغة العربية فيها، وهنا أود أن أشير إلى الدراسة التي أجرتها الكاتب في ذلك (رشدي أحمد طعيمة، ٢٧)
- ٥- تحديد نوع المفردات المناسبة للدارسين.
- ٦- تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستعملها الدارسون أو التي تشيع في الكتابة العامة. ولعل دراسة الخولي تضييف شيئاً في هذا المجال (محمود على الحولي، ٨٣) وأيضاً دراسة روموني (راجي روموني، ٢٥).
- ٧- دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسون في نطق الأصوات العربية الجديدة.
- ٨- تحديد المفاهيم الثقافية والملامح الحضارية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب. هذه مجرد أمثلة الدراسات تمهدية ينبغي أن يجريها الكاتب قبل تأليفه كتاب لتعليم اللغة العربية أو أن يجمع بيانات من دراسات سابقة حول محاور هذه الدراسات.

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تفويه ما يلي:

هل أجرى الكاتب دراسات معينة قبل تأليف الكتاب؟ ما محاور الاهتمام في هذه الدراسات؟ إلى أي مدى ترتبط هذه الدراسات بطبيعة الكتاب الذي ألفه وتناسب معه؟ إلى أي مدى استفاد الكاتب بنتائج هذه الدراسات؟ ثم أين أشار الكاتب إلى هذه الدراسات؟ وأين يمكن الحصول عليها والاستفادة منها؟

ب- المواقف اللغوية

يقصد بالموافق هنا نوع النشاط أو العمل الذي تدور حوله دروس تعليم اللغة العربية في الكتاب، ليست الكتب إذن مجموعة متناشرة من المفردات والتركيب، وإنما هي محاولة لتزويد دارس معين بمجموعة من المهارات اللغوية التي يواجه بها موقفاً قد يمكّن به ويحتاج فيه إلى استعمال اللغة. ولابد للكاتب قبل أن يحيط عبارة واحدة في كتابه أن يحدد المواقف التي تدور حولها دروسه، وأن يختار هذه المواقف في ضوء تصور واضح لأهداف الدارسين الذين يؤلفون الكتاب وخصائص المجتمع الذي يعد الكتاب له. وتحديد الأسلوب الذي اختار به هذه المواقف أمر لازم عند تحليل الكتاب، ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقويمه ما يلي: ما نوع المواقف التي تدور حولها دروس الكتاب؟ هل هي مواقف الحياة اليومية مثل: التعارف، السؤال عن فندق، طلب تاكسي، طلب طعام. الخ؟ أو أنها مواقف ثقافية عامة مثل الحديث عن شخصيات عربية أو إسلامية أو تقديم بعض الملامح الثقافية في البلاد العربية والإسلامية أو غيرها؟ أو أنها تدور حول موضوعات النحو العربي؟ ثم كيف اختار الكاتب هذه المواقف؟ هل أجرى دراسة لذلك؟ هل استعان بدراسات سابقة؟ هل انتقاها من كتب أخرى لتعليم العربية؟

ج- قوائم المفردات

المتأمل في معادلات المقوئية يلحظ أمرين: أولهما أن بعض هذه المعادلات يرتب عناصر المقوئية في شكل معادلة انحدار regression تتقدم فيها العناصر الأقدر على التنبؤ بمستوى سهولة أو صعوبة equation النص ثم العناصر الأقل قدرة على التنبؤ وهكذا. وثانيهما أن عدد كبيرا منها يضع عنصر المفردات في مقدمة العناصر التي تتبىء عن مستوى سهولة أو صعوبة النص يليه عنصر التراكيب، ويتبعهما العناصر الأخرى.

ومن الإنصاف الإشارة إلى أن مؤلفي كتب تعليم العربية بشكل عام يأخذون عنصر ضبط المفردات بالاعتبار وإن جانب بعضهم التوفيق. ولعل السبب في مجانبتهم التوفيق هو اعتمادهم على خبرائهم الشخصية وحدها في تقريرها ما هو سهل وما هو صعب من هذه المفردات، وكذلك في تقرير ما هو سهل وما هو شعب من هذه المفردات، وكذلك في تقرير ما ينبغي أن يعلم منها في كل مرحلة.

والمؤلف الجيد هو ذلك الذي يستشير هذه القوائم سواء لتحديد نوع أو عدد المفردات المناسبة الالازمة اشتال كتابه عليها أو تقييم عمله في هذا المجال أو لتحديد مستوى سهولة نصوص معينة يختارها لكتابه. ولعل القارئ يلتفت إلى مغزى استعمالنا هنا لفظ: لا يستشير، عند الحديث عن موقف المؤلف من هذه القوائم.

إن الذي تؤكده قوائم المفردات هو أن العبرة ليست بالرجوع إليها بقدر ما هو في حسن استعمالها وإدراك حدودها.

وقوائم المفردات على أنواع: منها قوائم المفردات الشاملة التي تتخذ مادتها من مختلف ميادين الكلمة المكتوبة والمسموعة، ومنها القوائم المحدودة التي تسعى لتسجيل عدد محدود من المفردات الشائعة في لغة ما، ولكنها تتخذ مادتها من القوائم السابقة بعد إضافة مادة جديدة إليها، ومنها قوائم المفردات التي تتخذ مادتها من ميدان واحد من ميادين الكلمة المكتوبة، ومنها قوائم المفردات المهمة في دلالتها وقيمتها لدى جمهور معين، ومنها قوائم المفردات التي تتخذ مادتها من الأحاديث فضلاً عن الأنواع الأخرى من قوائم المفردات.

د- النصوص المختارة

تناول نصوص الكتاب بالتحليل أمر في غاية الأهمية، إذ يمكن عن طريقه تعرف موطن الاهتمام في الكتاب والوقوف على الوزن النسبي الذي يحتله كل نوع من أنواع النصوص تقتراح تصميم جدول يحدد فيه العدد

والنسبة المئوية لكل نوع من أنواع النصوص الواردة في دروس الكتاب. هذه النصوص قد تكون: نصا قرانية أو حديثا نبويا شريفا، أو نصا مختارا من المطبوعات العربية، أو نصا متكاملاً ألف خصيصا للدرس أو محادثة وحوارا، أو جملا متفرقات، أو رسالة إلى شخص ما، أو أبياتا من الشعر، أو غير ذلك من نصوص.

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقويمه ما يلي:
ما نوع النصوص التي اختارها مؤلف الكتاب؟ وما المصادر التي رجع إليها لانتقاء هذه النصوص؟ هل هي نصوص مأخوذة من مصادر كتابات عربية منشورة؟ أم أنها نصوص معدلة من مصادر كتابات عربية منشورة؟ هل هي نصوص مترجمة عن مصادر وكتابات غير عربية؟ أم أنها مؤلفة خصيصا للكتاب؟ أم أنها منقولة من كتب أخرى لتعليم اللغة العربية؟

تجريب واختبار الكتاب

- ٥

إن تأليف كتاب لتعليم العربية ليس مجرد اختيار عشوائي لنصوص متفرقة من هنا و هناك، ثم إعداد تدرييات توليفية لا يضمها مبدأ، ولا يجمعها نظام، ولا يبررها أساس علمي. إنه عمل علمي مختلط، و وجه شاق مستمر يتطلب كثيرا من جهود التأليف والتجريب والتعديل قبل ادعاء صلاحيته. ولقد وعى بعض الأدباء والكتاب هذه الحقيقة فكانوا يعرضون انتاجهم الأدبي، وقصائدهم الشعرية على جمهور يتوقعون اتصاله بهذا الانتاج حتى يتعرفوا وقع هذا الانتاج عليهم وآراءهم فيه، قبل أن يعرضه مؤلفه للنشر و حينئذ تحول الآراء من نصيحة إلى فضيحة، ومن حرص على تحسينه إلى رغبة في انتقاده.

والأمر في ميدان تعليم اللغات أشد خطورة. إن المؤلف الذي يسرع بقبول ما تجود به قريحته من مادة لغوية ثم يطرحها في كتاب يتصدى لتعليم الدارسين ينطئ أشد الخطأ، ليس فقط من حق الدارسين بل أيضا في حق نفسه!

من هنا نشأت الحاجة إلى تحرير الكتاب، إلى اختبار صلاحيته، وذلك بتدریسه بالفعل لمجموعة صغيرة من الطلاب الذين أعد الكتاب لهم فيتعرف من خلال هذا التجربة مواطن الصعوبة والسهولة، وعناصر القوة والضعف ومن ثم يجري على الكتاب من التعديلات ما يضمن له مستوى أرفع، وما يتحقق به أهدافاً أكثر. وليس من اللازم في فترة التجربة هذه أن يكون قد استوفي الكتاب مادته، أو اكتملت عناصره أو تمت طباعته، فقد يجري و هي في شكل مذكرات على الاستنساخ، أو مطبوعاً على الأوفست أو غير ذلك من أساليب بسيطة تيسّر للمؤلف تحرير الكتاب واختبار صلاحيته.

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحميل الكتاب أو تقويمه ما يلي:
هل تم تجريب الكتاب قبل طاعته؟ ومتى جرب؟ وكم مرة جرب؟ وماذا
كان عدد أفراد العينة التي جرب عليها الكتاب في كل مرة؟ وما خصائص
هذه العينات؟ وكم كانت الفترة الزمنية التي استغرقها تدريس الكتاب في
كل مرة؟ وما مدى اسهام الخبراء في تقويم الكتاب وتطويره في ضوء نتائج
التجريب؟ وأنسب مكان في رأينا للإجابة عن هذه الأسئلة هو مرشد المعلم.
ولا شك أن مثل هذه الأسئلة تكشف لنا عن مدى ما في مراحل تأليف
الكتاب من تخطيط وعلمية وأخذ للأمور بما تستحقه من جدية تتناسب مع
حجم المسؤولية وشرف العمل وتنفي عنه صفة التجارة وهدف الربح لا
أكثر!

رابعاً: لغة الكتاب

الحاديـث عن لـغـة الـكتـاب من الجـانـب التـريـبـوي عـنـد تـحلـيل أو تـقوـيـه يـشـتمـل عـلـى أـربـعـة عـنـاصـر نـعـاجـها بـايـجـاز فـيـمـا يـلي: ١٠

^{١٠} رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد. ص: ١٦٢ - ١٦٦.

أ- نوع اللغة

لم يعد مقبولاً بين المشتغلين بتعليم العربية أن يوصف لهم كتاب أو برنامج بأنه التعليم اللغة العربية وحسب. فالسؤال المتوقع رداً على هذا الوصف هو: أية لغة معلم؟ ولمثل هذا، مع افتراض حسن النية ما يبرد. فاللغة العربية شأن معظم لغات العالم ذات مستويات مختلفة في استعمالها. فعلى المستوى الزماني أو الرأسي نجد نوعين من اللغة: أولهما لغة التراث وتمثل في كونها لغة محافظة مثلها الأعلى قائم في الماضي، ومرتبط بالاستعمال اللغوي الذي كان سائداً في المجتمع العربي منذ مئات السنين. وثانيهما: لغة الحياة المعاصرة التي تواكب ما يحدث في المجتمع من تغيير سواء بإضافة مصطلحات جديدة أو بشيوع استعمالات مختلفة للمفردات ذاتها أو بتنوع أساليب التعبير أو غير ذلك من أشكال التطور اللغوي. مع الأخذ في الاعتبار أن الفرق بين اللغتين «لغة التراث واللغة المعاصرة»، لا يصل في العربية بالذات إلى حد اعتبار إحداهما غريبة عن الأخرى. والفضل في هذه الميزة يرجع بلا ريب إلى نزول القرآن الكريم بهذه اللغة وإلى حرص المسلمين على تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، وعلى بذل الجهد في دراسته وفي تعليمه وتعلمه. وعلى المستوى المكاني أو الأفقي نجد عدة أنواع من اللغة ؛ فهناك لغة أصحاب الثقافة الدينية الذين ترتبط ثقافتهم الأساسية بالتراث، وتشيع في لغتهم مفردات. ومصطلحات وتركيب معينة، وهناك لغة تخصصية تشيع بين أصحاب المهن والحرف المختلفة (طب، هندسة، صناعة، تجارة. إلى هذه اللغة التي يجري تعليمها في برامج تدريس العربية لأغراض خاصة Arabic for special purposes

وهناك الفصحي المعاصرة التي يستطيع الإنسان العربي فهمها والتعامل بها في مختلف البلاد العربية. إنما لغة الكتابة وأجهزة الإعلام والمحاضرات والأحاديث العامة ونشرات الأخبار واللقاءات الرسمية ومعاهد التعليم وغيرها من مجالات ثقافية وتربيوية مختلفة، إنما باختصار ما يطلق عليه

بالإنجليزية Modern Standard Arabic وترجمتها البعض: بالفصحي المعاصرة
ويترجمها آخرون بالمعيارية المعاصرة.

وأخيراً هناك عاميات عربية متواجدة في كل بلد عربي على حدة ويقاد الفرق بين بعضها وبعض يصل إلى درجة يصعب التعامل بها إذا أسرع المتحدثون أو توغلوا في أعماق ثقافاتهم المحلية.

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي:
أية لغة يعلمها الكتاب؟ هل هي فصحى التراث؟ أو العربية المعاصرة؟ أو
العربية التخصصية؟ أو إحدى العاميات العربية؟ أو لغة أخرى؟ ثم كيف
يستدل على هذه اللغة؟ هل من خلال استعمالها في الكتاب؟ أو من خلال
الحديث المباشر عنها في مقدمته؟ أو من خلال الإشارة إليها في مرشد المعلم؟
ومن خلال مقال أعدّ حول الكتاب؟ أو من خلال مصدر آخر؟ ولقد ظهر
الاتجاه في بعض مؤتمرات وندوات تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى يدعو
إلى وحدة اللغة المعلمة في جميع كتب تعليم اللغة العربية. وغالباً ما يقصد
أنصار هذا الاتجاه استعمال الفصحى المعاصرة. وهم في ذلك ينطلقون من
مسلمة مؤداتها أنها هي اللغة التي تمكن الدارس بعد تعلمها من الاتصال
بالناطقين بالعربية على مختلف المستويات، زمانية ومكانية. ومع تقديرنا لهذا
الاتجاه، إلا أن المسلمة الأخرى التي تقف مناهضة لهذا الاتجاه هي أن نوع
اللغة المعلمة يتحدد في ضوء أهداف تعليمها، وتحتفل هذه الأهداف
باختلاف طبيعة المقرر وفلسفة النظرة إلى اللغة ودورها في المجتمعين المحلي
والقومي وحاجات الدارسين ودوافعهم، وغير ذلك من متغيرات تفرض على
المؤلف نوع اللغة المعنية بل قد تجيز له تعليم إحدى العاميات مع ما تحتفظ

- صحة اللغة

يقصد بصحة اللغة هنا التزام المؤلف بقواعد النحو والصرف والاملاء وسلامة الصياغة اللغوية. ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب

أو تقويمه ما يلي: ما مدى صحة اللغة المستعملة في الكتاب؟ وإذا كانت بالكتاب أخطاء لغوية فما نسبة كل فيها؟ أي ما نسبة الأخطاء النحوية؟ وما نسبة التراكيب غير الصحيحة؟ وإلى أي مدى يمكن تمييز الأخطاء المطبعية من بين الأخطاء الشائعة في الكتاب؟

جـ- اللغة الوسيطة

يقصد باللغة الوسيطة: intermediate language استعمال لغة أخرى
كعنصر مساعد للتدریس اللغة العربية، سواءً أكانت هذه اللغة من اللغات
الأم عند الدارسين أم كانت لغة مشتركة يفهمونها مع اختلاف لغاتهم الأم.
ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقويه ما يلي:
هل يستعين المؤلف بلغة وسيطة في تعليم العربية؟ وما هذه اللغة؟ هل هي
اللغة الأم للدارسين؟ أو لغة أجنبية أخرى يشتريون في فهمها؟ ومني تستعمل
اللغة الوسيطة؟ هل يستعملها المؤلف في ترجمة المفردات فقط؟ أو في ترجمة
الstrukturen؟ أو فيهما معاً؟ أو في اعطاء التعليمات والتوجيهات في
التدرييات اللغوية وغيرها؟ أو في شرح القواعد النحوية * أو في تقديم
اللاحظات الثقافية؟ أو في مجالات أخرى بالكتاب؟ ثم ما نسبة الاستعانة
باللغة الوسيطة؟ هل هي الغالبية في الكتاب؟ أو أنها تستعمل بشكل معتدل
ولغرض محدد؟ أو أن العربية هي الغالبية في الكتاب؟

أما عن رأينا في الاستعانة بلغة وسيطة عند تأليف كتاب لتعليم العربية فيتلخص في رفض استعمال لغة وسيطة في مثل هذا الكتاب وبذلك يصبح محتواه صالحًا لدارسين مختلفي اللغات متباعين الجنسيات. ومبررات هذا الرأي كثيرة لعل من أهمها تثبيت الكلمة العربية في ذهن الدارس، وتدريبه على بذل الجهد في تعلم اللغة، وتمكينه من أن يفكر باللغة ذاتها وبطريق مباشر ومن خلال عملية عقلية واحدة وليس عدة عمليات. ومع ذلك لانستطيع أن ننكر أن من المواقف ما يفرض على المعلم استعمال لغة وسيطة والاستعانة باللغة الوسيلة في مثل هذه المواقف من قبل الشر الذي

لابد منه. إنه علاج لما يستعصي علاجه من مشكلات. أما الحديث عن هذه المواقف فلا مجال له هنا.

د- مراجعات خبرة الدارسين باللغة

لاحلاف بين المشتغلين بتأليف كتب لتعليم العربية على أمرين:
أو همما مراعاة المستوى اللعوي للدارسين وتأليف كتاب يتناسب مع ما اكتسبه
هؤلاء الدارسون من مهارات في تعلم العربية في مرحلة سابقة. وبشكل أكثر
إجرائية هناك فرق بين تأليف كتاب للقراءة للمستوى المبتدئي تأليف كتاب
آخر للقراءة للمستوى المتوسط. وثانيهما: مراعاة الصلة بين العربية واللغات
عند الدارسين وتأليف كتاب يستمر المؤلف فيه ما بين العربية ولغات
الدارسين من وسائل، وبشكل أكبر إجرائية هناك فرق بين تأليف كتاب
للناطقين بالملاليوية أو الأردية (حيث يتوافر في كل منهما عدد كبير من
الكلمات و التراكيب العربية) وبين تأليف كتاب للناطقين بالإنجليزية (حيث
يختلف النظام اللعوي فيها عن العربية اختلافاً بينا). والمؤلف الجيد هو الذي
يعرف على وجه الدقة من يمؤلف الكتاب، ويستطيع تحويل خبرات الدارسين
إلى البناء يعني عليها ومن ثم يخرج كتاب منين الأساس قوي البناء.

والباحث الجيد وبالتالي هو الذي يدرك مدى مراعاة المؤلف للحية السابقة عند الدارسين باللغة العربية، ومن الأسئلة التي يمكن طرحها هنا عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي: هل يفترض المؤلف خبرة سابقة للمدارس باللغة العربية؟ وما هي المهارات اللغوية التي يفترض المؤلف توفرها عند الدارسين الذين ألف الكتاب لهم؟ هل حدد المؤلف فترة زمنية معينة لتعلم العربية قبل استعمال كتابه؟ وما هذه الفترة؟ هل اشترط المؤلف دراسة كتاب معين في اللغة العربية قبل استعمال كتابه؟ وما هي؟ ولماذا اختار المؤلف هنا الكتاب بالذات؟ وما مدى معرفة المؤلف باللغات الأم عند الدارسين؟

خامساً: المهارات اللغوية

هدف تعليم اللغات بشكل عام إلى إكساب الدارسين مجموعة من المهارات فهذا الميدان يتميّز بصورة أكبر إلى الميدان النفسي حركي Psychomotor الذي يكتسب فيه تعلم المهارات مكانة خاصة والحديث عن المهارات اللغوية عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه بشتمل على ستة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي: ١١

أ- المهارات التي يبدأ تعليمها

قسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. مؤلف كتاب تعليم العربية في اختياره إحدى هذه المهارات للبدء بتدريسيها، إنما يصدر عن تصور خاص لمفهوم اللغة والعمليات المتصلة باكتسابها، والطريقة المناسبة لتدريسيها. ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي: ما المهارة التي يبدأ الكتاب بتعليمها؟ هل هي الاستماع انتطلاقاً من أن الإنسان يبدأ في تعلم اللغة بالاستماع إلى المحيطين به متلقياً أصول الأداء اللغوي المناسب، منتقلًا بعد ذلك إلى توظيف ما تعلم في مواقف الحياة المختلفة؟ أو أن المؤلف يبدأ بتعليم الدارسين نطق الحروف والكلمات وإنتاج بعض الأصوات الجديدة؟ أو أن المؤلف يبدأ بتعليم القراءة مستهدفاً تمكين الدارسين من الاتصال بالمادة المكتوبة من بداية الطريق؟ أو أن المؤلف أخيراً يعلم الدارسين كيفية تقليد بعض الكتابات العربية مقتلياً بالطريقة التي شاهدها (إملاء منقول)؟

بـ- المهارات التي يتم التركيز عليها

القول نفسه يصدق على تحليل الكتاب للتأكد من المهارات اللغوية التي يدور الكتاب حولها ويتم التركيز عليها. هل هي الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة؟ إن الدلائل التي تشير إلى ذلك كثيرة في الكتاب، منها أن يوجه الكتاب الطالب إلى قضاء معظم الوقت في معامل اللغات ومنها اعتماد المؤلف على المواقف الحوارية بين فرددين أو أكثر، وتوجيهه للطالب

¹¹ رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد. ص: ١٦٧ - ١٧٤

إلى تقليد المشتركين في هذه المواقف والتحدث مثلهم، ومنها كثرة نصوص القراءة الأساسية والإضافية وتوجيه الطالب إلى اللجوء إلى بعض القراءات الخارجية ومنها كثيرة تدريبات الكتابة وترك فراغات وراء كل منها لكي يمارس الطالب الكتابة فيها. إن كلاماً من هذه الأمور بالإضافة إلى أمور أخرى تشير إلى محور اهتمام المؤلف بمهارات اللغة ونظرته إليها. ومن الطبيعي أن يصدر هذا عن تصور لوظيفة اللغة ومعنى تعليمها لغير الناطقين بها، والأسس النفسية لاكتسابها والأهداف التي يجب على المقرر تحقيقها.

ج- كيفية تدريس المهارات اللغوية

إن الوضع الأمثل في تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطلاب مهاراتين مختلفتين في وقت واحد، كأن ندربه على تركيب جمل جديدة من كلمات لم يكن للطالب مسبق عهد بها فتضييف عليه صعوبتين: أحدهما ضرورة فهم الكلمات الجديدة والأخرى تركيب جمل جديدة، ومن الملاحظ في بعض كتب تعليم العربية أن تدريسياتها تشتمل على مفردات وتراتيب لم ترد في الدروس السابقة مما يربك الطالب و يجعله في بعض الأحيان عاجزا عن حل هذه التدريبات ومن ثم لا تتحقق أهدافها. ومن الأمثلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تفويه ما يلي: إلى أي مدى يراعى المؤلف هذا المبدأ؟ بمعنى آخر: ما مدى حرص المؤلف على ألا يقدم سوى مهارة واحدة في المرة الواحدة؟ وإلى أي مدى يتحقق التدرج في تقديم المهارات اللغوية؟

د- البدء ببنطق الحروف والكلمات

تمثل هذه مشكلة من مشكلات كثيرة من كتب تعليم العربية أن معظم مؤلفي هذه الكتب يولي مهارات القراءة والكتابة اهتمامه الأكبر، ومن ثم لا يتعرض الطالب إلى مواقف يتحدث فيها اللغة أو على أقل تقدير يمارس نطق حروفها. ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي: متى يتيح المؤلف للطالب فرصة نطق حروف اللغة وتحدث بعض عبارتها؟ هل يتم ذلك في الدرس الأول من الكتاب؟ أو أنه يتم في

الدروس الخمسة التالية لهذا الدرس. أو بعد ذلك أو أن هذا الأمر لا يلقي له المؤلف بال؟

١٢. سادساً: تدريس الثقافة

أ- مسؤوليات تدريس الثقافة

الثقافة كاللغة كل مركب يصعب إن لم يكن مستحلا على مؤلف أن يغطيه في كتاب. ومن ثم يصدق على الثقافة هنا ما قلناه عن اللغة هناك. من أن اللغة تعطيك نفسها وعليك أن تختار، وأن تصنف ما تختاره لكل مستوى من مستويات تعليمها. الثقافة أيضا تعطيك نفسها ولا بد من تحكيم عنصر الانتقاء وتصنيف ما ينتقي بحيث نحدد ما ينبغي أن يعرفه الطالب في كل مستوى من مستويات تعليم اللغة العربية، الابتدائي والمتوسط والمتقدم. ولنطرح القضية في شكل سؤال فنقول: ما الذي ينبغي أن يدرسه الطالب في كل مستوى حتى نضمن تزويده بصورة وافية كافية للثقافة العربية والإسلامية؟

الحقيقة أن مجال تعليم العربية مازال، في حدود علم الكاتب، مفتقرًا إلى دراسة ميدانية تجيب وفق منهج علمي محدد على هذا السؤال وهذا في حد ذاته كان دافعًا للكاتب لإجراء دراسته الميدانية حول موضوعات الثقافة العربية والإسلامية التي أعد من أجلها استبيانا سبق الحديث عنه. وانتظارا لما سوف تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج إن شاء الله، أرى اللجوء إلى بعض الكتابات الأجنبية لنقف على تصورها للإجابة عن هذا السؤال. ولعل أقرب الكتابات صلة بهذا الأمر، وأكثرها واقعية وإدراكًا لامكانات المؤلفين واستعدادات المعلمين ما صدر من أدلة للمعلمين or teachers' guides في مجال تدريس اللغات الأجنبية. manuals

^{١٢} رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد. ص: ٢٢٢ - ٢٢٧.

ولقد اطلع الكاتب على عدد من هذه الأدلة وهي التي صدرت في إدارات التربية Departments of Education أو التعليم العام Departments of Education of Public Instruction في عدد من الولايات المتحدة الأمريكية هي: نيويورك Delaware وإينديانا ومينيسوتا وسكنسن وميجان. وتحيل القارئ هنا على ثلاثة منها تعتبر أكثرها شمولاً ودقة هذه هي:

- دليل المعلم في مدارس التعليم العام في بلومنجتن بولاية مينيسوتا .Atkinson, F
 - دليل المعلم في مدارس التعليم العام بولاية ويسكونسن .Kahl, W.C.
 - دليل المعلم بادارة التربية بولاية ميشجان Michigan Department of Education

هذا فضلاً عما كتبه بعض مؤلفي كتب طرق تعليم اللغات الأجنبية مثل جريتنر F. M. Grittner والملاحظة الأولى التي نسجلها على هذه الكتابات أنها اختلفت في تصورها المستويات تعليم اللغة. فبعضها وضع تصوره لأربعة مستويات، وبعضها وضع تصوره لستة مستويات وبعضها الثالث وضع تصوره لستة مستويات.

وحقيقاً لأكبر قدر من الفائدة، وتمكيناً من مواجهة أكبر عدد من الشروф سوف تتناول هذا المحتوى الثقافي موزعاً على أربعة مستويات (على افتراض تدريس اللغة العربية لمدة أربع سنوات) ولنترك مؤلفي الكتب والباحثين الحق في توزيع هذا المحتوى على أي عدد من المستويات بروه. كأن يكون مستويين (ابتدائي ومتقدم) أو ثلاثة مستويات (ابتدائي ومتوسط ومتقدم) أو أربعة مستويات (ابتدائي ومتوسط ومتقدم ومتطلق).

واللغة الأجنبية التي تتحدث عنها هذه الكتابات هي الفرنسية. وفيما يلي عرض للموضوعات الثقافية لكل مستوى من مستويات تعليم هذه اللغة.

(أ) المستوى الأول: وفي هذا المستوى توصي هذه الكتابات بأن يتم بث المفاهيم الثقافية من خلال حرص اللغة الفرنسية وليس عن طريق حرص

مستقلة بها. وخلق الجو المناسب الذي يوحى للطالب بأنه يعيش في مجتمع فرنسي والمواضيعات التي يوصي بتدريسيها في هذا المستوى هي:

- الأسماء الفرنسية الشائعة.
- الأشكال المختلفة لكتابة العنوان.
- عبارات المحاملة.
- يوم وعام دراسيان في فرنسا.
- يوم في حياة فرنسي (ساعة بساعة)، المنازل الفرنسية.
- الأنماط الشائعة من الطعام الفرنسي وطرق اعداد المائدة.
- العطلات الفرنسية خصوصا عيد الميلاد وعيد الفصح.
- الرياضة في فرنسا.
- أغان وأناشيد فرنسية.

(ب) المستوى الثاني: ينبغي أن يشتمل محتوى الكتاب، والوسائل التعليمية المصاحبة له على مواقف ومفردات وترابيّت تعرّض للمواضيعات الآتية:

اشارات وعبارات القبول والرفض والاستفهام والتعجب والأمر والتأكيد.

- أنواع الرسائل.
- أنماط الحياة المدنية.
- أنماط الحياة الريفية
- العلاقات (في العائلة، وبين الأصدقاء)
- المطاعم الفرنسية.
- أبطال وطنيون في فرنسا.
- النقود الفرنسية.
- حول فرنسا:

- المنظر الطبيعي في عدد من الأقاليم.
 - أنهار رئيسية ومدن.
 - أضواء على الاقتصاد، الصناعة، والوضع السياسي المعاصر
 - العطلات.
 - الضيافة.
 - الأدب الشعبي
 - الأمثال والحكم.
 - الموسيقى: الشعبية والكلاسيكية
 - أحداث معاصرة.

(ج) المستوى الثالث: الموضوعات الثقافية هنا تدرس باللغة الفرنسية

أساساً ويجوز الاستعارة باللغة الأم عند الدارسين. وتتضمن الموضوعات ما

یلی:

- أوروبا.
 - آسيا.
 - أمريكا.
 - أفرقيا.
 - التأثير الفرنسي على كل من:
 - كندا الفرنسية.
 - سويسرا.
 - بلجيكا.
 - حول بلدان أخرى تتكلم الفرنسية.
 - أضواء على التاريخ.
 - التسلية والاستجمام.
 - النظام التعليمي.
 - الحكومة.
 - حول فرنسا (أيضا).
 - أميركا.
 - أوروبا.

(د) المستوى الرابع: يتوقع أن يكون الطالب في هذا المستوى ذا رغبة قوية للاتصال باللغة الفرنسية، وقراءة ما يقع تحت يده من صحف أو مجلات أو أعمال أدبية، ومن ثم يستطيع مؤلف الكتاب أن ينتهز هذه الفرصة فيبني لدى الطالب القدرة على تذوق الأدب والفن الفرنسيين. وتتضمن

الموضوعات ما يلي:

- الادب.
 - الرسم والتص
 - النحت.
 - الفن المعمار
 - الفنون التمثيلية
 - الموسيقى.
 - العلوم.
 - اضافات الث

إضافات الثقافة الفرنسية للحاضرة العالمية من مختلف المجالات.

هل يلمس الباحث خطة في الكتاب لتدريس الموضوعات الثقافية المختلفة؟ وما ملامح هذه الخطة؟ هل تنقسم هذه الخطة إلى مراحل تتضح حدودها والفارق بين موضوعاتها؟ أم أنها تختلط بعضها بعض ولا يمكن تمييز الموضوعات فيها؟ وعلى أي أساس قام المؤلف بتقسيم الموضوعات الثقافية على المستويات المختلفة؟ وأي هذه المستويات يحظى عند المؤلف بالاهتمام الأكبر؟

ب- طريقة تقطيم المفاهيم الثقافية

كيف يتم تقديم المفاهيم الثقافية؟ هل تقدم بشكل متكمال مع المفردات والابنية اللغوية والنصوص؟ هل تقدم بشكل عرضي كلما سُنحت الفرصة للمؤلف؟ أو أنها تقدم بشكل منفصل أي تخصيص المؤلف جانباً من كل درس للحديث عن ملحم من ملاع الثقافة العربية والإسلامية؟

جـ- النماذج الثقافية

يقصد بالنماذج الثقافية الأشياء الحقيقة التي تعبر عن ثقافة ما. ولعل الصلة واضحة بين الكلمة *realia* وبين هذا التركيب *real things* وتشير الكلمة *realia* إلى ثلاثة أشياء: أولها الأشياء الأصلية *genuine* التي تبدو في شكلها الطبيعي وحجمها الحقيقي وطبيعتها المميزة مثل فاكهة معينة تنمو في بلد معين. وثانيها العينات *specimen* وقد تكون أجزاء من الأشياء الأصلية أو ممثلة لها كالزلي القومي والعملة المعدنية أو الورقية. وثالثها المثال *model* وهو تقليد للأشياء الأصلية وتصرف في الطريقة التي تظهر بها هذه الأشياء. فقد تكبر أو تصغر.

ومن الأشياء التي تعتبر نماذج ثقافية: الملابس والأزياء القومية، لعب الأطفال، التقويم calendar المحوهارات، الآلات الموسيقية، أنواع الطعام،
أعلام الدول، وغيرها.

ما الذي يمكن للكتاب عمله إزاء هذه النماذج الثقافية؟ بالطبع يستطيع المؤلف تضمين كتابه مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تعبّر عن النماذج الثقافية تعبيراً حقيقياً، كما يستطيع تقديم اقتراحات خاصة بهذه النماذج التي يمكن تقديم صور لها معبرة عن الثقافة العربية الإسلامية ما يلي:

- صور لبعض صفحات القرآن الكريم.
 - صور لبعض الأماكن الإسلامية المقدسة (في مكة والمدينة والقدس مثلًا).
 - صورة لجادة صلاة.
 - صورة للنقوش المحرري.
 - صورة للمعمار الإسلامي.
 - خريطة العالم العربي والإسلامي.
 - أو الآخر.

إن من شأن هذه النماذج أن تجعل الثقافة العربية والإسلامية حية يعيشها الطالب، ويلمسها عن قرب، ويا حبذا لو توفر للمعلم إحضار نماذج منها. والسؤال الذي يطرحه الباحث هنا هو: ما الذي يتوفّر من هذه النماذج، الثقافية في الكتاب؟ وإلى أي مدى تؤدي دورها في نقل الثقافة العربية والإسلامية؟

د- اتجاه المؤلف نحو الثقافة

يشهد ميدان تعليم العربية كتاباً ألفها عرب أو مسلمون، من الناطقين بلغات أخرى. وكتاباً ألفها مستشرقون أو مؤلفون أجانب. والقاريء يلمس تبايناً واضحاً بين هذه الكتب جمبيعاً في تناولها للثقافة العربية والإسلامية، فمن حيث النوع الأول، الذي ألفه | عرب أو مسلمون يلمس القاريء احترام الثقافة العربية والإسلامية بشكل عام وان تفاوتت محاور الاهتمام في عرض مفاهيم هذه الثقافة، ومن حيث النوع الثاني الذي ألفه مستشرقون أو أجانب يلمس القاريء في كتب بعضهم غمزاً حول الثقافة العربية والإسلامية وتجنياً | عليهما سوء في اختيار الموضوعات أو في طريقة تناولها. ولقد سبق أن أشارت إلى هذا الدراسة التحويلية التقويمية التي أجريت على دائرة كتابة المحتوى في كلية التربية (م.د. المدققة) شاهد على ذلك

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تفويه ما يلي:
ما مدى موضوعية المؤلف في اختيار مفاهيم وموضوعات الثقافة العربية
والإسلامية؟ وإلى أي مدى تمثل هذه الثقافة تمثيلاً أميناً؟ وما مدى دقة المؤلف
في عرض هذه المفاهيم والموضوعات؟ إلى أي مدى يلحد إلى المصادر
الصحيحة لاستقاء مفاهيمه عن الثقافة العربية والإسلامية؟ وما مدى معاصرة
المؤلف للأحداث الراهنة ومتابعته أشكال التقدم الحضاري في العالم العربي
والإسلامي؟ وكيف ينظر للتراث العربي والإسلامي؟ ما الخبرات التي مر بها
في البلاد العربية والإسلامية؟ هل بحري المؤلف مقارنة بين الثقافة العربية
والعربية؟ وإلى أيهما يتحير؟ وما هو الانطباع الذي يتركه الكاتب في نفس

القارئ عن الثقافة العربية والإسلامية؟ هل هو الاحترام أم الازدراء أم الحمية؟ وأخيرا، إلى أي مدى يتحرر الكاتب من العمليّة الثقافية الشائعة عن الإنسان العربي أو ما يطلق عليه بالإنجليزية stereotype.

سابعا: التدرييات اللغوية

الواقع أن تعلم اللغة ليس إلا تكوين عادات. وعمر تعلم اللغة بما تمر به تكوين أية عادة من مراحل حتى ثبت عند صاحبها ويصعب بعد ذلك تغييرها. ولا ثبت العادة عند الإنسان إلا بكترة الممارسة. وتعلم العربية هدف في المقام الأول إلى إكساب الدارسين مجموعة من المهارات اللغوية إلى الدرجة التي يجعلهم يفكرون بالعربية ويستعملونها استعمالاً صحيحاً يقرب من، إن لم يصل إلى مستوى الناطقين لها.

تستهدف تثبيت هذه المهارات سواء على المستوى الإدراكي cognitive أو النفسي لتنمية القدرة على التعبير والفهم، مما يساعدها على تعلم اللغة بفعالية أكبر. كما أن من شأن التدريبات تهذيب المهارات اللغوية المكتسبة أي حذف ما يعلق بها من شوائب في التعلم وما يهدوا فيها من خطأ في أشكال الأداء، وما يتسرّب اليها من أنماط اللغة الأم التي تعود الدارس عليها.

والحديث عن التدرييات عند تحليل كتاب تعلم اللغة العربية أو تقويمه

يشتمل على ستة عناصر تعالجها بإيجاز فيما يلي:

أ- لغة تعليمات التدرييات

إن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات عنصر أساسي لفهم التدريبات. ومن ثم القدرة على حلها أو غير ذلك، ولنسأل هنا عن نوع اللغة التي تكتب بها تدريبات الدروس: مثل في العربية الفصحى؟ هل هي العامية المحلية؟ وأية عامية؟ هل هي لغة وسيطة مثل الإنجليزية أو الفرنسية أو غيرها؟ هل هي كتابة صوتية؟ أم هي مزيج من هذا كله؟

^{١٣} رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد. ص: ٢٢٩ - ٢٣٤.

والحقيقة أن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات إحدى المزالت التي يقع فيها بعض مؤلفي كتب تعليم العربية، وتعتبر هذه مشكلة خاصة بكتب المستوى الابتدائي. ففي بعض الكتب ترد تعليمات صيغت باللغة العربية الفصحى التي يعزز إن لم يكن مستحيلا على الدارس أن يفهمها منفردة أو بدون ترجمة له. ولنقرأ هذه التعليمات التي وردت في بعض كتب تعليم العربية:

- اقرأ الكلمة الأولى ثم ضع خطأ تحت ما يشبهها من الكلمات.

صل بين الكلمة من (أ) و الكلمة من (ب) لتكون جملة ذات معنى.

أدخل كل الكلمة مما يأتي في جملة مفيدة.

وبالنظر إلى مثل هذه التعليمات التي ترد في الدروس الأولى من أحد كتب تعليم العربية نلمس تفاوتاً كبيراً بين توقع المؤلف المستوى الدارسين اللغوي وبين مستواهم الفعلي. ولو كان ثمة بين الدارسين من يستطيع فهم هذه التعليمات في أولى مراحل تعلمة اللغة لاستحق أن يكون من الناطقين باللغة وليس من غير الناطقين بها.

الوضع الأمثل في تدريبات الدروس الأولى للمستوى الابتدائي أن تأتي بسيطة جدا لا تتطلب شرحا أو تعليمات معقدة. ويُفضل أن يقدم للدارس نموذج يقتدي به دون تعقيد للموقف بشرح تعليمات إجراء التدريب.

ب- أنواع التدريبات

ثمة حقيقةتان تفرضان تنوع التدريّيات اللغوية ؟ أو لمّا تنوع المهارات اللغوية وثانيهما تبّاين قدرات الدارسين، فمنهم من يُجدي معه هذا الخلط في التدريّيات ومنهم من لا يُجدي معه ذاك الخلط كثيراً. والسؤال الآن: هل تنوع التدريّيات اللغوية ؟ أو أنها تتبع نمطاً تقليدياً تدور حوله ؟ وإذا كانت التدريّيات متنوعة فما مدى هذا التنوع ؟ إن ما يوصي به هنا أن يُعد القائم بتحليل الكتاب خريطة للتدريّيات اللغوية في شكل جدول يصنف فيه

التدريبات. مبينا مدى تكرارها في كل درس والنسبة المئوية لتكرار كل نوع وبذلك يخرج الباحث بتصور رقمي دقيق لمدى تنوع التدريبات، محددا مواطن الاهتمام عند المؤلف.

ومادمنا بصدده الحديث عن تنوع التدريبات نود أن نشير إلى التوعين شائعي الاستعمال في كتب تعليم اللغات الأجنبية. هذان النوعان هما: تدريبات الأعماط pattern drills وتدريبات الاتصال communication drills. ومن الممكن تحديد هدف تدريبات الأنماط وحدود استعمالها فيما يلي: إن اندف تدريبات الأنماط الوصول بالدارس إلى نهاية المرحلة حتى يصبح مقتدرا على صنع جمل جديدة قياسا على الأنماط التي حذقها. إذن تدريبات الأنماط وسيلة وليس غاية هي وسيلة إلى غاية، هذه الغاية هي تكين الطالب من استعمال اللغة استعمالا حرا في مرحلة لاحقة، إن تدريبات الأنماط لا تؤدي فور تعلمها إلى الخلق والإبداع، ولا إلى الاتصال اللغوي المباشر، لأن الخلق والإبداع والاتصال المباشر مع أهل اللغة مرحلة لاحقة تحتاج إلى تدريبات أخرى تسمى بتدريبات الاتصال، غير أنه لا يمكن بلوغ هذه المرحلة اللاحقة إلا بعد المرور على قطرة تدريبات الأنماط، (كمال بدوي وصالح محمد صالح، ٦٧، ص ٧).

ج- التدريبات الصوتية

اللغة أساسا نظام صوتي. وهذه الحقيقة أو ينبغي أن يكون لها تطبيقات في ميدان تعليم اللغات. ومن الحالات التي تتعكس عليها الحقيقة مجال التدريبات اللغوية، فما مدى اهتمام المؤلف بالتدريبات الصوتية، استماعا ونطقا وكلام؟ وإلى أي مدى يوظف المؤلف إمكانات التقدم العلمي مثلة في أجهزة التسجيل ومعامل اللغات في التدريب على أصوات اللغة العربية؟

د- التدريبات على قواعد الاملاء

كيف يتم التدريب على قواعد الإملاء؟ هل يتم ذلك بأسلوب عرضي من خلال نصوص الدرس؟ أم بشكل مقصود من خلال جمل معينة؟ أم أن المؤلف يقدم قواعد الإملاء في شكل مجرد؟ وما مدى تنوع تدريبات الإملاء بين المعقول والمنظور والاختباري؟ أو أن الأمر أبسط مما نتصور فلا إملاء ولا تدريب على إملاء؟

٥- تدريبات التحليل النحووي

يقصد بذلك هنالك تدريب على الإعراب وسؤالنا هو إلى أي مدى يشبع التدريب على إعراب الكلمات والجمل؟ إلى حد كبير أم متوسط أم قليل؟ أم أن المؤلف لا يشغل باله بأمر الاعراب كأسلوب من أساليب تثبيت القواعد النحوية والتأكد من فهمها؟

و- تدريبات الكتابة

الكتابة إحدى المهارات الرئيسية الأربع التي ينبغي أن يكتسبها الفرد في أي برنامج التعليم اللغة. ومع أهميتها إلا أن برامج وكتب تعليم العربية تتفاوت في النظرة إليها وحديد موقعها، وطريقة تدريسها فبعض الكتب لا توليهما أي اهتمام باللألف لا تنص على تعليمها الدارسين. وتشيع هذه الظاهرة في الكتب التي تدرس إحدى العاميات العربية باستعمال لغة وسيطة دون ذكر حرف عربي واحد. وفي بعض الكتب تلمس شيئاً من عدم الاهتمام بالكتابة في الدروس الأولى تمشياً مع مبادئ بعض طرق تعليم اللغات الأجنبية مثل الطريقة المباشرة والسمعية الشفوية. هذا في الوقت الذي نلمس فيه اهتماماً زائداً بالكتابة في بعض كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ويتمثل هذا الاهتمام في عدة ظواهر منها البدء بتعليم الكتابة في أول درس يتلقاه الطالب ومنها كثرة تدريسياتها ومنها إرفاق ملحق خاص التعلم بالكتابات وغيرها ذلك من مظاهر الاهتمام بالكتابة.

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي:
متى يبدأ التدريب على الكتابة؟ وماذا يبدأ التدريب على الكتابة؟ هل برسم خطوط ومحاكاة أشكال هندسية تتاثل مع بعض الحروف العربية؟ أم بمحاكاة حروف و كلمات؟ وما أنواع التدرييات التي تشيع في الكتاب لتدرس مهارة الكتابة؟ هل هي من نوع المحاكاة أي تقديم نموذج يتبعه الدارس؟ أم هي من نوع الكتابة المقيدة أي تأتي في شكل جمل بسيطة يكتبها الدارس اما اجابة على أسئلة أو تكوينا لجمل من مفردات معينة؟ أم أنها من نوع الكتابة الحرة أي تأتي في شكل موضوعات تعبير مزودة بعناصر مساعدة أو غير مزودة لها؟

ثامناً: منهج الكتاب

المنهج في اللغة هو الطريق الواضح، أي طريق واضح يسمى منهج، الله سبحانه وتعالى يقول في سورة المائدة: ٤٨ { لَكُمْ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا هَا }، فالمنهج هو الطريق الواضح سواء في منهج الحياة، في منهج أي إنسان في الحياة وأحد هذا المفهوم وطبق في الميدان التربوي ؛ يطلق على المنهج بمفهومه الواسع.^{١٤}

أما المفهوم التقليدي للمنهج فذكره أحد المختصين في المناهج يقول - المفهوم التقليدي الذي هو القديم - هو مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلاب في صف من الصفوف أو مرحلة من المراحل والمطلوب منهم تعلمها واكتسابها في صورة مواد دراسية سميت بالمقررات الدراسية، لاحظوا المفهوم التقليدي القديم يركز على "المعرفة"، يركز على الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار التي يدرسها المتعلم في صف من الصفوف تسمى "المقررات الدراسية".^{١٥}

أما المفهوم الحديث هناك تعريفات كثيرة للمفهوم الحديث للمنهج، لكن هناك تعريف يمكن جمعها أحد المختصين أو هو لخصها بالمفهوم الحديث للمنهج

^{١٤} محمد شديد البشري، مقرر مناهج وطرق تدريس (المذكرات تم تفريغها سمعاً من المحاضرات الصوتية) مكتبة منتسر الشريعة. ص: ٣.

١٥ نفس المرجع، ص: ٥

يقوله: المنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للطلاب داخلها وخارجها (يعني داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويتضمن تفاعلاً مع بيئتهم ومجتمعهم ويجعلهم يتفكرون ويجدون حلول مناسبة لما يواجههم من مشكلات، ويقال: مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحفوظات وخبرات تعليمية وتدرис وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية وعلمية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها يقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل الشخصية المتعلّم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم.^{١٦}

فالمنهج الدراسي هو كل تعلم مخطط وموجه بواسطة المدرسة سواء يتم في مجموعات أو فردياً داخل المدرسة أو خارجها. واللاحظ أن كلمة منهج قد استخدمت استخدامات عدة فالبعض نظر إليها على أنها خطة والبعض الآخر نظر إليها على أن المنهج وثيقة مكتوبة، والبعض ينظر إلى الكلمة منهج إشارة إلى البرنامج التعليمي، وهناك من يرى المنهج أنه كل العمل المدرسي أو جزء منه.^{١٧}

عند رشدي أحمد أن التعريفات السابقة كثيرة من العمومية وتفتقر إلى الإجرائية التي تسير للقارئ أن يضع تصوراً عملياً للمنهج. والتعريف الإجرائي operasional definition الذي نقترحه للمنهج في مجال تعليم العربية كلغة ثانية هو يقصد منه تعليم العربية كلغة ثانية تنظيم معين يتم عن طريق تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية cognitive والوجدانية affective والنفس الحركية psychomotor التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية تختلف عن لغاتهم وتمكنهم من

^{١٦} مريم بنت أحمد الجاسير، *عناصر المنهج الدراسي* (المملكة السعودية ١٤٣١هـ).

^{١٧} منصور أحمد عبد المنعم وبهاء الدين. *المنهج النظري والنموذج والتحديات* الطبعة ٢ (مصر: الأنجلو المصرية ٢٠٠٨ م)

فهم ثقافتها ومارستها أو وجه النشاط اللازم داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد.^{١٨} ويكون المنهاج من أربعة عناصر: ^{١٩}

- ١- الأهداف ويتحدد مستوى الأهداف حسب مستوى البرنامج التعليمي.
 - ٢- المحتوى وهو المضمن المعرفي لتحقيق الأهداف ويتمثل في المواد الدراسية المقررة والمفردات والمواضيعات المختارة.
 - ٣- الوسائل وتمثل في الأشكال التي ينظم فيها المحتوى، المطبوعة والمسجلة والمصورة والكتب الدراسية والأدلة والراشد والمواد المساعدة كأدلة التجارب العملية.
 - ٤- الطرق والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية وهي الطرق وأساليب التدريس والأنشطة التي يستخدمها المعلم ومهاراته التدريسية.
 - ٥- التقويم هي أساليب الاختبار والقياس والتقييم وأدواتها وتقنياتها، التي يمكن النظام من معرفة مدى تحقيق الأهداف ودرجة كفاءة فعالية المنهاج (بكل عناصره) من خلال تقويم تحصيل المتعلمين، وتقييم المواد والكتب وأساليب وطرق التدريس، وكشف مواطن القوة لحفظها عليها وتعزيزها، وجوانب الضعف ليتم معالجتها.

^{١٨} رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦ م) ص: ١٢٦.

^{١٩} فاطمة محمد ناصر، معايير تقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام في الجمهورية اليمنية، على علی السلافي. (مجهول المطبع، ٢٠١٠ م) ص: ١٥.

الباب الثالث منهجية البحث

ينبغي للباحث أن يعين مصادر الحقائق التي يتوسط بها للوصول إلى النتائج لهذا البحث. وسوف تستعرض هذه السطور التالية من هذا البحث العلمي كيف يتم التفعيل مبنية المناهج التي يستند إليها، والعناصر المشاركة فيه، والإجراءات التي تسير في ضوئه.

أ- مدخل البحث ونوعه

منهج البحث هو أساس من عملية تحصل عليها البيانات لأهداف وفوائد معينة.^١ وهو عملية كبيرة التي تتضمن فيه ترتيب الأفكار وتصحيح تسلسلها من المجهول للمعلوم ومن الأشياء التي لم نستطع معرفتها وما يدور حولها لتلك الأشياء المعلومة والمعروفة إلا بجمع المعلومات المختلفة ثم تحليلها. ثمة نوعان من مداخل البحث الجاري في الأغذية وهم المدخل الكيفي (Qualitative Approach) والمدخل الكمي (Quantitative Approach). ويقصد بالمدخل الكيفي هو الذي يستغني عن الأرقام العددية وهو يتكون من الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث مثل جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث، وعكسه مدخل كمي فإنه يكون فيه الحساب والأرقام العددية عند تحليل المادة العلمية.^٢

طبقاً للموضوع الذي قدمه الباحث وهو تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والعربة على الإنترنت (Arabic Online). فينطلق هذا البحث من المدخل الكيفي، بوصفه يستخدم أدوات البحث لتحليل الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة والعربة على الإنترنت ثم المقارنة بينهما. ومن المنهج المستخدم والمنهج عند بوغدان (Bogdan) وتايلور (Taylor) عن المنهج الكيفي على قدم المساواة، وهو

¹ Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, cv 1.11) 1.

^٢ سعيد اسماعيل صيني، *قواعد أساسية في البحث العلمي* (بيروت: مؤسسة رسالة، ١٩٩٤ م) ٨٤.

منهج يحصل على البيانات الوصفى مثل الكلمات المكتوبة أو الكلام الإنساني والمعاملة اللاحضة.^٣

ب- مجتمع البحث وعيشه

يقصد بالمجتمع هو جمیع سکانیة البحث أي الأفراد والأشخاص لدى البحث، أما عینة البحث فهي جزء من مجتمع البحث الذي يظل نائباً منه.^٤ يكون مجتمع هذا البحث وعینته هو الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة والعربية على الإنترنت.

ج- أدوات جمع البيانات

فإذاً فيما يلي الوسائل التي يستعين بها الباحث للحصول على المعلومات في إنجاز
هذا البحث وهي

يقصد بها عملية المراقبة أو المشاهدة السلوك الضاهرات والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومتقطع وهادف، ويمكن باستخدام جميع الحواس مباشرة. بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.^٥

ويراد هنا أن يقوم الباحث بملاحظة الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة والعربية على الإنترنت من البيانات العامة،

[†] Lexi J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya 2013) 4

^٤ Moh. Arifin, Metode Penelitian Bahasa Arab (Surabaya: Hilal Pustaka, ٢٠١٠) ٨٨.
^٥ رجاء وحيد دوبيري، البحث العلمي، أساسية النظرية ومارسة العلمية (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٠) ٣١٧.

والإخراج، وأساليب وإعداد الكتاب، ولغة الكتاب، والمهارات اللغوية، وتدريس الثقافة، والتدربيات اللغوية، ومنهج الكتاب.

مقابلة - ٢

أي محادثة موجهة بين الباحث والمحبوث عنه بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.^٦ وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.

ويكن تقسيم المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة إلى قسمين،

أولاً : المقابلة المنظمة وهي تحتوي على أسئلة أعدها الباحث قبل إجراء المقابلة.

ثانياً : المقابلة غير المقننة وهي المقابلة بالمرونة والحرية التي بصورة تلقائية .

إنه في هذا الحد يقدم الباحث أسئلة تستدعي الجواب إلى كل ذي شاء (الخبراء في تعليم اللغة العربية) حيث يتمكن منهم حدوث معلومات جديدة تدعم هذا البحث، وربما هي المقابلة الحرة تحدث تلقائيا.

د- البيانات ومصادرها

البيانات عند "معجم اللغة الإندونيسية" أي "Kamus Bahasa Indonesia" هي أشياء حقيقة تستخدمها لجمع الآراء والأفكار والبيان الصحيح والمواد المتنوعة للاعتبار والتحقيق.⁷ والبيانات المراده هي جميع

٦ نفس المرجع، ٢٣٢

^v Dendy Sugono, Kamus Bahasa Indonesia. (Jakarta: Pusat Bahasa ۲۰۰۸) Hal: ۳۲۱

الأشياء التي أخذها الباحث عند إجراء البحث في مكانه عما يسمع أن ينظر إليه

البيانات التي يستخدمها الباحث هي نوع من الكلمة والجملة التي تتكون من الكتاب ببرنامج الكتروني. لقد ظهر في العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت الكلمة والجملة تستخدم فيها لتعليم اللغة العربية ببرنامج الكتروني. فمن الكلمات والجمل ستكون البيانات في هذا البحث لتحليل الكتاب الإلكتروني "العربية المعاصرة" و "العربية على الإنترنت" لتعليم اللغة العربية.

ثالثة: عدّة مصادر البيانات تستند عليها هذا البحث و تخلص أهـما فيما

یلی:

- ١ - المراجع أو الكتب

فالعودة إلى عدة الكتب المرجعية أمر لا يستغنى عنها الباحث، بوصفها تتحدث أكثر عن تحليل الكتاب والمقارنة بين الكتاب، إضافة إلى شتى كتب أساسية في البحث العلمي. يستفيد الباحث من خلالها إطاراً نظرياً ينطلق منه إنجاز كتابة هذا البحث.

الأستاذة الخبراء في تعليم اللغة العربية -

- 1

-٥ طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي منهج ومسلك يُستخدم لجمع البيانات في البحث. كان الباحث يرتب طريقة جمع البيانات ليسهل التحليل فيما يلي: أ) القراءة، أن يقرأ الباحث الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة والערבية علم الانترنت.

ب) التصنيف، أن يقسم الباحث البيانات ويصنفها حسب مواد المراد ثم تحليلها لمعرفة مقارنة الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة والערבية على الإنترنت.

و- تحليل البيانات

تحليل البيانات نوع من عملية البحث، فشرح الباحث طريقة يستخدمها الباحث في تحليل البيانات التي قد جمعه الباحث قبله. هناك ثلاثة الطرق الأساسي في تحليل البيانات، هي:

أ) تحديد البيانات، أن يقوم الباحث بالانتخاب وتقسيم البيانات التي قد جمعه لمعرفة البيانات المهمة.

ب) تصنیف البيانات، أن يقوم الباحث بتصنیف البيانات التي تم تحديدها إلى فرقه (البيانات العامة، والإخراج، وأساسيات وإعداد الكتاب، ولغة الكتاب، والمهارات اللغوية، وتدريس الثقافة، والتدرییات اللغوية، ومنهج الكتاب) ما أراده الباحث في بحثه.

ج) عرض البيانات وتفريقيها ومناقشتها، لأن يقوم الباحث بالبيان وشرح البيانات بالإطار النظري الذى استخدمه الباحث ثم تفريقيها ومناقشتها مع الأستاذة الخبراء في تعليم اللغة العربية.

ز- تصدیق البيانات

بعد أن حلّل الباحث بياناته، يلزم الباحث أن يقوم بتصديق البيانات، لمعرفة صحة البيانات التي حلّله الباحث قبله. فطريقة تصديق البيانات ثلاثة، هي:

أ) أن يقرأ الباحث البيانات ومصادرها (كتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت).

ج) أن يقوم الباحث بالمناقشة أو الاستعراض مع الأساتذة الخبراء في تعليم اللغة العربية.

ب) أن يركّب الباحث البيانات ومصادرها التي قد جمعه وحدّده وصنّفه.

الباب الرابع

عرض البيانات تحليلها ومناقشتها

يحاول الباحث في هذا الفصل من هذه الورقة عرض مجموعة البيانات تحليلياً ومناقشاً مبيناً في ذلك البيانات التي يستند إليها هذا البحث، والعناصر المشاركة فيه والإجراءات التي تسير في ضوئه.

التحليل كتاب العربية المعاصرة

أ- البيانات العامة

أولاً. العربية المعاصرة



العربية المعاصرة هي كتاب ألفه إيجكى هارد سكولز Eckehard Schulz وهو ألماني ونسبة ألمانيا. كان إيجكى هارد سكولز أستاذًا في مجال الدراسات العربية والترجمة في المعهد الشرقي بجامعة لايبزيغ Universitas Leipzig. قد تم إعداد الكتاب بشكلاً التقليدي، (الطبعة المطبوعة) والطague الالكترونية في السنة ٢٠١١ م.

تم تحقيق الكتاب مع خبراء تعليم اللغة العربية، وهم: إيسبي هانشتاين Esie Hanstein ود. طورalf هانشتاين Dr. Thoralf Hanstein (كمحق أو المعلق)، ود. سو كامتا الماجستير ود. محمد أمين الماجستير Dr. Muhammad Amin, Lc, MA

ود. خيراً نحصين الماجستير Drs. Khairan Nahdiyyin, MA (كمطبع أو النشر). ثم ترجم إلى اللغات الأخرى مثل اللغة العربية، واللغة الألمانية، واللغة الإندونيسية، واللغة الأردية، واللغة الإنجليزية، والآخر، ليتعلّمها الطالب في العالم فيكون الكتاب مرجعاً للدارسين اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن مترجم العربية المعاصرة إلى اللغة الإندونيسية هم، بحر الدين فناني Bahruddin Fannani، وأريل بحر الدين Uril Zakiah arifa، Miftahul Huda، وذكية عرفة Bahruddin حميدة Dewi Chamidah، غفران حنيلي Ghufron Hambali، مخي أول الكرام Makhi Ulil Kirom (كمترجم). ومن يحول الكتاب من الكتاب المطبوع إلى الكتاب الإلكتروني هوأندي ويرمكي Andi Wermke من بكالوريوس علوم الحاسوب (BSC)، وهذه الأسماء كلها من مجموعة التي يساعد في طباعة الكتاب الإلكتروني للغة المعاصرة.

يستند هذا الكتاب في تقسيمه المستويات الدراسية إلى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات Common European Framework of Reference for Languages، وهذه المستويات الدراسية مقابلاً مع المستويات الدراسية إلى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية American Council of Teaching Foreign Languages.

من خصائص حركة التأليف من الكتاب هو في عرض الكتاب الإلكتروني على شكل الكتاب المطبوع مع زيادة الوسائل التعليمية، ويمكن الوصول إلى هذا الكتاب الإلكتروني باستخدام الحاسوب، ونوت بوك، والهاتف الذكي ليساعد الدارسين في التعليم. ومن الطبعة الإلكترونية التي وضع فيه الكتاب هو في موقع الإنترنت (www.modern-standard-arabic.com)، فحصل الدارسون على الكتاب الإلكتروني للغة المعاصرة.

ثانياً. العربية على الانترنت



اسم الكتاب : العربية على الإنترنت (Arabic Online)

اسم المؤلف : الجامعة السعودية الإلكترونية

عنوان الكتاب : السعوية

بلد النشر : السعودية

٢٠١٥ م : سنة النشر تاريخ

أجزاء الكتاب : الكتاب الإلكتروني

العربية على الإنترنت هو كتاب أطلقته الجامعة السعودية الإلكترونية وهي مؤسسة جامعية حكومية سعودية تمثل أحد أنماط التعليم العالي وتوفر بيئة قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج.

يُستند هذا الكتاب في تقسيمه للمستويات الدراسية إلى الإطار الأوروبي

المرجعي المشترك للغات (Common European Framework of Reference for Languages)، ويقدم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، وعناصر اللغة (الأصوات، والمفردات، والتركيب) بطريقة تكاملية، معتمداً نظام الوحدة الدراسية. كما يراعي الكفايات اللغوية، والاتصالية، والثقافية، معتمداً أسلوب التدرج حسب مستوى المتعلم. ويزج البرنامج ما بين التعليم الذاتي والافتراضي على مدار الساعة، من خلال منصة تعليمية لشركة عالمية رائدة في تعليم اللغات وتعلمها (روزيتا ستون Rosetta Stone).

لم يترجم الكتاب العربية على الإنترنت بكامل بل ترجم في بيانات الكتاب الإلكتروني، وهو إلى ١٦ لغة، منها اللغة الأردية، والتركية، والسوahlية، والأسبانية، والفارسية، والبرتغالية، والكوردية، والروسية، والعربية، والإندونيسية، والآخر.

من خصائص حركة التأليف من الكتاب هو في عرض الكتاب الإلكتروني على شكل الكتاب الإلكتروني ولا المطبوع مع الوسائل التعليمية المتنوعة، ويمكن الوصول إلى هذا الكتاب الإلكتروني باستخدام الحاسوب، ونوت بوك ليساعد الدارسين في التعليم. ومن الطبعة الإلكترونية التي وضع فيه الكتاب هو في موقع الإنترنت (<https://www.arabic-online.net>)، فحصل الدارسون على الكتاب الإلكتروني للعربية على الإنترنت.

ثالثا. المقارنة بين العربية العاصرة والعربيّة على الإنترنّت في البيانات العامة

البيانات العامة نوع يلزم تحليلها في تحليل وتقديم الكتاب وهو لمعرفة اختلاف واتفاق طريقة رصد البيانات بين الكتب الدراسية. ومن البيانات العامة لكتاب العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت يختلفان في اعراض البيانات العامة للكتاب، ومن الاختلاف والاتفاق التي وجد الباحث فيما يلي:

من مؤلف كتاب العربية المعاصرة هو إيجي هارد سكولز Eckehard Schulz وهو ألماني، بمساعدة أصحابهم في طبعة الكتاب، وأما العربية على الإنترنّت ألفه الجامعية السعودية الإلكترونية وهم عربين. اعرض العربية المعاصرة أسماء المؤلفين من مؤلف الكتاب، ومحقق أو معلق، ومطبع أو النشر، ومتّرجم، ومساعد في الطبعة الإلكترونية. أما كتاب العربية على الإنترنّت ألفه الجامعية السعودية الإلكترونية وهم سعودين، ولم يذكر من الأسماء المطبوعين في البيانات العامة.

يسنند كتاب العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت في تقسيمه المستويات الدراسية إلى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (Common European Framework of Reference for Languages) مع تقديم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، وعناصر اللغة (الأصوات، والمفردات، والتركيب). ولكن من كتاب العربية على الإنترنّت مزج برنامجه ما بين التعليم الذاتي والافتراضي على مدار الساعة، من خلال منصة تعليمية لشركة عالمية رائدة في تعليم اللغات وتعلمها (روزيتا ستون Rosetta Stone).

ترجم كتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت إلى اللغات المتنوعة وقد استخدم الدارسين في العالم كتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت، ومن هنا تعرف أن كتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت كتابا عالميا جيدا عند الدارسين.

ومن خصائص حركة التأليف بين كتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت، أن كتاب العربية المعاصرة عرض كتابه الإلكتروني على شكل الكتاب المطبوع مع زيادة الوسائل التعليمية، كما أن كتاب العربية على الإنترنت عرض كتابه الإلكتروني على شكل الكتاب الإلكتروني ولا المطبوع مع الوسائل التعليمية المتنوعة. ومن الوسائل المستخدمة لوصول إلى هذا الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة باستخدام الحاسوب، ونوت بوك، والهاتف الذكي ليساعد الدارسين في التعليم، كما أن كتاب العربية على الإنترنت باستخدام الحاسوب، ونوت بوك ليساعد الدارسين في التعليم، ولم يكن مقابلا في استخدام الهاتف الذكي لتعليم العربية على الإنترنت.

ومن الطبعة الإلكترونية التي وضع فيه الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة هي www.modern-standard-arabic.com، أما للعربية على الإنترنت هي <https://www.arabic-online.net>.

ب- الإخراج

أولا. العربية المعاصرة

الحديث عن الإخراج عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على تسعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي:

تبدأ الإخراج بعدد الصفحات لكتاب العربية المعاصرة، ومن عدد الصفحات يلزم الإجابة عن (١) كم عدد صفحات الكتاب؟ (٢) إلى أي مدى يمكن أن يعتبر هذا العدد مناسبا؟

ومن عدد الصفحات لكتاب العربية المعاصرة هو ٦٤٣ صفحة. يتضمن فيه ٤ درسا (صفحة ٧)، و٣ تدريسا مكثفا (صفحة ٣١٥)، والقواعد اللغوية التطبيقية (صفحة ٢١ - ٢٦)، القراءة والفهم والكلام والكتابة (صفحة ١٢٤، ٢٠٠، ٣٤٨، ٥٥١)، ومقادمة لبعض اللهجات العربية الهامة (صفحة ١٠٥ - ١٠٦)، ومعرفة الثقافة والتاريخ (صفحة ٢١٤، ٣٧٠، ٣٨٢)، والاختبار في كل نهاية الدراسة (صفحة ٨٦ - ٨٨)، وإعداد اختبار العامة، والتحضير لاختبار اللغة العربية "اختبار اللغة العربية" (Al-Arabiyya-Test).

طباعة الكتاب تتكون إلى عدة عناصر، هي: حجم الكتاب، وشكل الغلاف، ونوع تجليد، ونوع الورق، وحروف الطباعة. ولكن الكتاب الذي بحثه الباحث هو الكتاب الإلكتروني ولم نجد بعض العناصر، مثل: نوع تجليد ونوع الورق.

ومن حجم الكتاب للعربية المعاصرة وهو من القطع الكبير لأنه يحتاج إلى أكثر من شاشة الحاسوب (وهي يحتاج إلى شاشتين لقراءة صفحة الكتاب). ومن شكل الغلاف هو مصور ولكن الصورة لم يكن ظاهرا في النظر، وشكل الغلاف ملوّن بلون الأبيض والأزرق والأحمر، ومن كل شكل الغلاف تعلم أن غلاف الكتاب جيد وأنيق. مزج الألوان بين الأبيض والأزرق والأحمر. والأخير من حروف الطباعة يستخدمها الكتاب خط توهوما (Tahoma Font) وهو يكتب على الآلة الكاتبة للحاسوب. ومن كل ما نجد في هذه طباعة الكتاب نعلم أن طباعة الكتاب طباعة جيدة وأنبقة يشتمل فيها حجم الكتاب المفروض، وشكل الغلاف الملوّن، وحروف الطباعة الجيدة.

تشكيل الحروف يقصد بوضع الحركات القصيرة (كسرة، ضمة، فتحة، أو سكون). ومن تشكيل الحروف في كتاب العربية المعاصرة هو يشكل معظمها من حروف الكتاب وهو في تعليم القواعد اللغوية (صفحة ٤١ - ٤٦ في الدرس الثالث وصفحة ٢٩٣ - ٢٨٧ في الدرس الثاني عشر)، ويشكل قليلا من حروف الكتاب وهو في التمرينات الموجودة (صفحة ٤٧ - ٦٢ في الدرس الثالث وصفحة ٢٤٩ -

٣١١ في الدرس الثاني عشر). ومن الأسس يستند إليه أن المؤلف يعرض كثيرا في تعليم مهارة القراءة والاستماع. عمارة بينهما في معظم الكلمات الموجودة.

الأخطاء المطبعية شر لا ينحومنه كثير من الكتب، ولكن وجد الباحث بعض الأخطاء المطبعية في كتاب العربية المعاصرة، منها الأخطاء المطبعية ما يمكن التجاوز عنه وهي في كتابة الكلمة المتصلة والمنقطعة مثل ما وجد الباحث في الدرس السادس الصفحة ١٢٧ (تكتب **في بي ته الجدي** ^٤)، ومن مدى هذه الأخطاء هي أن القارئ العادي قد يستطيع تصحيحها بنفسه ولا تؤثر في مسار العملية التعليمية. والأخطاء المطبعية التي لا ينبغي التجاوز عنها وهي في كتابة بين همزة الوصل وهمزة القطع مثل ما وجد الباحث في الدرس الثاني الصفحة ٢٦ و٢٩. ومن مدى تؤثر هذا الأخطاء هي أن الدارس يسعى استخدام هذه كتابة الهمزة ولم يفرق في كتابة بين همزة الوصل وهمزة القطع وتقع في مسار العملية التعليمية.

مقدمة الكتاب هي النافذة التي يطل القارئ على محتوى الكتاب من خلاها. ومن العناصر التي تشتمل على مقدمة كتاب العربية المعاصرة هي بيان المدف من الكتاب، والأسس والمنطقات التي ألف الكتاب في ضوئها، لغوية أو نفسية أو ثقافية أو غير ذلك، والمهارات اللغوية التي يتم التركيز عليها، ونوع اللغة المعلمة (الفصحي المعاصرة ولهجات العربية العامية)، وطريقة استخدام الكتاب، والعلاقة بينه وبين مصاحبه (من شرائط أو تدريبات أو لain أو غيرها)، والزمن المخصص للدرس الواحد، والمقرر ككل، وخصائص البرنامج الذي أعد له الكتاب. ومن مدى كفايتها وقدرتها على تعريف القارئ بمحظى الكتاب ومساعدته على استعماله بكفاءة أن الكتاب شرح كثيرا من عناصر المقدمة الجيدة إلا أنه لم يعرض كيف نشأة فكرة الكتاب

وخصائص الدارسين الذي أعد لهم الكتاب، ومن هنا تعلم أن كتاب العربية المعاصرة كتاب أعده للجميع يدرسها الدارس في العالم.

فهرس المحتويات (table of content) والكتاف (index) دور هام في تعريف

القارئ بضمون الكتاب وتيسير الحصول على ما يراد من معلومات بداخله. ومن فهرس المحتويات والكتاف الذي يشتمل عليه كتاب العربية المعاصرة هي فهرس المحتويات يعرض ما بداخل كتاب العربية المعاصرة من فصول وموضوعات وأرقام صفحات الكتاب، وكشاف بالمفردات (ترتيب عربي – إندونيسي وإندونيسي – عربي)، وكشاف بالموضوعات النحوية (المصطلحات النحوية باللغة العربية واللغة الإندونيسية). ومن الكشافات الأخرى هي كشاف الاحترارات، وكشاف الأعداد الأصلية، وكشاف جداول الأفعال والأوزان. تعتبر فهرس المحتويات والكتاف في كتاب العربية المعاصرة دقيقة وصادقة في بيانات ما يحتويه الكتاب من معلومات لأنها أعد المعلومات المرجوة للقارئ وكذلك منظمة الشكل حتى ييسر الرجوع إليه البيانات المعينة في الكتاب.

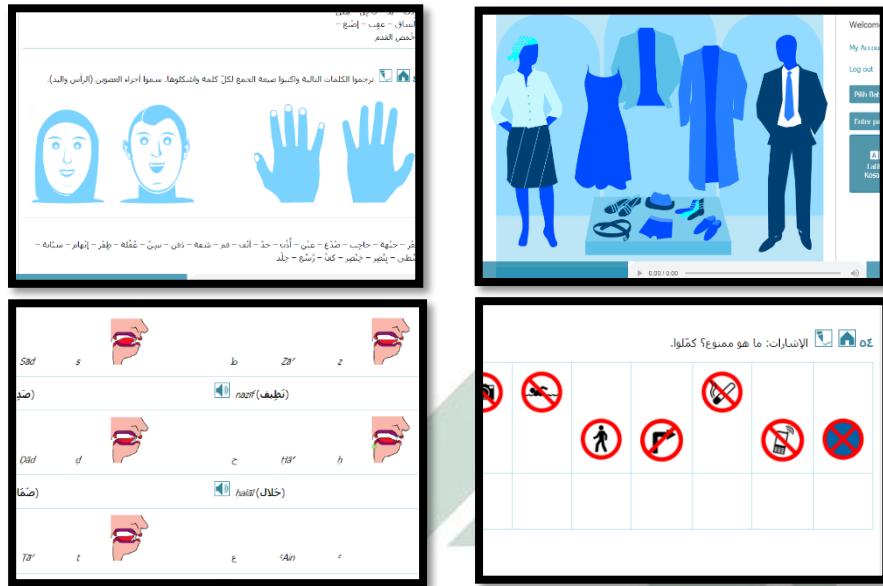
والمحاورة من العناوين الداخلية التي تدور حول عناوين الدرس هي محاورة تعبر عن معلم ثقافية كأن تدور حول شخصيات عربية وإسلامية في التاريخ الإسلام (صفحة ٢١٤) وتدور حول بعض الأماكن والبلدان العربية التي لها أهمية عربية أو إسلامية مثل ما وجد الباحث في محاورة "فن المعماري الإسلامي" (صفحة ٣٧٠ – ٣٧١). ومحاورة تعبر عن المواقف من الحياة العامة مثل ما وجد الباحث في البيت والمطر والسوق والجامعة والآخر (المحاورة في الدرس الثاني إلى السادس)، ومحاورة تدور حول معلومات عامة (المحاورة في الدرس السابع إلى الأخير)، ومحاورة تدور حول موضوعات لغوية وكذلك تعبر عن مهارات لغوية (المحاورة الأولى في كل الدرس).

تنوع العناوين خلال الدرس كلها، بوجود العناوين ما تتعلق بمحاللة تلفونية ومحاللة بالجوال ومحاللة بالإيميل والآخر. ومن العناوين تكون تعبيرا صادقا عن محتوى الدرس بتدرج العناوين من السهلة إلى الصعبة. ومن هذه العناوين تعلم أن الكتاب

تعلم اللغة العربية المعاصرة الجيدة. مقدمة العناوين الجديدة والحديثة مثل ما وجد في عناوين "مكالمة تلفونية" و"مكالمة بالجوال" و"مكالمة بالإيميل" والآخر. وقد تشتمل على كلمات يمكن الاستغناء عنها، وهي صحيحة لغويًا.

ومن عدد الدروس في كتاب العربية المعاصرة ٢٤ درسا، ووجد الباحث أن الكتاب أعد الدرس في صورة وحدة دراسية يستغرق تدريسها أكثر من حصة وهي ١٠ إلى ١٢ حصة. ومن مدى عدد دروس كتاب العربية المعاصرة مع المقرر الدارسي المؤلف من أجله أن الدرس عُلِّم كثيرا من المهارات اللغوية والقواعد اللغوية مع التمرينات المتنوعة، وقد أعد المؤلف الإرشادات ما تسمى بـ **تسلسل الحصص** (مقتراح) في كل الدروس، ومن هذه الإرشادات قد يتناسب عدد دروس الكتاب مع المقرر الدارسي المؤلف من أجله أحسن تناسبا بالفعل.

الصورة والرسوم كوسائل معينة في تعليم اللغة اللاتينية. استعملت الصورة والرسوم في كتاب العربية المعاصرة كوسائل لشرح القواعد اللغوية والتمرينات، وهي صورة متساوية وكبيرة نوعها رسوم تخطيطية، ولو أنها أزرق إلا ٣ صور يستخدم لون مناسب، ومن جاذبية اللون هي مناسب مع لون الكتاب أكثرها وهو الأزرق. تستعمل أكثر الصورة والرسوم للتمرينات التي تحتاج إلى الصورة، وأحاب الدارس التمرينات بـ **ملاحظة الصورة والرسوم مع الكلمات أو الجمل المناسبة** (صفحة ٢٠٠، ٢٢٧، ٣٠٨، ٣٨٢، ٤٥٨، ٥٧٨، و٦٠٣)، وآخر تستعمل لبيان المادة المهمة وهي بيان مخارج الحروف، وهذه الصورة تساعد الدارس على إبراز الفروق بين الأصوات العربية (صفحة ٤). ومن الصورة الرسوم الأخرى تستعملها للدلائل في استخدام كتاب العربية المعاصرة، مثل صورة "مكير الصوت" تدل على الصوتيات، و"البيت" تدل على الواجبات المنزلية، و"القلم" تدل على تعليم الكتابة، و"الحاسوب" تدل على التدريب الإلكتروني، والآخر. ومن الصورة والرسوم التي تستعمل في كتاب العربية المعاصرة تساعد الدارس في تعليم مخارج الحروف العربية، والتمرينات، وكذا في اعطاء الدلائل لتعليم اللغة العربية بكتاب العربية المعاصرة. ولم يكن تستعمل في تعليم المفردات والقواعد النحوية.



ثانياً. العربية على الإنترنٌت

المحدث عن الإخراج عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على

تسعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي:

تبدأ الإخراج بعدد الصفحات لكتاب العربية على الإنترنت، ومن عدد الصفحات يلزم الإجابة عن (١) كم عدد صفحات الكتاب؟ (٢) إلى أي مدى يمكن أن يعتبر هذا العدد مناسباً؟

تضمن الكتاب العربية على الإنترنت ١٦ درساً، ولكن لم يكن فيه عدداً من الصفحات، لاختلاف شكل بين الكتاب المطبع والكتاب الإلكتروني. ومن الدروس الذين تعرض في الكتاب هو ٦٣٢٠ صورة، و٧٩٦ فيديو، و١٠٠٧٦ تريينا، و١٢٠٠ تسجيل صوتي، ومن هذه المواد المعرضة لبيان الكتاب احتياجات الإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها حول العالم لأغراض مختلفة.

ومن طباعة الكتاب تتكون إلى عدة عناصر، هي: حجم الكتاب، وشكل الغلاف، ونوع تجليد، ونوع الورق، وحروف الطباعة. ولكن الكتاب الذي بحثه الباحث هو الكتاب الإلكتروني ولم يجد بعض العناصر، مثل: نوع تجليد ونوع الورق. ومن حجم الكتاب للعربية على الإنترنت وهو من القطع المتوسط لأنه لا يحتاج إلى أكثر من شاشة الحاسوب ولا يقل (وهي يحتاج إلى شاشة لقراءة صفحة الكتاب)

إلا غلاف الكتاب وهو من القطع الكبير لأنه يحتاج أكثر من شاشة. ومن شكل الغلاف هو مصور بصورة جيدة على الشاشة، وهو ملون بألوان متنوعة ومن الأبيض والأزرق والأحمر والأسمر والآخر. ومن كل شكل الغلاف تعلم أن غلاف الكتاب ممتاز وأنيق. مزج الألوان المتنوعة والصورة الممتعة. والأخير من حروف الطباعة يستخدمها الكتاب خط تايمز نيورومان (Times New Roman Font) وخط درويد كوفي (Droid Arabic Kufi) وهو يكتب على الآلة الكاتبة للحاسوب. ومن كل ما نجد في هذه طباعة الكتاب نعلم أن طباعة الكتاب طباعة ممتازة وأنيقاً يشتمل فيها حجم الكتاب المفروض، وشكل الغلاف المصور والملون، وحروف الطباعة الجيدة.

تشكيل الحروف يقصد بوضع الحركات القصيرة (كسرة، ضمة، فتحة، أو سكون). ومن تشكيل الحروف في كتاب العربية على الإنترنت هو يشكل معظمها من حروف الكتاب وهو في تعليم القواعد والتمرينات الموجودة. ومن الأسس يستند إليه أن المؤلف لم يعرض كثيراً في تعليم مهارة القراءة بتشكيل معظمها من حروف الكتاب، ولم يكن متدرجاً في التشكيل.

الأخطاء المطبعية شر لا ينحوم منه كثير من الكتب، ومن الباحث لم يجد أي نوع من الأخطاء المطبعية في كتاب العربية على الإنترنت، لاتمام ما وجد في الكتاب من الإخراج والترجمة والاملاء والآخر.

مقدمة الكتاب هي النافدة التي يطل القارئ على محتوى الكتاب من خالها. ومن العناصر التي تشتمل على مقدمة كتاب العربية على الإنترنت هي كيف نشأة فكرة الكتاب، وبيان الهدف من الكتاب، والأسس والمنطلقات التي ألف الكتاب في ضوئها، لغوية، وخصائص الدارسين الذي أعد لهم الكتاب، والمهارات اللغوية التي يتم التركيز عليها، وطريقة التدريس المستعملة، ونوع اللغة المعلمة (الفصحي المعاصرة)، وطريقة استخدام الكتاب، والعلاقة بينه وبين مصاحبه (من شرائط وتدريبات)، والزمن المخصص للدرس الواحد والمقرر ككل، وخصائص البرنامج الذي أعد له الكتاب (عرض التعليم بمقابلة أولاين مع المدرس العربي). ومن مدى

كفايتها وقدرتها على تعريف القارئ بمحظى الكتاب ومساعدته على استعماله بكفاءة أن الكتاب شرح كثيرا من عناصر المقدمة الجيدة، ومن هنا تعلم أن كتاب العربية المعاصرة كتاب أعده للجميع يدرسها الدارس في أي مكان وزمان وشمس العربية تشرق على العالم.

فهرس المحتويات (table of content) **والكشاف** (index) دور هام في تعريف

القارئ بمحظى الكتاب وتيسير الحصول على ما يراد من معلومات بداخله. ومن فهرس المحتويات والكشاف الذي يشتمل عليه كتاب العربية على الإنترت هي فهرس المحتويات يعرض ما بداخل كتاب العربية على الإنترت من فصول ومواضيع الكتاب. ولم يجد الباحث أي نوع من الكشاف بداخل كتاب العربية على الإنترت. ومن مدى كفايتها وقدرتها على تعريف القارئ بمحظى الكتاب ومساعدته على استعماله بكفاءة أن الكتاب شرح دقة من عناصر المقدمة الجيدة، ولكنه لم يعرض أي نوع من الكشاف.

والمحاورة من العناوين الداخلية التي تدور حول عناوين الدراسات هي محاورة تعبر عن معاهم ثقافية كأن تدور حول شخصيات عربية شخصيات عربية وإسلامية في حياتي والعمل (الدرس التاسع)، وتدور حول بعض الأماكن والبلدان العربية التي لها أهمية عربية أو إسلامية مثل ما وجد الباحث في محاورة "مؤتمر للأكاديميين" (الدرس السادس). ومحارة تعبر عن المواقف من الحياة العامة مثل ما وجد الباحث في البيت والسوق والجامعة والفنادق والمطعم والآخر، ومحارة تدور حول معلومات عامة، ومحارة تدور حول موضوعات لغوية وكذلك تعبر عن مهارات لغوية (المحارة الأولى في كل الدراسات).

تنوع العناوين خلال الدراسات كلها، بوجود العناوين ما تتعلق بالتواصل من خلال التكنولوجيا، وهي التواصل عبر (الفيسبوك)، ووسائل الاتصال الحديثة، والواتس آب، والبريد الإلكتروني، والآخر (الدرس الخامس). ومن العناوين تكون تعبيرا صادقا عن محتوى الدرس بتدرج العناوين من السهلة إلى الصعبة. ومن هذه العناوين تعلم أن الكتاب تعلم اللغة العربية المعاصرة الجيدة بمقيدة العناوين الجديدة

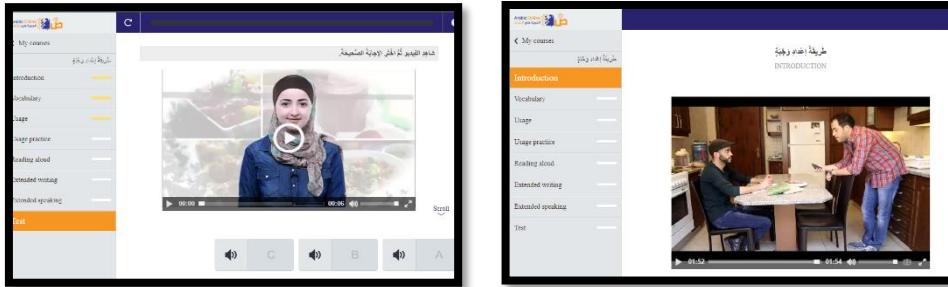
الحادية مثل ما وجد في عنوانين " التواصل عبر (الفيسبوك)، ووسائل الاتصال الحديثة، والواتس آب، والبريد الإلكتروني". وقد تشمل على كلمات يمكن الاستغناء عنها، وهي صحيحة لغويًا تقدمها الكتاب على نوع الفيديو.

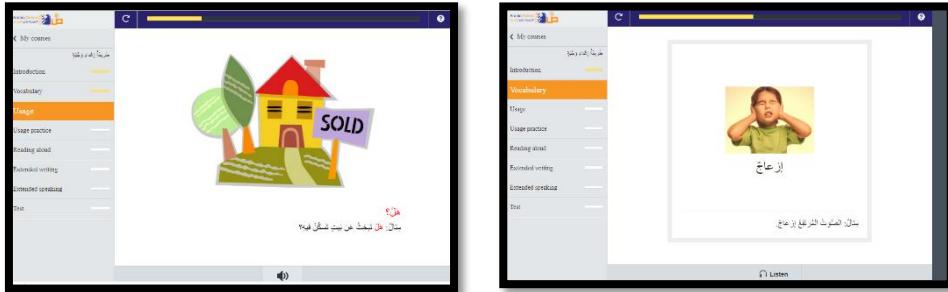
ومن عدد الدروس في كتاب العربية على الإنترنت هو ١٦ درسا، ووجد

الباحث أعد الكتاب في صورة وحدة دراسية يستغرق تدريسه في حصة واحدة، لأن الكتاب يوزع مستوياته إلى ٩٦ وحدة تعليمية، ومتوزع على ٤١٦ درساً تعليمياً يتلقاها الدارسين، ولكل درس يستغرق تدريسه في حصة واحدة.

ومن مدى عدد دروس كتاب العربية على الإنترنت مع المقرر الدراسي المؤلف من أ洁ه أن الدرس أعد الفيديو في أوائل الدرس (قدر دقة والنصف)، ثم المفردات المهمة والصعبة تحت عنوان ما وجد في الحوار، والقواعد النحوية البسيطة، والتمرينات، والاختبار. ومن المواد التي علم في الكتاب يحتاجون إلى حصة واحد لسهولة الدرس مع عرضها الجيد بالترتيب.

الصورة والرسوم كوسائل معينة في تعليم اللغة الأجنبية. استعمل كتاب العربية على الإنترنت الصورة والرسوم الكثيرة كوسائل لشرح المفردات والقواعد اللغوية وبعض التمرينات، وهي صورة متساوية نوعها فوتوغرافية ورسوم تخطيطية مثل، ولوهـا ملون في كل صورة موافقـا لصورة الأصليـ، ومن جاذـبية اللـون هي مناسبـ مع لـون الصـورة الأـصـلـية كما أن الصـورة تـلوـن بـلوـن منـاسـب ولوـمن رسـوم تـخطـيطـية سـتسـاعـد الدـارـسـين أـكـثـر في الفـهـم والتـفـاـهم. ومن الصـورة والـرسـوم الأـخـرى ما وـجـدـ البـاحـثـ في كـتـابـ العـرـبـيـة على الإنـتـرـنـتـ أـنـ الكـتـابـ يـقـدـمـ الفـيـدـيـوـيـ فيـ كـلـ الدـرـوـسـ لـيـسـتـمـعـ الدـارـسـينـ بـمـشـاهـدـةـ الفـيـدـيـوـاـ، وـنـوـعـ الفـيـدـيـوـ فـوـتـوـغـرـافـيـ وـلـيـسـ بـرـسـومـ تـخطـيطـيـةـ.





ثالثاً. المقارنة بين العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت في الإخراج

إن المقارنة بين الإخراج في تعليم العربية عند البرنامج العربي المعاصر والعربي على الإنترنت تحتوي من تسعه أقسام، وهي عدد الصفحات، وطباعة الكتاب، وتشكيل الحروف، والأخطاء المطبعية، ومقدمة الكتاب، وفهرس المحتويات والكتاب، والعنوان الداخلية، وعدد الدروس، والصور والرسوم.

ثمة الاختلاف بين عدد الصفحات لكتاب العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنت في هذا النوع، لأنّ كتاب العربية المعاصرة عرض فيه عدد الصفحات (وهو ٦٤٥ صفحة) ولم يكن في كتاب العربية على الإنترنت. ولكن ومن المحتويات، تعرّف أنّ كتاب العربية المعاصرة أكثر عدد الصفحات من العربية على الإنترنت لكتّرة التدريبات التي عرض في العربية المعاصرة، ولكن من الناحية الأخرى كان العربية على الإنترنت أكثر عدد الصفحات من العربية المعاصرة إذ كتب ما عرض فيه من المخارة الموجودة في الفيديو. أما من مدى يمكن أن يعتبر هذا العدد بين العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنت أن العربية المعاصرة تعرّض المواد التعليمية على شكل كبير من الشرح في تعليم المهارات والقواعد اللغوية، كما أنّ العربية على الإنترنت تعرّض المواد على شكل جاف بمقتضى شكل الكتاب الإلكتروني

تدرج تحت طباعة الكتاب عدة عناصر، منها: حجم الكتاب، وشكل الغلاف، وحروف الطباعة. ثمة الاختلاف والاتفاق بين العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت، وهي من حجم الكتاب لكتاب العربية المعاصرة من القطع الكبير يحتاج إلى شاشتين فأكثر لقراءة صفحة من الكتاب، وأما العربيّة على الإنترنّت من القطع المتوسط يحتاج إلى شاشة لقراءة صفحة من الكتاب. ومن شكل الغلاف لكتاب

العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت شكل ملون ومصوّر بصورة جيّدة على الشاشة، ومن الاختلاف تعرّف أنّ العربيّة على الإنترنّت أكثر صورة ولوّن تحمله من العربيّة المعاصرة. أمّا من حروف الطباعة استخدّم العربيّة المعاصرة خطّا توهو ما (Tahoma Font) على مقاييس متوسّط، والعربيّة على الإنترنّت خطّا تايمز نيو رومان (Times New Roman Font) وخطّا درويدي كوفي (Droid Arabic Kufi) على مقاييس متوسّط وصغير، وكلاّهما تكتب على الآلة الكاتبة للحاسوب. ومن كلّ ما يجد في هذه طباعة الكتاب نعلم أنّ طباعة كتاب العربيّة المعاصرة جيّدة وأنيقة، أمّا العربيّة على الإنترنّت ممتازة وأنيقة لأحسن المزاج بين حجم الكتاب وشكل الغلاف وحروف الطباعة.

ومن اختلاف واتفاق بين **تشكيل الحروف** لكتاب العربيّة المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت هو اتفاق بين العربيّة المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت في تشكيل معظمها من الحروف لتعليم القواعد اللغوية، ولكن اختلاف في تشكيل الحروف للتمارين لأنّ العربيّة المعاصرة يشكّل قليلاً من الحروف وأمّا العربيّة على الإنترنّت يشكّل معظمها منها. ومن الأسس يستند إليه أنّ مؤلّف العربيّة المعاصرة يعرض كثيراً في تعليم مهارة القراءة كما أنّ العربيّة على الإنترنّت لم يعرض مثل ما عرض في العربيّة المعاصرة.

وجد الباحث **الأخطاء المطبعية** في كتاب العربيّة المعاصرة ولم يجد أي نوع منها في العربيّة على الإنترنّت، ومن الأخطاء المطبعية في العربيّة المعاصرة هي ما يمكن التجاوز عنها ولا ينبغي التجاوز عنها، وكلاّهما تتكون من الأخطاء في كتابة الحروف.

ومن اختلاف واتفاق بين عناصر **مقدمة الكتاب**، أنّ العربيّة المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت تتفق في عرض بعض العناصر وهي بيان الهدف من الكتاب، والأسس والمنظّمات التي ألف الكتاب في ضوئها، لغوية أو نفسية أو ثقافية أو غير ذلك، والمهارات اللغوية التي يتم التركيز عليها، ونوع اللغة المعلمة، وطريقة استخدام الكتاب، والعلاقة بينه وبين مصاحبه (من شرائط أو تدريبات أو لain أو غيرها)، والزمن المخصص للدرس الواحد، والمقرر ككل، وخصائص البرنامج الذي أعد له

الكتاب. ومن الاختلاف في مقدمة الكتاب أن كتاب العربية على الإنترنٰت يشتمل كل عناصر المقدمة الجيدة، وأما العربية المعاصرة لم يعرض عنصران منها. ومن مدى كفايتها وقدرها على تعريف القارئ بمحظى الكتاب ومساعدته على استعماله بكفاءة أن الكتاب شرح كثيرا من عناصر المقدمة الجيدة إلا أنه لم يعرض عنصرا فأكثر منها.

الاختلاف والاتفاق بين فهرس المحتويات (table of content) والكتشاف (index) يختلف في الكتاب العربي المعاصر والعربي على الإنترنت في عرض المحتويات مع شكلها المختلفة، وهي على شكل الكتاب المطبوع وعلى شكل الكتاب الإلكتروني. ومن الكتشاف عرضها كتاب العربية المعاصرة ولم يعرضها كتاب العربية على الإنترنت، وفهرس المحتويات والكتشاف التي تعرض في الكتاب تيسير الدارسين الحصول على ما يراد من معلومات بداخله، ومن هذه البيانات تعرف أن العربية المعاصرة أسهل من العربية على الإنترنت في الحصول على ما يراد من معلومات بداخله.

اتفق كثيراً بين العنوان الداخلي لكتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت، وهي في الدور حول شخصيات العربية وإسلامية، حول بعض الأماكن والبلدان العربية، ومحاورة عن المواقف من الحياة العامة. وهذه الدور قدمها كتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت على شكل مختلف وهي بشكل كتابة في العربية المعاصرة وبشكل الفيديو في العربية على الإنترنت. ومن تنوع العناوين خلال الدروس تعرف أن العربية على الإنترنت أكثر عنواناً من العربية المعاصرة بالنسبة هذه تنوع العناوين تعرف أن كتاب العربية المعاصرة يقدم فيه كثير من المواد التعليمية لكل الدرس، وهي ٢٤ درساً تعليمياً.

اختلف بين عدد الدروس لكتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت، إن من عدد الدروس للعربة المعاصرة ٢٤ درساً أما للعربة على الإنترنت ١٦ درساً. ومن أعداد الدرس لكتاب العربية المعاصرة يستغرق تدریسها أكثر من حصة وأما العربة على الإنترنت يستغرق تدریسها في حصة واحدة. ومن مدى عدد دروس بين كتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت مع المقرر الدراسي المؤلف من

أجله أن العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت تتفق في تعليم المهارات اللغوية والقواعد اللغوية مع التمرينات المتنوعة، ولكن من تعليم المهارات اللغوية والقواعد اللغوية والتمرينات المتنوعة تعلم أن كتاب العربيّة على الإنترنّت يفرق كلها إلى الدراسات التعليمية حتى يحصل على استغراف التدريس في حصة ولا أكثر.

ومن اختلاف واتفاق بين الصور والرسوم لكتاب العربيّة المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت، وهي أن العربيّة على الإنترنّت يقدم الصور والرسوم أكثر من العربيّة على الإنترنّت، ومع أن العربيّة على الإنترنّت يقدم الفيديو وسيلة في تعليم المهارات اللغوية وأما العربيّة المعاصرة يقدم النظام الصوتي في تعليمها. ومن النوع الصور والرسوم للعربيّة المعاصرة تقدم على شكل صور متساوية وكبيرة ورسوم تخطيطية، أما العربيّة على الإنترنّت تقدم على شكل صور متساوية وفوتографية ورسوم تخطيطية. ومن ألوان الصور والرسوم تعرف أن الصور والرسوم لكتاب العربيّة على الإنترنّت أجمل من العربيّة المعاصرة لتنوع الألوان من صور ورسوم لكتاب العربيّة على الإنترنّت. ومن مدى اختلاف واتفاق بين استخدام الصور والرسوم لكتاب العربيّة على الإنترنّت والعربيّة المعاصرة أن العربيّة على الإنترنّت يستعمل الصور والرسوم أكثر وأجمل تقدمة من العربيّة المعاصرة، وهي ستساعد الدارسين في تعليم اللغة العربيّة إما من تعليم المهارات الأربع والقواعد اللغوية والآخر.

ج- أساسيات وإعداد الكتاب

أولاً. العربيّة المعاصرة

أساسيات إعداد الكتاب يشتمل على ستة عناصر بحسبها فيما يلي:
الدراسات الأساسية، والمواقف اللغوية، وقوائم المفردات، والنصوص المختارة، تجريب واختبار الكتاب.

الدراسات الأساسية للعربيّة المعاصرة تبدأ بتعريفة مؤلف الكتاب إيجكي هارد سكولز (Eckehard Schulz)، وهو أستاذ اللغة العربيّة والترجمة في جامعة لايبزيغ الذي علم كثيراً عن خصائص المجتمع (وهو مجتمع الدارسين لغير الناطقين بالعربيّة

لأن الكتاب تقصد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهو الدارسين يتعلم اللغة العربية كلغة ثانية)، وإجراء الدراسة بتحديد مقوية النصوص التي ت تعرض في الكتاب، وخصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم، وتحديد المواقف اليومية، وتحديد المفردات، تحديد أنواع التراكيب اللغة الشائعة، دراسة المشكلات الصوتية، وتحديد المفاهيم الثقافية واللاماح الحضارية. حتى بعد اعداد الكتاب قدم سكولز كتابه إلى إيسبي هانشتاين Esie Hanstein ود. طورالف هانشتاين Dr. Thoralf Hanstein كمحقق أو معلق الكتاب للغة العربية المعاصرة.

المواقف اللغوية للغة المعاصرة تدور حول مواقف الحياة اليومية و حول موضوعات النحو العربي. تبدأ الكتاب في كل أبواب موضوعات النحو لتعليم اللغة العربية، ومفردات النص والنص الذي تدور حول موضوعات النحو. ثم مواقف الحياة اليومية تقع بعد التمرينات التي تدور حول موضوعات النحو، مثل: التعارف عن النفس (صفحة ٢٨)، والحوار في المطار الدولية (صفحة ٥٧)، والحوار في الجامعة (صفحة ٨١)، والحوار في مكتب السفر (صفحة ١٣٣)، والآخر.

قوائم المفردات للغة المعاصرة هي قوائم التي تعتمد على خبرات مؤلف الكتاب (إحكي هارد سكولز) في تقرير ما هو سهل وما هو صعب من المفردات، وكذلك في تقرير ما ينبغي أن يعلم منها في كل مرحلة. ومن نوع قوائم المفردات للغة المعاصرة هي قوائم المفردات التي تأخذ مادتها من الأحاديث وهو النص أو الحوار المقرر في الكتاب، وقد يضيف المفردات الزائدة بياناً آخر، مثل ما وجد الباحث في مفردات نص الدرس الثاني (صفحة ٣٣ - ٣٤) وهي كلمة "أبريل" و "أكتوبر" زيادة لكلمة "مايو" و "يونيو" وهي من نوع الشهر الميلادي.

تناول نصوص الكتاب بالتحليل أمر في غاية الأهمية، ومن النصوص المختارة في كتاب اللغة المعاصرة هي نصوص عن الحياة اليومية ما تجد في حياة العربي على نوع النص متكاملاً ألف حصرياً للدرس. تعرف هذا النصوص من أن الأسماء عربية والمواطن عربية. ونصوص الكتاب ألف المؤلف للدرس وليس مأخوذة من مصادر كتابات أخرى أو من ترجمة الكتابات الأجنبية أو الآخر.

والأخير من أساسيات وإعداد الكتاب هي تحرير واختبار الكتاب. تم تحرير واختبار كتاب العربية المعاصرة في التاريخ ٢١ من مايو سنة ٢٠١٩ م، وهي تبدأ تحرير الكتاب من السنة ٢٠١٧ إلى السنة ٢٠١٩ م، وهي في أول مرة بإندونيسيا بجامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا، وكان عدد الطلاب قدر ٤٠٠ طالباً لمستوى الأول من جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا.

ومن الخصائص هذه العينات أن تعليم كتاب العربية المعاصرة يحتاج إلى شبكة الإنترنت قوية لعدم المشكلات في استخدام هذه الكتاب، لأن كتاب يعرض الصوتيات والتمرينات الإلكترونية لتعليم اللغة العربية. وكان في تعليم كتاب العربية المعاصرة يحتاج إلى الحصتين في الأسبوع، في تعليم الدرس يحتاج إلى ٤ أسابيع (أي شهر) لتعليم الدرس والتمرينات خارج الفصل. ومن مدى اسهام الخبراء في تقويم الكتاب وتطويره في ضوء نتائج التجريب أن كتاب العربية المعاصرة له اسهاماً كبيرة وسريعاً في تطوير الكتاب في ضوء نتائج التجريب، تعرف هذا الاسهام من مطالبة منسقين لكتاب العربية المعاصرة بإندونيسيا عن التنظيم في تعليم الكتابة.

ثانياً. العربية على الانترنت

أسسیات إعداد الكتاب يشتمل على ستة عناصر بحسبها فيما يلي:
الدراسات الأساسية، والمواقف اللغوية، وقوائم المفردات، والنصوص المختارة،
تجزیب واختبار الكتاب.

الدراسات الأساسية للعربية على الإنترنت تبدأ بمعرفة مؤلف الكتاب كتاب أطلقته الجامعة السعودية الإلكترونية وهي مؤسسة جامعية حكومية سعودية تمثل أحد أنماط التعليم العالي وتتوفر بيئة قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج.

الجامعة السعودية الإلكترونية هي احدى الجامعات السعودية تقوم بتأليف كتاب العربية على الإنترنت الذي يختص تدريسيها على خصائص المجتمع وهو مجتمع الدارسين لغير الناطقين بالعربية، لأن الكتاب تقصد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها وهو الدارسين يتعلم اللغة العربية كلغة ثانية مع أن الدارسين من العربية أصلًا، وإجراء الدراسة بتحديد مقوية النصوص التي تعرض في الكتاب، وخصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم، وتحديد المواقف اليومية، وتحديد المفردات، تحديد أنواع التراكيب اللغة الشائعة، دراسة المشكلات الصوتية، وتحديد المفاهيم الثقافية واللامح الحضارية. حتى بعد اعداد الكتاب عقدت الجامعة كتابها الإلكتروني لتحقيق الكتاب.

المواقف اللغوية للعربية على الإنترت تدور حول مواقف الحياة اليومية، مثل:

. تبدأ الكتاب في كل أبواب مشاهدة قطعة من الفيديو، ثم مفردات وشرح المفردات بمراصف الكلمة وجملة مفيدة وصورة، وبعد ذلك تعلم عناصر اللغة مع التدريبات عن العناصر. ومن مواقف الحياة اليومية التي توجد في العربية على الإنترت، هي: التواصل اللغوية (التعريف بالذات والتخصيص، وتحية الآخرين وتوديعهم، وتبادل أرقام الهواتف، تعرف العمر ومكان السكن)، وجامعي (التعارف إلى الجامعة من الخارج، التعارف إلى مفتنيات قاعة الحاضرات، والآخر)، والجنسية وبلدك (الجنسية، سؤال الآخرين عن جنسيتهم، والآخر)، والآخر. وكذلك من مواقف ثقافية بمقدمة الفيديو الذي عرض فيه ثقافة البلاد العربية والإسلامية.

قوائم المفردات للعربية على الإنترت هي قوائم التي تعتمد على خبرات مؤلف الكتاب (الجامعة السعودية الإلكترونية) في تقرير ما هو سهل وما هو صعب من المفردات، وكذلك في تقرير ما ينبغي أن يعلم منها في كل مرحلة. ومن نوع قوائم المفردات للعربية على الإنترت هي قوائم المفردات التي تتحذ مادتها من الأحاديث وهو الحوار المقرر في الكتاب، ولم يضيف المفردات الزائدة غير مفردات الحوار المقرر.

تناول نصوص الكتاب بالتحليل أمر في غاية الأهمية، ومن النصوص المختارة في كتاب العربية على الإنترت هي نصوص عن الحياة اليومية ما تجد في حياة العربي على نوع النص متكاملًا ألف خصيصا للدرس. تعرف هذا النصوص من أن الناس

العربي والأسماء عربية والمواطن عربية. ونصوص الكتاب ألف المؤلف للدرس وليس مأخوذه من مصادر كتابات الأخرى أو من ترجمة الكتابات الأجنبية أو الآخر.

والأخير من أساسيات وإعداد الكتاب هي تحرير واختبار الكتاب. تم تحرير واختبار كتاب العربية على الإنترنت في التاريخ ١٢ من يونيو سنة ٢٠١٧ م، وهي تبدأ تحرير الكتاب من التاريخ ١٢ إلى ١٤ من يونيو سنة ٢٠١٧ م، وهي في أول مرة بإندونيسيا بجامعة إسلامية حكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج، وكان عدد الطلاب قدر ٤٥٠ مشارك من جميع أنحاء إندونيسيا. ومن الخصائص هذه العينات أن تعليم كتاب العربية على الإنترنت يقوم به في استيعاب تعليم مهارة الكلام في الاختبار، ومن الخصائص الأخرى أن كتاب العربية على الإنترنت يحتاج إلى شبكة الإنترنت قوية لعدم المشكلات في استخدام هذه الكتاب، لأن كتاب يعرض الفيديو والصورة والصوتيات والتمريرات الإلكترونية لتعليم اللغة العربية. وكان في تعليم كتاب العربية على الإنترنت يحتاج إلى ٦٠ ساعة للدرس، وهي تتكون من ٤٥ ساعة لتعليم الذاتي، و١٢ ساعة لتعليم في الفصل. ومن مدى اسهام الخبراء في تقويم الكتاب وتطويره في ضوء نتائج التجريب أن كتاب العربية على الانترنت له اسهاماً كبيرة وسريعاً في تطوير الكتاب في ضوء نتائج التجريب، تعرف هذا الاسهام من تطوير كتاب العربية على الإنترنت والتنظيم في القسط الدراسي لتعليم العربية على الانترنت.

ثالثاً. المقارنة بين العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنت في أساسيات وإعداد الكتاب

إن المقارنة بين أساسيات وإعداد الكتاب في تعليم العربية عند كتاب العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنت تتحوي من ٥ أقسام، وهي الدراسات الأساسية، والموافق اللغوية، وقوائم المفردات، والنصوص المختارة، تحرير واختبار الكتاب.

اتفاق بين الدراسات الأساسية لكتاب العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنت هي أن العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنت يختص دراستهما للدارسين العربية كلغة ثانية (مجتمع ثانئي). أما الآخر في إجراء الدراسة بتحديد مقرؤية النصوص التي

تعرض في الكتاب، وخصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم، وتحديد المواقف اليومية، وتحديد المفردات، تحديد أنواع التراكيب اللغة الشائعة، دراسة المشكلات الصوتية، وتحديد المفاهيم الثقافية واللاماح الحضارية. ومن الاختلاف الظاهر بينهما هو في عرض الدوافع التعليمية، لأن كتاب العربية المعاصرة يدفع الدارسين بسهولة الاتصال في تعليمه بمقدمة الهاتف الذكي مثل شرح في البيانات العامة، أما العربية على الإنترنت يدفع الدارسين بمقدم الفيديو وال مقابلة المباشر مع المعلم العربي.

ومن اختلاف واتفاق بين **المواقف اللغوية** لكتاب العربية المعاصرة والערבية على الإنترنت، وهي في مقدمة مواقف الحياة اليومية ومواقف الثقافية في كتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت، وأما من المواقف تدور حول موضوعات النحو قدمها في العربية المعاصرة ولم يكن في العربية على الإنترنت. ومن هذه الاختلاف والاتفاق تعرف أن كتاب العربية المعاصرة يصور في اعداده بأكثر المواقف اللغوية.

ومن اختلاف واتفاق بين **قوائم المفردات** لكتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت، هي أن قوائم المفردات تعتمد على خبرات مؤلف الكتاب (العربة المعاصرة والعربة على الإنترنت)، ومن نوع قوائم المفردات للعربة المعاصرة والعربة على الإنترنت هي قوائم المفردات التي تتحذ مادتها من الأحاديث. ومن اختلاف بين قوائم المفردات لها أن قوائم المفردات التي تتحذ مادتها من الأحاديث تؤخذ من النص (للعربة المعاصرة)، وتحذ من المحاورة في الفيديو (للعربة على الإنترنت).

ومن اختلاف واتفاق بين **تجريب واختبار الكتاب** لكتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت، هي أن كتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت تم في التجريب كتابه بإندونيسيا، وكلاهما في أول مرة. من عدد الدارسين التي جرب عليها كتاب العربية المعاصرة قدر ٤٠٠ طالبا في نفس الجامعة (جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا) وأما العربية على الإنترنت قدر ٤٥٠ مشاركا من جميع أنحاء إندونيسيا. ومن الخصائص هذه العينات تعلم أن تعليم كتاب العربية على

الإنترنت يقوم به في استيعاب تعليم مهارة الكلام في الاختبار، ولم يكن هذا الاستيعاب في العربية المعاصرة. كلاهما يحتاجان إلى شبكة الإنترنت قوية لعدم المشكلات في استخدام الكتاب. ومن تعليم كتاب العربية المعاصرة يفرق بين التعليم في الفصل والتعليم الذاتي فرقاً متوازياً، وأما العربية على الإنترنت يفرق ٤٨ ساعة لتعليم الذاتي و ١٢ ساعة لتعليم في الفصل. ومن كتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت لهما اسهاماً كبيراً وسريعاً في تطوير الكتاب في ضوء نتائج التجريب.

د- لغة الكتاب

أولاً. العربية المعاصرة

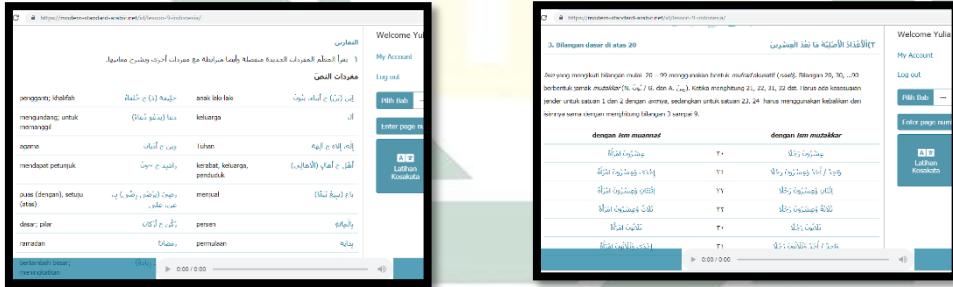
لغة الكتاب من الجانب التربوي عند تحليل أو تقويمه يشتمل على أربعة عناصر، هي: نوع اللغة، وصحة اللغة، واللغة الوسيطة.

نوع اللغة الذي درس في العربية المعاصرة لغة الحياة المعاصرة وهي اللغة العربية الفصحى المعاصرة التي يستطيع الإنسان العربي فهمها والتعامل بها في مختلف البلاد العربية. يستدل على نوع اللغة من خلال استعمالها في الكتاب، لأن العربية المعاصرة يدرس فيها المهارات الأربع وعناصر اللغة التي تساعد الدارسين التعامل مع الإنسان العربي. ومن خلال مقال أعدّ حول الكتاب وهو من نص الحوار التي أعد في كل الدروس، مع اللهجات المستخدمة في بعض البلاد المشهورة مثل اللهجة المصرية، والمغربية، والعراقية، والسورية، والآخر.

صحة اللغة التزم المؤلف بقواعد النحو والصرف والأملاء وسلامة الصياغة اللغوية. وجد الباحث أن اللغة العربية في الكتاب العربية المعاصرة تكون لغة فصححة جيدة بقواعدها النحوية والصرفية والأملائية، إلا من بعض الأخطاء اللغوية وجدتها الباحث من ناحية الأملاء ، وهي في كتابة بين همزة الوصل وهمزة القطع مثل ما وجد الباحث أن الكتاب قد يفرق بين همزة الوصل والقطع في كلمة "أداة التعريف" و "اسم إشارة" (صفحة ٢٦)، ولكن أكثرها ما حقه باستخدام همزة الوصل كتب همزة القطع في كلمة "إحفظوا وإقرؤوا وإستمعوا وأكتبوا والآخر" (صفحة ٢٨) -

٢٩)، وهذه الأخطاء الاملائية كتبها في كل الدروس من الكتاب. ومن مدى تؤثر هذا الأخطاء هي أن الدارس يسىء استخدام هذه كتابة الهمزة ولم يفرق في كتابة همزة الوصل وهمزة القطع وتوثر كثيرا في مسار العملية التعليمية. ومن هذه الأخطاء الاملائية هي نوع من الأخطاء المطبعية لكثرة الأخطاء كتبها في كل الدروس من الكتاب.

اللغة الوسيطة intermediate language هي استعمال لغة أخرى كعنصر مساعد التدريس اللغة العربية. استخدم كتاب العربية المعاصرة اللغة الوسيطة وهي لغة الدارسين أي لغة الأم للدارسية. استعمل اللغة الوسيطة في ارشادات و توجيهات الكتاب، ثم ترجمة المفردات، وترجمة التراكيب، وشرح القواعد اللغوية. استعمل كثيراً من الكتاب اللغة الوسيطة إلا في التدريبيات لم يستعمل أي نوع من اللغة الوسيطة غير في تعليم ترجمة الكلمة أو الحمل. ولكن غير تقديم اللغة الوسيطة قدم كتاب العربية المعاصرة الإعدادات لتغيير اللغة الوسيطة إلى اللغة العربية.



مراجعات خبرة الدارسين هي نوع من عملية تعليمية ليفترض المؤلف خبرة سابقة للمدارس باللغة العربية. وأما من عملية تعليمية في كتاب العربية المعاصرة لم يعرض أي نوع من مراجعات خبرة الدارسين، لأن الكتاب تعرض لتعليم اللغة العربية من المبادئ، وهي تبدأ من معرفة الحروف المحمائية حتى وصل تعليمها إلى حد علوي تمكن من قدرة الدارسين في اللغة العربية. ومن عدم هذه المراجعات لم يكن في الكتاب تحديد المؤلف أي فترة زمنية معينة لتعلم العربية قبل استعمال الكتاب.

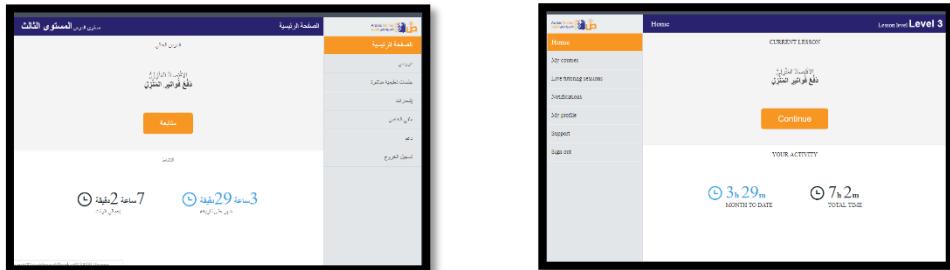
ثانياً. العربية على الإنترنت

لغة الكتاب من الجانب التربوي عند تحليل أو تقويمه يشتمل على أربعة عناصر، هي: نوع اللغة، وصحة اللغة، واللغة الوسيطة.

نوع اللغة الذي درس في العربية على الإنترنت لغة الحياة المعاصرة وهي اللغة العربية الفصحى المعاصرة التي يستطيع الإنسان العربي فهمها وتعاملها في مختلف البلاد العربية. يستدل على نوع اللغة من خلال استعمالها في الكتاب، لأن العربية على الإنترنت يدرس فيها المهارات الأربع وعناصر اللغة التي تساعد الدارسين التعامل مع الإنسان العربي. ومن خلال مقال أعد حول الكتاب وهو من نص الحوار التي أعد في كل الدروس على شكل الفيديو.

صحة اللغة التزم المؤلف بقواعد التحוו والصرف والاملاء وسلامة الصياغة اللغوية. وجد الباحث أن اللغة العربية في الكتاب المعاصرة تكون لغة فصححة جيدة بقواعدها التحوية والصرفية والاملائية، ولم يجد الباحث نوع من الأخطاء اللغوية التي تجد في العربية على الإنترنت.

اللغة الوسيطة intermediate language هي استعمال لغة أخرى كعنصر مساعد التدريس اللغة العربية. استخدم كتاب العربية على الإنترنت اللغة الوسيطة وهي لغة أجنبية أخرى يشتراكون في فهمها (ولكن قدّم الكتاب الإعدادات لتغيير هذه اللغة الأجنبية إلى اللغات ما يريد التغيير). استعمل كتاب العربية على الإنترنت اللغة الوسيطة في الإخراج والارشادات والتوجيهات في الكتاب، وتدل اللغة الوسيطة في ارشادات وتوجيهات الكتاب في الصفحة الأساسية مثل "home, my courses, my profile, support" والآخر، وكذلك في الارشادات والتوجيهات في الدرس، مثل "introduction, vocabulary, usage, reading aloud" والآخر. ولكن اللغة الوسيطة لم تستعمل في تعليم اللغة العربية إما من ترجمة المفردات أو في تعليم القواعد اللغوية أو الآخر.



مراجعات خبرة الدارسين هي نوع من عملية تعليمية ليفترض المؤلف خبرة سابقة للمدارس باللغة العربية. وأما من عملية تعليمية في كتاب العربية على الإنترنت عرض المؤلف في أول استعمال كتاب العربية على الإنترنت، وهي الأسئلة ليفترض المؤلف خبرة سابقة للمدارس باللغة العربية، ومن المهارات اللغوية التي يفترض المؤلف توفرها عند الدارسين هي مهارة الاستماع والقراءة والكتابة وكذاك عن القواعد اللغوية. ومن مراجعات خبرة الدارسين في لم يكن فيه تحديد المؤلف أي فترة زمنية معينة لتعلم العربية قبل استعمال الكتاب.

ثالثاً. المقارنة بين العربية المعاصرة والعربية علي، الانترنت في لغة الكتاب

إن المقارنة بين لغة الكتاب في تعليم العربية عند كتاب العربية المعاصرة والعربيّة على الإِنْتِرْنَت تتحوّي من ٤ أقسام، وهي نوع اللغة، وصحة اللغة، واللغة الوسيطة، ومراعات خبرة الدارسين باللغة.

ومن اختلاف واتفاق بين نوع اللغة لكتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت، هي نوع اللغة الذي درس فيهما لغة الحياة المعاصرة وهي اللغة العربية الفصحى المعاصرة التي يستطيع الإنسان العربي فهمها و التعامل بها في مختلف البلاد العربية. ومن خلال نوع اللغة الأخرى تعلم أن كتاب العربية المعاصرة يعرض تعليم اللهجات المستخدمة في بعض البلاد المشهورة مثل اللهجة المصرية، والمغربية، والعراقية، والسورية، ولم يكن تعليمها في العربية على الإنترنت.

ومن اختلاف واتفاق بين نوع اللغة لكتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت، هي أن اللغة استعمل فيها لغة فصححة جيدة بقواعدها النحوية والصرفية

الإملائية. ومن الأخطاء اللغوية وحدها الباحث في كتاب العربية المعاصرة ولم يكن في العربية على الإنترنت.

ومن اختلاف واتفاق بين اللغة الوسيطة لكتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت، هي أن كتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت يستعملان اللغة الوسيطة هي لغة الدارسين (للغة المعاصرة) ولغة أجنبيه أخرى يشتريون في فهمها (للغة على الإنترنت). ومن استعمالهما هذه اللغة الوسيطة هي في ارشادات وتحذيرات الكتاب، ومن اختلاف الاستعمال أن العربية المعاصرة يستعمل هذه اللغة الوسيطة في ترجمة المفردات، وترجمة التراكيب، وشرح القواعد اللغوية ولكن غير تقديم اللغة الوسيطة قدم كتاب العربية المعاصرة الإعدادات لتغيير اللغة الوسيطة إلى اللغة العربية. ومن هذا الاختلاف والاتفاق تعرف أن العربية على الإنترنت لم يكن كثيرا في استعمال اللغة الوسيطة من العربية المعاصرة.

ومن اختلاف واتفاق بين مراجعات خبرة الدارسين لكتاب العربية المعاصرة والعربوية على الإنترنت، هي أن كتاب العربية المعاصرة والعربوية على الإنترنت لم يستعملان تحديد المؤلف أي فترة زمنية معينة لتعلم العربية قبل استعمال الكتاب، وكذلك لم يستعملان اشتراط المؤلف دراسة كتاب معين في اللغة العربية قبل استعمال كتابه. ومن اختلاف بينهما أن العربوية على الإنترنت قدم الأسئلة ليفترض المؤلف خبرة سابقة للمدارس باللغة العربية، كما أن كتاب العربية المعاصرة لم يقدم أي نوع من مراجعات خبرة الدارسين.

المهارات اللغوية

أولاً. العربية المعاصرة

قسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن المهارات اللغوية التي يبدأ تعليمها في كتاب العربية المعاصرة هي مهارة الاستماع، وهي تحت الأمور ما وجد الباحث في الكتاب: (١) تعلم مهارة الاستماع تعلم أن الكتاب يأمر بقراءة المعلم المفردات الجديدة منفصلة وأيضا

متراطبة مع مفردات أخرى ويشرح معانيها في البداية، أو بقراءة المعلم النص بصوت عال ويشرح العبارات الصعبة في البداية. (٢) تعليم مهارة الكلام تعلم أن الكتاب يأمر بتكرير الطلبة جماعة وبصوت عال ما يقرؤه المعلم. (٣) تعليم مهارة الكتابة تعلم أن الكتاب يأمر بنسخ النص وأن يحضره الطلبة بحيث يمكن قراءته وترجمته. (٤) تعليم مهارة القراءة تعلم أن الكتاب يأمر بقراءة النص في الصحف والمعلم يراقب النطق ويصحح الأخطاء.

المهارات اللغوية التي يدور الكتاب حولها ويتم التركيز عليها في كتاب العربية المعاصرة هي مهارة الاستماع، ومن الدلائل التي تشير إلى تعليم مهارة الاستماع كثيرة في الكتاب هي يوجه الكتاب الطالب إلى قضاء معظم الوقت في معامل اللغات لمهارة الاستماع، لكثرة الكلمات والجمل التي أعد المؤلف الصوتيات في أكثر كلمات أو جمل الكتاب. ولم يكن في كل الكلمات أو الجمل معاملتهم. مهارة الكلام أو القراءة أو الكتابة.

تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطالب مهارتين مختلفتين في وقت واحد، كما أن في كتاب العربية المعاصرة وجد الباحث بعض الأمور أن يقدم الباحث مهارتين مختلفتين في وقت واحد، وهي في تعليم مهارة الكتابة، أن الكتاب يقدم تعليم مهارة الكتابة والترجمة في وقت واحد كما أن مهارة الكتابة والترجمة يكون مهارتين مختلفتين. هذا الأمر وجد الباحث في كل الدروس بعد النصوص في الكتاب، مثل: تمرين ٦ و٣٧ للدرس ٤ "انسخوا النص وحضروه بحيث يمكنكم قراءته خلال الدرس وترجمته" (صفحة ٧٥ و٨٣)، تمرين ٨ و٢٩ للدرس ٥ "انسخوا الحوار وترجموه" (صفحة ٨ و٢٩).

معظم مؤلفي هذه الكتب يولي مهارات القراءة والكتابة اهتمامه الأكبر، ومن ثم لا يتعرض الطالب إلى مواقف يتحدث فيها اللغة أعلى على أقل تقدير يمارس نطق حروفها (الباء بنطق الحروف والكلمات). ومن كتاب العربية المعاصرة أن الكتاب ألف للطلاب ويتيح لهم فرصة نطق حروف اللغة العربية ويتحدث بعض عبارتها في نوع الكلمات، ويتم ذلك في الدرس الأول من الكتاب ولم يزد.

ثانياً. العربية على الانترنت

قسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن المهارات اللغوية التي يبدأ تعليمها في كتاب العربية على الإنترن트 هي مهارة الاستماع، وهي تحت الأمور ما وجد الباحث في الكتاب: (١) تعلم مهارة الاستماع تعلم أن الكتاب يقدم الفيديو في أوائل الموضوع من الدرس، وهذا الفيديو قدّمهما العربّين بحوار اللغة العربية عن ما تتعلق بالموضوع. (٢) تعلم مهارة الكلام يعرف هذا التعليم بوجود النظام الصوتي في تعلم المفردات والقواعد اللغوية. (٣) تعلم مهارة القراءة تعلم أن الكتاب يأمر بقراءة النص ما قدمه على الشاشة. (٤) تعلم مهارة الكتابة تعلم أن الكتاب يأمر بكتابة من الحروف والكلمات والجمل، حتى حصل تعلم الكتابة إلى كتابة الإنسانية.

المهارات اللغوية التي يدور الكتاب حولها ويتم التركيز عليها في كتاب العربية على الإنترت هي مهارة الاستماع والكلام، ومن الدلائل التي تشير إلى تعليم مهارة الاستماع كثيرة، وهي يوجه الكتاب الطالب إلى قضاء معظم الوقت في معامل اللغات لمهارة الاستماع، لوجود الفيديو وكثرة الكلمات والجمل التي أعد المؤلف الصوتيات في أكثر كلمات أو جمل الكتاب. ثم تعليم مهارة الكلام، ومن الدلائل التي تشير إلى تعليم مهارة الكلام هي في عرض التدريبات لممارسة الكلام، ومن الدليل الخاص بـ ممارسة الاستماع والكلام هي في عرض الفصل الظاهري مع الدارسين اللغة العربية في العالم تحت اشراف المدرس العربي.

تقديم المهارات اللغوية إلا نقدم للطالب مهاراتين مختلفتين في وقت واحد، كما أن في كتاب العربية على الإنترنت لم يوجد الباحث هذا الأمر في تقديم تعليم مهاراتين مختلفتين في وقت واحد، إلا وهو في تقديم تعليم مهاراتين متفقين في وقت واحد وهي مهارة القراءة والاستماع والكلام.

معظم مؤلفي هذه الكتب يولى مهارات القراءة والكتابة اهتمامه الأكبر، ومن ثم لا يتعرض الطالب إلى مواقف يتحدث فيها اللغة أو على أقل تقدير يمارس نطق حروفها (البدء بنطق الحروف والكلمات). ومن كتاب العربية على الإنترنت أن الكتاب ألف للطلاب وتيحهم فرصة نطق حروف اللغة العربية ويتحدث بعض عباراتها في نوع الكلمات، ويتم ذلك في الدرس الصفر من الكتاب ولم يزد، ومن مدى هذا تعليم بنطق الحروف والكلمات في العربية على الإنترنت أن الملاحظ من هذا التعليم هو المعلم العربي.

ثالثاً. المقارنة بين العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت في المهارات اللغوية

إن المقارنة بين المهارات اللغوية في تعليم العربية عند كتاب العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنت تحتوي من ٤ أقسام، وهي المهارات التي يبدأ تعليمها، والمهارات التي يتم التركيز عليها، وكيفية تقديم المهارات اللغوية، والبدء بنطق الحروف والكلمات.

ومن اختلاف واتفاق بين المهارات التي يبدأ تعليمها لكتاب العربية المعاصرة والערבية على الإنترنت، هي أن المهارات اللغوية التي يبدأ تعليمها فيهما هي مهارة الاستماع، ومن الوسائل المستخدمة في تعليمها مختلفة، للعربة المعاصرة بالنظام الصوتي وأما للعربة على الإنترنت بالفيديو والنظام الصوتي. وبعد تعلم مهارة الاستماع اتفق في تعلم مهارة الكلام، ثم اختلف في الثالث والرابع أن كتاب العربة المعاصرة يقدم مهارة الكتابة ثم مهارة القراءة، وأما العربة على الإنترنت يقدم مهارة القراءة ثم مهارة الكتابة.

ومن اختلاف واتفاق بين المهارات ويتم التركيز عليها لكتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترت، هي أكملما اتفق في مهارة الاستماع التي تم التركيز عليها، ومن المهارة الأخرى زاد كتاب العربية على الإنترت في تركيز مهارة الكلام بمقدم التدريب الصوتي وكذاك المقابلة بمدرس العربي أصلًا.

ومن اختلاف واتفاق بين **تقديم المهارات اللغوية** لكتاب العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت، هي أنّ كتاب العربيّة المعاصرة قدّم فيه تعلّيم مهاراتان مختلفتان في وقت واحد، كما أنّ كتاب العربيّة على الإنترنّت لم يكن في مقدمتها.

ومن اختلاف واتفاق بين **البدء بنطق الحروف والكلمات** لكتاب العربيّة المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت، هي أنّهما ألهما للفارس ويتّيح لهم فرصة نطق حروف اللغة العربيّة ويتّحدان بعض عبارتها في نوع الكلمات. ومن اختلاف أنّ كتاب العربيّة على الإنترنّت يقدم الملاحظ العربيّ، أمّا العربيّة المعاصرة فتقدم الملاحظ ولم يعرّف الجنسية.

و- تدريس الثقافة

أولاً. العربيّة المعاصرة

من مستويات تدريس الثقافة قد توجّد في الأبواب الأولى من الكتاب تعرّيف المفاهيم الثقافية العربيّة بأنّ يتمّ بثّ من خلال حصص اللغة العربيّة، حيث يوحّي للطالب بأنّه يعيش في مجتمع العرب. والمواضيعات توجّد في الكتاب يوصي بتدريسيها مثل: الأسماء العربيّة الشائعة، عبارة المحاملة العربيّة، المنازل العربيّة، والأنمط الشائعة من المأكولات والمشروبات العربيّة. والذي يضمّنه الكتاب في الأبواب الأولى يدلّ أنّ الكاتب عرض المحتويات الثقافية للدارسين على مستوى الأولى في تعليم اللغة. أمّا في الأبواب المتقدمة عرض المحتويات الثقافية بطريقة مختلفة، حيث عرض الكتاب المحتويات ليس بشكل عرضي من ضمن ثقافي ولكن يعتبرها الكتاب بوسيلة النصوص الخاصة تشرح التراث الحضاري العربي والإسلامي، كما ترى في الباب الثالث عشر هناك النص بموضوع "الفن المعماري الإسلامي". والنصوص الأخرى الموجودة يبحث عن موضوعات مثل تاريخ الإسلام، والجامعة الإسلامية، والنفط، والطبع عند العرب والإسلام. والمحتويات في الأبواب المتقدمة تدلّ أنّ المؤلّف يرجي أن يكون الدرسين ذا رغبة قوية للإتصال باللغة العربيّة.

أما طريقة تدريس المفاهيم الثقافية في الكتاب تقدم بشكل متكملاً مع النصوص والمفردات في مادة المهارات القراءة والإستماع، ومن المهم أن نعرف أن الكتاب لا يتقدم المفاهيم الثقافية بشكل غير عرضي بل يختص بعض مادات الدراسة ببحث الثقافة والحضارة، نعم إن الكتاب يهتم بتعليم الثقافة والحضارة أصلاً كما تعلن في المقدمة من الكتاب. ورغم أن عدم النماذج الثقافية الحقيقة في الكتاب مثل الصور وغيرها غير موجودة المادة الثقافية في الكتاب ممتازة.

كان بعض كتب تعليم العربية ألفها الأجانب، فمن حيث النوع من هذه الكتب يلمس القارئ في كتب بعضهم عادة غمراً حول الثقافة العربية وتحنياً عليها، ورغم أن هذا الكتاب ألفه ألماني ليس للكتاب مظهر يدلّه، وبالعكس أن المؤلف يحترم الإسلام والثقافة العربية ويفيد بها، الذي يبدي في اختيار الموضوعات وفيما يشرح النصوص فيه.

ثانياً. العربية على الإنترنـت

من مستويات تدريس الثقافة كان الملاحظة على الثقافية العربية والثقافية الإسلامية في مادات الدراسية عند البرنامج العربي على الإنترنـت لا تظهر كما هي في البرنامج العربية المعاصرة. ليس هناك الإعلام في الكتاب عن الإلتزامه باختصاص الثقافي، والذي يدل عن قليل الملاحظة أن الكتاب لا يضمن أي مادة خاصة سواء النص والاختبار يعلم الدارسين ثقافة عربية وتاريخه وحضارته. ولكن في الحقيقة، ليس البرنامج لا يوحـي تدريس ثقافية على الإطلاق، بيد أنه يوزع هذا المحتوى بتوزيع مختلفـة، كأنـ الكتاب ينظر الدارسين أفهم من المستوى الابتدائي والمستوى المتوسط في تعليم اللغة، فـكان لا يعطـي المحتويات الثقافية المتقدمة الصعبـة مثل شرح الحضارة بالنصوص أو بالمسـمـوع كما هي في العربية المعاصرة، فـأم البرنامج يختص تدريس الثقافة على أساس مستوى الأولى يعني يجعل الجوـكـأنـهم يعيشـ في مجـتمـعـ العـربـ بتـقدـيمـ الضـمنـ الثقـافيـ العـادـيـ الـيـومـيـ مثلـ تعـرـيفـ العـبـارـةـ المـجاـملـةـ عـنـ العـربـ، تـقدـيمـ أـنـماـطـ حـيـةـ المـدـنـيـةـ وـالـرـيفـيـةـ فيـ العـربـ، تـقدـيمـ العـلـاقـاتـ العـائـلـيـةـ عـنـ العـربـ وـغـيرـهـ.

أما طريقة تقديم المفاهيم الثقافية بشكل عرضي وغير منفصل خارج المادة الأساسية. والنماذج الثقافية يظهرها الكتاب باعتبار فيديو في كل مادات حيث يرى الدارسون أحوال ثقافة العرب مباشرة من ضمن ثقافي اليومي مثل صور الملابس العربية، صور أسواق العربية، صوت اللهجات وصوت النبرة العربية. أما اتجاه المؤلف نحو الثقافة العربية بالنسبة الكاتب أن قارئي الكتاب يلمسون احتراماً كبيراً واهتماماماً قوياً يظهرها المواقف في الفيديوهات التي هي مادة أساسية لكل فصول.

ثالثاً. المقارنة بين العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت في تدرّيس الثقافة

إن المقارنة بين تدرّيس الثقافة في تعليم العربية عند البرنامج العربي المعاصرة والعربيّة على الإنترنّت تحتوي من أربعة أقسام، وهي مستويات تدرّيس الثقافة، وطريقة تقديم المفاهيم الثقافية، والنماذج الثقافية ، والاتجاه المؤلف نحو الثقافة. إن من حيث مستويات تدرّيس الثقافة يختلف البرنامجين باختلافاً صريحة. كان في العربية المعاصرة تناول الدارسين المحتوى الثقافي موزعاً على أربعة مستويات، من المستوى الأولى إلى المستوى الرابعة، وهي المستوى الأدنى الذي يوحى الدارسين بضمن الثقافي اليومي من وسائل المفردات مثل الطعام العربي إلى المستوى الأعلى حيث يدرس المؤلف الدارسين الإعلام عن الأحوال الحضارة العربية المتنوعة بنصوص خاصة يعتبر المادة الصعبة. وكان العربيّة على الإنترنّت يقوم بتدريّس الثقافة على مستوى الأولى والمستوى الثاني، يقصد فيهما أن يشعر الدارسين كأئمّم مجتمع العربي.

أما طريقة تقديم المفاهيم الثقافية في البرنامجين مختلفة، تقدم العربية المعاصرة بشكل متكامل مع النصوص في مادة المهارات القراءة والإستماع، والبرنامج العربي على الإنترنّت يتقدم المفاهيم الثقافية بشكل عرضي لا يختص بعض مادات الدراسة ببحث الثقافة والحضارة، فمن نماذج الثقافية الحقيقة، يختلف البرنامجين. لا يتقدم العربية المعاصرة أى النماذج من نماذج الثقافية على الإطلاق. فالعكس العربية على

الإنترنت يتقدم البرنامج النماذج الضخمة والممتازة يتضمن كل الباب من مادات الفيديوهات تبث أحوال العربية يمكن الدارسين ينظرون إلى الصحن الثقافي مباشرة. فمن ناحية الإتجاه نحو الثقافية العربية والإسلام كلاهما يستويان على العام، يقومان بالتجاه الإيجابي نحو الثقافة العربية نظرا على الإختيار الموضوعات وكيفية الإعتبار والتصوير. وما يختلف بينهما أن الدارسين بلمس أكثر إحتراما وملاحظة وتأييدها عند العربية المعاصرة من العربية على الإنترت مع أن المؤلف من الأجانب وغير مسلم. كما يدخلهم المادة الدراسية الموجودة. يتضمن العربية المعاصرة كثير من الموضوعات خاصة لشرح التاريخ العربي، والتاريخ الإسلام، والقرآن حتى العقيدة الإسلامية. أما العربية على الإنترت يخصص التدريس بالعربية اليومية المستعملة.

ز - التدريبات اللغوية

أولاً. العربية المعاصرة

والحديث عن التدريبات عند تحليل كتاب لتعليم اللغة العربية أو تقويمه يشتمل على ستة عناصر تعالجها بإيجاز فيما يلي:

إن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات عنصر أساسي لفهم التدريبات.

ومن تعليمات التدريبات لكتاب العربية المعاصرة تستعمل اللغة العربية الفصحى ولا اللغة العربية العامية ولا الوسيطة، لأن كل تعليمات التدريبات تكتب بالعربية الفصحى، وهي كتابة غير صوتياً كلها.

تنوع التدريبات اللغوية في كتاب العربية المعاصرة تنوعاً كبيراً، ومن مدى التنوع هي ١) أن كتاب العربية المعاصرة يقدم النصوص المتنوعة لتعليم المهارات الأربع ومن بعض النصوص فيها من عناصر النحوية أو الصرفية التي تقدم في كل الدراسات، ومن النصوص تنوع التدريبات إلى تدريبات مهارة الاستماع، والكلام، القراءة، والكتابة، وكذلك تدريبات القواعد النحوية أو الصرفية. ٢) أن الكتاب يقدم المفردات في كل النصوص، ومن تدريب المفردات هو حفظها. ٣) أن الكتاب يقدم التدريبات اللغوية قدر ٥ تدريبياً في كل الدرس على النوع متنوعة من المهارات

الأربع والقواعد اللغوية وحفظ المفردات والترجمة والآخر. ومن التدريبات كلها تتكون من تدريبات الأعماط (التدريبات النحوية والصرفية والترجمة والآخر) وتدريبات الاتصال (تدريبات المهارات اللغوية).

تدريبات الصوتية أساس في تعليم اللغة باعراض النظام الصوتي، وهذه الحقيقة ينبغي أن يكون لها تطبيقات في ميدان تعليم اللغات. واهتم مؤلف كتاب العربية المعاصرة بالتدريبات الصوتية، استماعاً ونطقاً وكلاماً اهتماماً كبيراً. مقدمة النظام الصوتي قدمه الناطقين العربين، وكذلك في تعليم اللهجات العربية. مقدمة النظام الصوتي قدمه الناطقين العربين نحو اللهجة، وهي من اللهجة المصرية والعراقية والمغربية والسورية. وهذه التدريبات الصوتية قدمها المؤلف بالنظام الصوتي علقتها في الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة.

تدريبات على قواعد الاملاء في كتاب العربية المعاصرة تقدم بأشكال، منها تقدم أسلوب عرضي من خلال الحروف المجائية ثم الكلمات والجمل. من خلال الحروف تبدأ بتعريف الحروف المجائية وكيفية إلقاءها من مخارجها وكتابتها حيث قواعد كتابة الاملاء (الدرس الأول)، ثم الكلمات تبدأ باعطاء نوع من الحروف ثم كتابتها حيث قواعد الاملاء، مثل: أ + ن + ت = أنت (صفحة ١٣)، ثم الجمل تبدأ بكتابه النص في الكتاب. ومن نوع آخر هي في تدريب على قواعد الاملاء بعد استماع الحوار ثم كتب الدارس الفراغات من الحوار. تنوع تدريب على قواعد الاملاء بتتنوع ما قد سبق ذكرها الباحث، ومن هذه التدريبات تساعده الدارسين كثيراً في معرفة قواعد الاملاء.

يقدم كتاب العربية المعاصرة تدريبات التحليل النحوي وهي التدريب على الإعراب في الكتاب، ومن مدى يشيع التدريب على إعراب الكلمات والجمل هي أن تدريبات التحليل النحوي قدمتها الكتاب إلى حد كبير بتشكيل أواخر كلمات من النصوص والحوارات، وهذه التدريبات وجدتها الباحث بأمره "أشكلوا أواخر كلمات النص أعلاه" (صفحة ٧٥)، وأشكلاوا أواخر كلمات في الحوار أعلاه"

كأسلوب من أساليب تثبيت القواعد النحوية والتأكد من فهمها.

تدرییات الكتابة تبدأ في الدرس الأول من كتاب العربية المعاصرة، وهي تبدأ بكتابه الحروف الهجائية حسب الموقع (موقع الحروف في الأول أو الوسط أو الأخير) بمحاكاة الحروف والكلمات. واستمر بعدها بمحاكاة النص البسيط، مثل ما وجد الباحث في تدريب "انسخوا النص وحضروه بحيث يمكنكم قراءته وترجمته" (صفحة ٢٩). ومن نوع تدرییات الكتابة أن الكتاب قدم التدرییات الكتابة المقيدة، مثل ما وجد الباحث في تدريب "اكتبوا حواراً مشابهاً مع تغيير بعض المعطيات (أسماء الأشخاص والأماكن إلخ)" (صفحة ٥٨)، وكذلك التدرییات الكتابة الحرية، مثل ما وجد الباحث في تدريب "اكتبوا إعلاناً لعرض أو لشركة مستعينين بالنصوص أعلاه" (صفحة ٤٣١).

ثانياً. العربية على الإنترنت

والحديث عن التدرييات اللغوية عند تحليل كتاب لتعليم اللغة العربية أو تقويمه يشتمل على ستة عناصر تعالجها بإيجاز فيما يلي:

إن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدرييات عنصر أساسي لفهم التدرييات.

ومن تعليمات التدرييات لكتاب العربية على الإنترنت تستعمل اللغة العربية الفصحى ولا اللغة العربية العامية ولا الوسيطة، لأن كل تعليمات التدرييات تكتب بالعربية الفصحى، وهي كتابة غير صوتها كلها.

تنوع التدريبات اللغوية في كتاب العربية على الإنترنت تنوياً كبيراً، ومن مدى التنوع هي ١) أن كتاب العربية على الإنترنت يقدم الفيديو والنظم الصوتي لتدريب المهارة الاستماع والكلام. ٢) أن أن كتاب العربية على الإنترنت يقدم النص مع النظم الصوتي لتدريب مهارة القراءة والاستماع والكلام. ٣) أن كتاب العربية على الإنترنت يقدم تدريبات الأنماط والتراتيب لتدريب القواعد اللغوية. ٤) أن الكتاب يقدم التدريبات الكتابة والمحادثة ٥) أن كتاب العربية على الإنترنت يقدم

الأنشطة والتدريبات العامة. ومن التدريبات كلها تتكون من تدريبات الأعمات (التدريبات النحوية والصرفية والترجمة والآخر) وتدريبات الاتصال (تدريبات المهارات اللغوية).

تدريبات الصوتية أساس في تعليم اللغة باعراض الفيديو والنظام الصوتي، وهذه الحقيقة ينبغي أن يكون لها تطبيقات في ميدان تعليم اللغات. واهتم مؤلف كتاب العربية على الإنترت بالتدريبات الصوتية، استماعاً ونطقاً وكلاماً اهتماماً كبيراً بـمقدمة الفيديو والنظام الصوتي قدمه الناطقين العرب. وهذه التدريبات الصوتية قدمها المؤلف بالفيديو ونظام الصوتي علقتها في الكتاب الإلكتروني للعربية على الإنترت.

تدريبات على قواعد الاماء في كتاب العربية على الإنترت تقدم بأشكال، منها تقدم أسلوب عرضي من خلال الحروف الهجائية ثم الكلمات. من خلال الحروف تبدأ بـمعرفة الحروف الهجائية وكيفية إلقائها من مخارجها وكتابتها حيث قواعد كتابة الاماء (الدرس الصفر)، ثم الكلمات تبدأ باعطاء نوع من الحروف المطلوبة وكتبها حيث قواعد الاماء، مثل في تعليم حرف الألف: دار وكتاب ورشا وحلوى (الدرس الصفر). تنوع تدريب على قواعد الاماء بتتنوع ما قد سبق ذكرها الباحث، ومن هذه التدريبات تساعد الدارسين كثيراً في معرفة قواعد الاماء.

يقدم كتاب العربية على الإنترت تدريبات التحليل النحوی وهي التدريب على الإعراب في الكتاب، ومن مدى يشيع التدريب على إعراب الكلمات والجمل هي أن تدريبات التحليل النحوی قدمتها الكتاب إلى حد متوسط لعدم كثiera في تدريب التحليل النحوی خصوصاً في الإعراب، غير أن الكتاب قد جملة وبحث الدارسين عن نوع قواعدها النحوية، مثل في مادة "الفاعل" بـسؤاها "شرح المعلم أعضاء جسم الإنسان" (الدرس الثالث)، وقدم الجملة المقطعة والمحطة في الترتيب ثم رتب الدارس الجملة حيث ينظر إلى الكلمات والأشكال منها، وهذه الأنشطة نوع من تدريب التحليل النحوی. ومن هذه التدريبات تعرف أن المؤلف

يشغل باله بأمر الاعراب كأسلوب من أساليب تثبيت القواعد النحوية والتأكد من فهمها.

تدرییات الكتابة تبدأ في الدرس الأول من كتاب العربية على الإنترنت، وهي تبدأ بكتابة الحروف المجائية حسب الموقع (موقع الحروف في الأول أو الوسط أو الأخير) وحسب النوع (مثل الألف) بمحاكاة الحروف والكلمات. ومن نوع تدرییات الكتابة أن الكتاب قدم التدرییات الكتابة المقيدة، مثل ما وجد الباحث في تدرییب "ضع كُلَّ كَلِمَةً مِنَ الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ، في جُمْلَةٍ مُفْعِدَةٍ: أَسْرَارٌ - شَخْصٌ - لَا يَحُوزُ" (الدرس السابع)، وكذلك التدرییات الكتابة الحرية، مثل ما وجد الباحث في تدرییب "اَكْتُبْ جُمَتِيْنِ مُنْفَصِلَتِيْنِ عَنْ أَخْذِ مَوْعِدٍ مَعَ طَبِيبِ الْأَسْنَانِ" (الدرس ١٦).

ثالثاً. المقارنة بين العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت في التدرييات اللغوية
إن المقارنة بين تدرييات اللغوية في تعليم العربية عند البرنامج العربي المعاصرة
والعربة على الإنترنت تحتوي من ستة أقسام، وهي لغة تعليمات التدرييات، وأنواع
التدرييات، والتدرييات الصوتية، والتدرييات على قواعد الاملاء، وتدرييات التحليل
النحوى، وتدرييات الكتابة.

ومن اختلاف واتفاق بين لغة تعليمات التدرييات لكتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت، هي أن تعليمات التدرييات في كتاب العربية المعاصرة والعربية على الإنترنت تكتب بالعربية الفصحى، وهي كتابة غير صوتياً كلها. ولا اختلاف بينهما.

ومن اختلاف واتفاق بين وأنواع التدريبات لكتاب العربية المعاصرة والערבية على الإنترنت، هي ١) أن كتاب العربية على الإنترنت يقدم الفيديو والنظام الصوتي في تدريب الكتاب، وأما العربية المعاصرة يقدم النظم الصوتي. ٢) أن كتاب العربية المعاصرة يقدم النص والنظم الصوتي لتدريب المهارات الأربع والقواعد اللغوية والترجمة، وأما العربية على الإنترنت يقدم النص فيه النظم الصوتي لتدريب مهارة

القراءة والاستماع والكلام. ٣) أن كتاب العربية المعاصرة يقدم التدريبات اللغوية قدر ٥ تدريبياً متنوعاً في كل الدرس، وأما العربية المعاصرة يقدم قدر ٥ تدريبياً متنوعاً في كل الدرس. ومن هنا تعرف أن العربية المعاصرة أكثر تنوعاً في التدريب اللغوية.

ومن اختلاف واتفاق بين التدريبات الصوتية لكتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت، هي أن التدريبات الصوتية اهتمتها مؤلف كتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت استماعاً ونطقاً وكلامًا اهتماماً كبيراً بمقدمة الوسائل التعليمية وقدمتها الناطقين العربين أصلاً. ومن اختلاف أن كتاب العربية المعاصرة يقدم التدريبات الصوتية باللهجة العربية، وأما في العربية على الإنترنت لم يقدمها.

ومن اختلاف واتفاق بين تدريبات على قواعد الاملاء لكتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت، هي أن تدريبات على قواعد الاملاء في كتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت يقدمها أسلوب عرضي من خلال الحروف المجازية ثم الكلمات. ومن اختلاف بين كتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت أن العربية على الإنترنت يقدم نوع الحرف مثل نوع حرف الألف، وأما العربية المعاصرة لم يقدم نوع الحرف.

ومن اختلاف واتفاق بين تدريبات التحليل النحووي لكتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت، هي أن كتاب العربية المعاصرة يقدم تدريبات التحليل النحووي إلى حد كبير بتشكيل أواخر كلمات من النصوص والمحوار، وأما العربية على الإنترنت يقدمها إلى حد متوسط.

ومن اختلاف واتفاق بين تدريبات الكتابة لكتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت، هي أن كتاب العربية المعاصرة والعربة على الإنترنت يتلقان في بداية تدريب الكتابة وتدريب الكتابة المقيدة والحرية، ومن الاختلاف أن العربية المعاصرة يقدم في كتابة النص، وأما العربية على الإنترنت لم يقدمها.

ح- منهج الكتاب

أولاً. العربية المعاصرة

والحديث عن منهج الكتاب عند تحليل كتاب لتعليم اللغة العربية أو تقويمه
يشتمل على خمسة عناصر تعالجها بإيجاز فيما يلي:

الأهداف لكتاب العربية المعاصرة هي استجابة للتحديات العملية من المهنية والأكادémie باستخدام وسائل الإعلام الحديثة. ومن هذه الأهداف تعلم أن كتاب العربية المعاصرة يقوم بتعليم اللغة العربية وينص تعليمها للمهنية والأكادémie. ومن المحتوى لتحقيق الأهداف هي بعـدمة الكتاب على شـكل المـطبوع وـكذلك شـكل الكتاب الإلكتروني. والكتاب المطبوع والإلكتروني يستخدم لـتعليم اللغة العربية في المـدرـسـات والـجـامـعـات والـآخـر.

أما الوسائل لكتاب العربية المعاصرة هي النظم الصوتي والصور. ومن النظم الصوتي هو تؤخذ من كلام العربي لمعرفة الدارس اللغة العربية من الناطقين بلغتها العربية، وهذه الوسائل توجد في الكتاب الإلكتروني وأما الكتاب المطبوع توجد دلالة من الصورة فقط ليقوم الدارس بفتح الكتاب الإلكتروني. وأما الصور في كتاب العربية المعاصرة تصور على شكل صورة متساوية وكبيرة نوعها رسوم تحضيرية وأما لون الصورة أزرق كلها إلا بعض الصورة.

والطرق والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية لكتاب العربية المعاصرة هي

- ١) المعاشرة في الفصل بين الدارسين والمدرس، فيه تعليم المواد اللغوية وكذلك إجابة التدريبات المتنوعة.
- ٢) التعليم الذاتي، لتعليم المواد ما قد علم الدارسين في الفصل وكذلك إجابة التدريبات الأخرى يختص التدريبات للتعليم الذاتي. ومن المعلومات أن الكتاب العربية المعاصرة يحتاج إلى ٨ - ١٢ ساعة لتعليم الدرس.
- ٣) أن المعاشرة لكتاب العربية المعاصرة قد يكون فيه تجنب اليوم أو اليومين لتعليم الذاتي. ومن الأدوات لكتاب العربية المعاصرة هي الحاسوب وشبكة الإنترنت ومكبر الصوت.

ومن التقويم لكتاب العربية المعاصرة هي الأسئلة الإلكترونية عقدها العربية المعاصرة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف ودرجة كفاءة فعالية المنهاج (بكل عناصره) والأسئلة تؤخذ من الدرس الأول إلى الأخير في الكتاب، وهذا التقويم قام منهج كتاب العربية المعاصرة بنفسه مع الأسئلة والطرق المخصص.

ثانياً. العربية على الإنترنٌت

والحديث عن منهج الكتاب عند تحليل كتاب لتعليم اللغة العربية أو تقويمه يشتمل على خمسة عناصر تعالجها بإيجاز فيما يلي:

الأهداف لكتاب العربية على الإنترنٌت هي توفير التعليم الجيد للمتحدثين الأجانب باللغة العربية، استجابة لأحدث المعايير الدولية وأفضل الممارسات في تعلم اللغة وتدريسيها، ومن خلال حاذية الأساليب عبر الإنترنٌت التي تساعد على نشر اللغة والثقافة العربية في جميع أنحاء العالم. ومن هذه الأهداف تعلم أن كتاب العربية على الإنترنٌت يقوم لتعليم اللغة العربية ويخص لتوفير التعليم الجيد للجميع بمقيدة أحدث المعايير الدولية وأفضل الممارسات. ومن المحتوى لتحقيق الأهداف هي بمقيدة الكتاب الإلكتروني على شكل الكتاب الإلكتروني وفيه الوسائل التعليمية المتنوعة تقدم لمعرفة الثقافة وكذاك ممارسة المهارات اللغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

أما الوسائل لكتاب العربية على الإنترنٌت هي الفيديوهات والنظم الصوتي والصور. الفيديوهات هي تؤخذ العربين بكلامهم العربية في أمكنة العرب، ومن هذه الفيديوهات ستشاهد الدارسين شكل العربين وكيف يتكلمون العرب بلغتهم وكيف أحوال أمكنة العرب. ومن النظم الصوتي هو تؤخذ من كلام العربي لمعرفة الدارس اللغة العربية من الناطقين بلغتها العربية، وهذه الوسائل توجد في الكتاب الإلكتروني وأما الكتاب المطبوع توحد دلالة من الصورة فقط ليقوم الدارس بفتح الكتاب الإلكتروني. وأما الصور في كتاب العربية على الإنترنٌت تصور على شكل

صورة متساوية نوعها فوتوغرافية ورسوم تخطيطية مثل، ولو أنها ملون في كل صورة موافقاً لصورة الأصلي.

والطرق والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية لكتاب العربية على الإنترن트 هي ١) التعليم الذاتي، لتعليم المواد ما وجد في الكتاب الإلكتروني وكذاك إجابة التدريبات للتعليم الذاتي ٢) الحاضرة في الفصل على شكل فصل أون لاين بين الدارسين والمدرس، فيه تعليم المواد اللغوية ما قد تعلم في التعليم الذاتي وكذاك إجابة التدريبات المتنوعة. ومن المعلومات ١) أن الكتاب العربية على الإنترن트 يحتاج إلى ٦٠ ساعة لتعليم الدرس، وهي ٤٨ ساعة لتعليم الذاتي و ١٢ ساعة للمحاضرة. ٢) أن الطرق في كتاب العربية على الإنترن트 هي بمقدمة التعليم الذاتي في أول الدراسة ثم استمر بعد ذلك الحاضرة مع الدارسين حيث الدرس قد تعلمه الدارسون. ومن الأدوات لكتاب العربية على الإنترن트 هي الحاسوب وشبكة الإنترن트 ومكبر الصوت.

ومن التقويم لكتاب العربية على الإنترن트 هي الأسئلة الإلكترونية عقدها العربية المعاصرة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف ودرجة كفاءة فعالية المنهاج (بكل عناصره) والأسئلة تؤخذ من الدرس الأول إلى الأخير في الكتاب، وهذا التقويم قام منهج كتاب العربية على الإنترن트 بمساعدة الطرف الثالث مع الأسئلة والطرق المخصص.

ثالثا. المقارنة بين العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترن트 في منهج الكتاب
 إن المقارنة بين منهج الكتاب في تعليم العربية عند البرنامج العربيّة المعاصرة والعربيّة على الإنترن트 تحتوي من خمسة أقسام، وهي الأهداف، والمحفوّى، والوسائل، والطرق والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية، والتقويم.
 ومن اختلاف واتفاق بين **الأهداف والمحفوّى** لكتاب العربية المعاصرة والعربيّة على الإنترن트، هي أن الأهداف بين الكتاب العربيّة المعاصرة والعربيّة على الإنترن트 تقدم للدارسين بلغات أخرى، كما أن العربية المعاصرة يختص الكتاب لتعليم الأكاديمية

ولكن الكتاب العربية على الإنترت لم يخصها إلا أنه يهتم كثيرا إلى كثرة الدارسين اللغة العربية في العالم بمقدمة التعليم الذاتي كثيرا ثم المعاشرة بعد التعليم الذاتي. ومن المحتوى اتفق مع أهداف الكتاب.

ومن اختلاف واتفاق بين الوسائل لكتاب العربية المعاصرة والعربي على الإنترت، هي أن الكتاب يقدم النظم الصوتي والصور، إلا أن العربية على الإنترت يقدم الفيديوهات في الكتاب ولم يكن في العربية المعاصرة.

ومن اختلاف واتفاق بين الطرق والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية لكتاب العربية المعاصرة والعربي على الإنترت، هي أن الكتاب يقدم المعاشرة والتعليم الذاتي، ولكن العربية على الإنترت يقدم المعاشرة عبر الإنترت أي معاشرة أون لاين، أما العربية المعاصرة بمعاشرة مباشرة. والعربي على الإنترت يقدم التعليم الذاتي قبل المعاشرة، أما العربية المعاصرة يؤخر التعليم الذاتي بعد المعاشرة. ومن الاتفاق الأخرى في الأدوات التعليمية.

ومن اختلاف واتفاق بين التقويم لكتاب العربية المعاصرة والعربي على الإنترت، هي أن الكتاب يقدم التقويم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف ودرجة كفاءة فعالية المنهاج (بكل عناصره)، ولكن العربية على الإنترت يحتاج إلى مساعدة الطرف الثالث في عقد التقويم من الكتاب.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- التأثير

في الفصل الخامس، بعد أن بحث الباحث في موضوع هذا البحث أحد

الإستنباطات ما يلي:

١- العربية المعاصرة كتاب ألفه إحكي هارد سكولز Eckehard Schulz وهو من ألمانيا، طبع في السنة ٢٠١١ م. يستند المستويات الدراسية إلى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (Common European Framework of Languages). عرض كتابه الإلكتروني على شكل الكتاب المطبوع مع زيادة الوسائل التعليمية. ومن وسائل التعليمية يستخدم النظم الصوتي وقليلًا من الصور والرسوم. يتعلم فيها العربية الفصحى واللهجة العامة مع التدريبات المتنوعة. استعمل اللغة الوسيطة في تعليم القواعد اللغوية والمفردات. أنها تقدم تدريس الثقافة على شكل النص في الكتاب. إن تعليمها بصفة المقادمة للمواد التعليمية من الابتدائية إلى الأعلى، واستخدامه بتعليم الكتاب من الأول إلى الآخر غير معرفته إلى الخبرة الدارسين.

٢- العربية على الإنترنت كتاب ألفه الجامعه السعودية الإلكترونية وهم من سعودية، طبع في السنة ٢٠١٥ م. يستند المستويات الدراسية إلى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (Common European Framework of Languages). يمزج برنامجه ما بين التعليم الذاتي والافتراضي (Reference for Languages)

على مدار الساعة، من خلال منصة تعليمية لشركة عالمية رائدة في تعليم اللغات وتعلمها (روزيتا ستون Rosetta Stone). عرض كتابه الإلكتروني على شكل الكتاب الإلكتروني ولا المطبوع مع الوسائل التعليمية المتنوعة. ومن وسائل التعليمية يستخدم الفيديو والنظم الصوتي وكثيراً من الصور والرسوم. يتعلم فيها العربية الفصحى مع التدريبات المتنوعة. لم تستعمل اللغة الوسيطة في أي نوع من الكتاب غير الاشارات (الذي يستطيع تغييرها إلى اللغات المتنوعة). أنها تقدم تدريس الثقافة على شكل الحوار بوسائل الفيديو في الكتاب. إن تعليمها بمقدمة المواد التعليمية من الابتدائية إلى الأعلى، واستخدامه بإحاجة الأسئلة في مقدمته لمعرفة خبرة الدارسين.

٣- مقارنة بين العربية المعاصرة وال العربية على الإنترت أن العربية المعاصرة أقدم قدر ٣ سنوات من العربية على الإنترت. كلاهما يستندان المستويات الدراسية إلى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (Common European Framework of Reference for Languages European Framework of Reference for Languages) غير أن العربية على الإنترت مزج برنامجه ما بين التعليم الذاتي والافتراضي على مدار الساعة، من خلال منصة تعليمية لشركة عالمية رائدة في تعليم اللغات وتعلمها (روزيتا ستون Rosetta Stone). ومن عرض شكل الكتاب يختلف في أن العربية المعاصرة بشكل الكتاب المطبوع وأما العربية على الإنترت بشكل الكتاب الإلكتروني. ومن وسائل التعليمية أن العربية على الإنترت أحسن وأكثر وسائل التعليمية من العربية المعاصرة. ومن زيادة التعليم أن العربية المعاصرة يقدم تعليم اللهجة العامة ومن التدريبات أنها أكثر تنوع من العربية على الإنترت. تستعمل العربية المعاصرة اللغة الوسيطة كثيراً في تعليم مهما غير

تقديم اللغة الوسيطة قدم كتاب العربية المعاصرة الإعدادات لتغيير اللغة الوسيطة إلى اللغة العربية، ولم يكن في العربية على الإنترنت إلا في التوجيهات والارشادات. يقدمان تدريس الثقافة على نوع مختلف من العربية المعاصرة على نوع النص والعربي على الإنترنت على نوع الحوار بوسيلة الفيديو. إن في ابتداء تعليمها العربية على الإنترنت تنظر إلى خبرة الدارسين أن العربية المعاصرة لم تنظر إلى الخبرة.

ب- الاقتراحات

بناء على وصف لنتائج تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) والعربي على الإنترنت (Arabic Online)، يقترح

المؤلفات ما يلي:

للدارسين الذين يريدون تعلم اللغة العربية من الأول ولم يكن لهم الخبرة في تعلم اللغة العربية عليه استخدام كتاب العربية المعاصرة لتعليمهم من الابتداء وكثرة التعليمات والتدريبات في الكتاب مع التوجيه المخصص من الأستاذ في كل حصة من التعليم.

للدارسين الذين يريدون تعلم اللغة العربية وعندما ي不具备ون الخبرة في تعلم اللغة العربية عليه استخدام كتاب العربية على الإنترنت بمقدمة الأسئلة قبل استخدام الكتاب لمعرفة خبرة الدارسين، وقدم الدرس حسب النتيجة من خبرة الدارسين، وهذا الكتاب تقدم تعليمها أكثر في تعليم ذاتي يتعلم الدارسين الكتاب ثم التوجيهات المخصص بعد تعليم الذاتي.

المراجع

المراجع العربية:

البشيري، محمد شديد. مقرر مناهج وطرق تدريس. المذكرات تم تفريغها سمعاً من المحاضرات الصوتية. مكتبة منتسير الشريعة.

الجاسير، مريم بنت أحمد. عناصر المنهج الدراسي. المملكة السعودية ١٤٣١.٥.
دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العلمية (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٠ م)

سكولز، إجكى هارد. العربية المعاصرة. (جييرمان: جامعة لايزينغ ٢٠١١ م).
صيني، سعيد اسماعيل. قواعد أساسية في البحث العلمي (بيروت: مؤسسة رسالة، ١٩٩٤ م)
طعيمة، رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م.

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية. مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦ م.
طعيمة، رشدي أحمد. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٩٨٥ م.

عبد الله، ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.
الرياض: دار الغالى، ١٩٩١ م.

عمر، أحمد مختار عبد الحامد. معجم اللغة العربية المعاصرة الجزء الأول. عالم الكتب،طبع الأول، ٢٠٠٨ م.

العايد، صالح بن حسين. نظرات لغوية في القرآن الكريم. الرياض: دار اشبيليات للنشر والتوزيع، ١٤٢٣ هـ.

النعم، منصور أحمد عبد وهماء الدين. المنهج النظرية والنموذج والتحديات الطبعة ٢. مصر: الأنجلو المصرية ٢٠٠٨ م.

ناصر، فاطمة أحمد. معايير تقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام في الجمهورية اليمنية، على على السلافي. مجهول المطبع، ٢٠١٠ م.

المراجع الأجنبية

Abdullah, Asep Abbas. ٢٠٠٧. *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung: ITB.

Lexi J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya ٢٠١٣

Moh. Arifin, Metode Penelitian Bahasa Arab. Surabaya: Hilal Pustaka, ٢٠١٠

Subagyo, Joko. ٢٠٠٤. *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

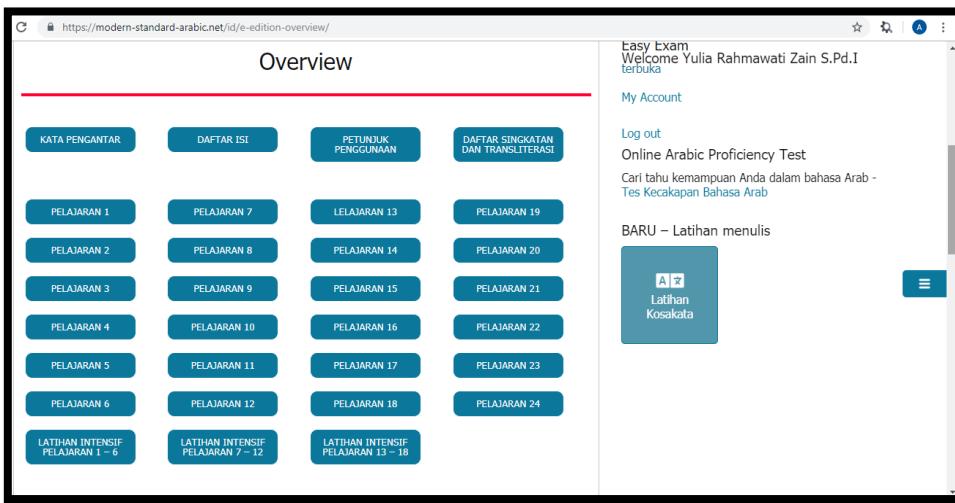
Sudarto, ١٩٩٥. *Metodologi Penelitian Filsafat*. Jakarta : Raja Grafindo Persada.

Sugono, Dendy. ٢٠٠٨. *Kamus Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pusat Bahasa.

Sugiyono, ٢٠٠٩. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

الملاحق

أ- كتاب العربية المعاصرة



https://modern-standard-arabic.net/id/lesson-9-indonesia/

النمارين

١ يقرأ المعلم المفردات الجديدة منفصلة وأيضاً مترابطة مع مفردات أخرى ويسرح معانيها.

مفردات النص

pengganti; khalifah	خليفة (ذ) ح خلفاء	anak laki-laki	بن (بن) ح أبناء، بنوَتْ
mengundang; untuk memanggil	دعا (يَدْعُ دُعاءً)	keluarga	آل
agama	دين ح أديان	Tuhan	إله، إله ح إله
mendapat petunjuk	رأى نبيه ح وَنَّ	kerabat, keluarga, penduduk	أهْلَ ح أهْلَ (الأهالي)
puas (dengan), setuju (atas)	رضي (يَرْضَى رِضْيًّا) بـ عـ، عـ	menjual	باع (بَيَّنَ بَيَّنَ)
dasar; pilar	رَكْنَ ح أركان	persen	بـأَرْبَاعِ
ramadan	رمضان	permulaan	ـيَدَانِ
bertambah besar; meningkatkan	ـيَرْدَدِه		

▶ 0:00 / 0:00 🔍

Welcome Yulia Rahmawati Zain S.Pd.I

My Account

Log out

Pilih Bab ...

Enter page number 0 Go

A ⚡ Latihan Kosakata

https://modern-standard-arabic.net/id/lesson-9-indonesia/

شـخصـنـ: ٩٢٩٣	فـكـرـةـ: ٧١٣٤						
صلـاـةـ: ٢٧٩٣	قـبـلـ ... سـنـ: ١٩٤٨						
استمعوا إلى الأرقام، أتـ رـقـمـ من الأزواج سـمعـتـ؟							
٢٥٨	٥٤٣	٢٥١		٦٨١	٢٠٧		٩٠٠
٨٧٠	١٦٤	٧٩٣		٣٧٨		٢١٥	٨١١
٢١٨	٨٧٨		٢٩١	٧٣٦	٩١٢		٤٥٠

بعد النصائح: استمعوا إلى الأرقام مـذـهـأـهـيـ وـأـرـوـهـاـ.

222

▶ 0:00 / 0:00 🔍

Welcome Yulia Rahmawati Zain S.Pd.I

My Account

Log out

Pilih Bab ...

Enter page number 0 Go

A ⚡ Latihan Kosakata

ب- كتاب العربية على الإنترنٰت



https://advancedenglish.arabic-online.net/#/dashboard/Product:SEU/home

https://advancedenglish.arabic-online.net/#/player/Product:SEU/966fc09f-758d-4c3f-be9e-d31402dc6f12/vocab

Arabic Online  مدارس اونلاين

My courses

Introduction

Vocabulary

Usage

Usage practice

Reading aloud

Extended writing

Extended speaking

Test

لختاز

لختاز

مثال: ذهبتنا إلى المكتبة، لأخذ المصنعين المنشورة.

Listen

https://advancedenglish.arabic-online.net/#/player/Product:SEU/49e20dd8-58ef-4e95-ab40-8600a2e1161d/intro

Arabic Online  مدارس اونلاين

My courses

طريقة إعداد وجبة

Introduction

Vocabulary

Usage

Usage practice

Reading aloud

Extended writing

Extended speaking

Test

طريقة إعداد وجبة

INTRODUCTION

01:52

01:54